

ارتياح في تونس بعد الرفع البريطاني لتحذير السفر (ص 9)

قلق أوروبي من العقوبات الأميركية على روسيا (ص 12)

«ثورة البلاشفة» في ذكراها المئوية بقلم روائي بريطاني (كتب)



خرسانة سابقة الصب
بريمكو
احد CPC حلول متكاملة... لبناء متكامل شركات
800 125 0007 www.cpholding.com

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com

التلفزيون الأوسط رحلة تصاعديّة جديدة



www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن الخميس 4 ذو القعدة - 27 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14121

قال لـ الشرق الأوسط إنه سيترشح للرئاسة «إذا أراد الشعب» حفتر: لقاء باريس فرصة أخيرة أمام السراج

باريس، ميشال أبو نجم
رحب المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الليبي، بحذر، باللقاء الذي جمعه أول من أمس في باريس مع رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، تحت رعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وبحضور المبعوث الأممي الجديد لدى ليبيا غسان سلامة. وقال حفتر في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط»، إن البيان المشترك الذي صدر بعد اجتماع «سيل سان كلو» «عبارة عن مبادئ، ونحن نريد التعاطي بجدية مع جنور الأزمة». وأضاف: «هناك أشياء كنا نتمنى أن تحصل ولم تحصل لكن لا داعي للخوض في تفاصيلها». وتابع أن لقاء باريس يعد «فرصة أخيرة (أمام

قال إن لبنان بات «قنبلة موقوتة» بسبب الحرب في سوريا الحريري من واشنطن: «حزب الله» مشكلة إقليمية



شريطي روسي يراقب قيام عنصرين من النظام بتفتيش سيارات في غوطة دمشق أمس (قاعدة حميميم الروسية)

«الائتلاف السوري» يطالب تصنيف «الاتحاد الكردي» إرهابياً

لندن - جتيف - موسكو: «الشرق الأوسط»
طالب «الائتلاف الوطني السوري» المعارض، مجلس الأمن الدولي بتصنيف «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» وجناحه العسكري «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تدعمها واشنطن، ضمن التفتيشات الإرهابية. وجاء في مذكرة وجهها «الائتلاف» إلى مجلس الأمن وجامعة الدول العربية أمس، أن هناك علاقة تعاون بين نظام (الرئيس بشار الأسد) وميليشيات وحدات حماية الشعب في الحقل ويشكل رسمي، حيث بدأت قوات سوريا الديمقراطية (التي تضم وحدات حماية الشعب) وقوات الأسد، تطبيق بنود اتفاق العسكري

ببيروت - واشنطن: «الشرق الأوسط»
أعلن رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، أمس، أن هناك «خلفاً كبيراً» بين حكومته و«حزب الله»، إلا أن الحكومة «حيدت نفسها عن النزاع معه من أجل الاستقرار الداخلي». وأوضح في محاضرة في «معهد كارنيغي» بواشنطن، أن «حزب الله» مشكلة إقليمية، وحلها يجب أن يأتي من المجتمع الدولي لا من لبنان». وأضاف أن «من المبالغة القول إن (رئيس النظام السوري بشار) الأسد انتصر في سوريا، بل يمكن القول إن روسيا انتصرت، فالأسد ليس كياناً قائماً بحد ذاته». وأعرب عن «قلقه من العقوبات الأميركية المنتظرة؛ لسيما أن لها عواقب محتملة وخيمة على الاقتصاد والقطاع المصرفي» في لبنان، لافتاً إلى أن «تأثيرات الحرب في سوريا حولت لبنان إلى قنبلة موقوتة».

جاء ذلك في وقت أعلن فيه الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله أنه «لن يرد على تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب وتصريحات إدارته بخصوص «حزب الله»، تسهياً للوفد الحكومي ولعدم إجرائه». ووصف، من جهة أخرى، نتائج المعركة في جرد عرسال ضد «جبهة النصرة» بالقول: «إننا أمام انتصار كبير». وأعلن عن استعدادة لتسليم الجيش اللبناني المواقع العسكرية في المنطقة، علماً أن الجيش دفع بتعزيزات إلى المنطقة الحدودية الشرقية بالتعاون مع قرب سيطرة الحزب على مواقع نفوذ «الضرورة» بالكامل. بدورها، اعتبرت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هالي أن «حزب الله» قوة إرهابية مدمرة وعقوة رئيسية أمام السلام». لافتة إلى أن «رقعة المخاطر التي يمثلها تتسع بدل أن تقتصر» (تفاصيل ص 7)

الإمارات: موقف قطر يقود إلى «علاقات جديدة في الخليج»

دبي: «الشرق الأوسط»
علاقات جديدة في الخليج، لافتاً إلى أن الدول العربية الأربع الداعية لمكافة الإرهاب تمثل السياسات الأساسية لمواجهة التطرف والإرهاب وتعمل من أجل الأمن والاستقرار العربي. وأضاف الوزير الإماراتي في تغريداته التي كتبها بالإنجليزية: «سيبقى الحال على ما هو عليه بالنظر إلى سياسات قطر السابقة، وستتشكل علاقات جديدة وتتقوى أخرى (...). علينا المضي قدماً من دون نظر، فهي

الحكومة اليمنية تطالب باعتماد عدن مركزاً لتنسيق الإغاثة الدولية تحرير معسكر استراتيجي في تعز من قبضة الانقلابيين



عسكري يقف خلال زيارة وفد أممي إلى ميناء الحديدية على الساحل الغربي لليمن أمس (رويترز)

الرياض، عبد الهادي حبتور
عدن، بسام القاضي
أحكمت قوات الجيش اليمني أمس، قبضتها على «معسكر خالد بن الوليد» بمحافظة تعز. وقال قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن العمري لـ«الشرق الأوسط»، إن استعادة معسكر خالد من قبضة الانقلابيين «يحمل أهمية استراتيجية على صعيد استكمال أهداف عملية الرمح الذهبي وضمتها تأمين الملاحة الدولية» في الساحل الغربي لليمن من هجمات الميليشيات. وهنا رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، خلال اتصال هاتفي مع قائد جبهة

إصرار فلسطيني على رفض الكاميرات... ودعوات لـ«جمعة غضب» جديدة الأقصى بلا مصلين رغم إزالة البوابات

رام الله، كنان زيون
بقي المسجد الأقصى بلا مصليين أمس، لليوم الـ12 على التوالي، على الرغم من أن إسرائيل أزلت جميع البوابات الإلكترونية من المسجد وامتنع المصلون عن الدخول إلى المسجد وفضلوا الصلاة عند باب الأسباط وفي الشوارع والأزقة في البلدة القديمة؛ التزاماً بقرار المرجعية الدينية والقادة السياسية التي أصرت على إزالة كل «التجاوزات» الإسرائيلية بحق الأقصى. وقال واصل أبو يوسف عضو

باحثون ربطوا بين تناقص الحيوانات المنوية ونمط الحياة العصرية تراجع خصوبة الرجال في العالم المتقدم

السجلات الصحية في كل أنحاء العالم للتحري عن أسباب التراجع الحاد للحيوانات المنوية، وذكرت شانا سوان المشاركة في الدراسة من كلية الطب بجامعة «ماونت سيناي» في نيويورك، إن «هذه الدراسة الواضحة تبرهن لأول مرة على أن هذا التراجع قوي ومستمر». وبيحت التحليل أسباب هذا التراجع، لكن الباحثين قالوا إنه تم الربط سابقاً بين تراجع عدد

معسكر خالد، العقيد حميد الصيحي، ب«الانتصار الكبير» الذي تحقق إثر استعادة معسكر خالد، وأشاد ب«المواقف الطولية الشجاعة التي سطرها الجيش الوطني بدعم وإسناد من قوات التحالف العربي». في سياق متصل، أكدت الحكومة اليمنية على لسان وزير الإدارة المحلية فتح عبد الرقيب، أهمية اعتماد العاصمة المؤقتة عدن مركزاً لتنسيق العمل الإغاثي الدولي. وقال عبد الرقيب لـ«الشرق الأوسط»، إن الحكومة طرحت على المديرين التنفيذيين لـ«منظمة الصحة العالمية» و«اليونيسيف» و«برنامج الغذاء العالمي» خلال زيارتهم لعدن، «أهمية إغاثة تعز والبيضاء واب من خلال عدن وليس من صنعاء والحديدة». (تفاصيل ص 8)

طهران هدت بالرد على العقوبات... وواشنطن حذرتها من «مشكلات كبيرة» مصير غامض أمام «النووي» الإيراني

لندن، عادل السالي
واشنطن، معاذ العمري
أظهرت تصريحات مترامنة صدرت في واشنطن كما في طهران، أمس، أن مستقبل غامضاً بات

صيفك جوائز نقدية
أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية
قد تكون الربح للجائزة الكبرى 100,000 ريال
فقط تتسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

www.samba.com

طريقة المشاركة لدمج

سامبا sambabank

اجتماع وزاري للدول الأربع لتقييم المرحلة... وقائمة الإرهاب الجديدة تفاجئ قطر الإمارات: استمرار الأزمة مع الدوحة يدفع لعلاقات جديدة في الخليج

لقطر، لقاء تشاورياً في العاصمة البحرينية المنامة، يخصص لتقييم الخطوات الواجب اتخاذها بهدف ردع الدوحة عن المضي قدماً في سياساتها المؤيدة للإرهاب. وذلك بعد أن أضافت هذه الدول 18 شخصاً وكياناً مرتبطين بقطر في قوائمها للإرهاب.

ومن المتوقع أن يلتزم اجتماع وزراء الخارجية خلال الأيام المقبلة، على وقع خطوات تصعيدية لمحاصرة الكيانات الإرهابية المرتبطة بالدوحة.

من جهته، قالت حكومة قطر أمس، إن قرار الدول الأربع بإضافة 18 شخصاً وكياناً على قوائم الإرهاب، على صلة بها، كان «مفاجأة مخيبة لأمس»، وقالت إنها تبذل ما في وسعها لمحاربة التطرف. وقال سيف بن أحمد آل ثاني مدير مكتب الاتصال الحكومي القطري في بيان أمس، إن قطر تراجع باستمرار قوائمها المتعلقة بمكافحة الإرهاب «المتخلف في صدارة المعركة ضد التطرف وتمويل الإرهاب».

المصرف المركزي تعميماً موجهاً إلى البنوك كافة والمؤسسات المالية الأخرى العاملة في البلاد بضرورة البحث عن وتجميد أي حسابات أو ودائع أو استثمارات عائدة لأي من الأشخاص والكيانات الواردة على قوائم الإرهاب. إلى ذلك، يعقد وزراء خارجية الدول الأربع المقاطعة

الموحدة في مكافحة الإرهاب وجهودهم المستمرة في تحديث القوائم الصادرة في دولهم بأسماء الكيانات والأفراد المدرجين على قوائم الإرهاب، واستناداً إلى قرار مجلس الوزراء الإماراتي بإدراج أسماء تسعة أفراد وتسعة كيانات على قوائم الإرهاب، فقد أصدر

البحث عن وتجميد أي حسابات أو ودائع أو استثمارات عائدة لأي من الأشخاص والكيانات التي أدرجتها الإمارات والسعودية والبحرين ومصر على قوائم الإرهاب لديها. وقال المصرف في بيانه، إنه في إطار جهود كل من الإمارات والسعودية والبحرين ومصر

إلى النفس الخليجي التقليدي، خطاب يفقد الصراحة مع ماضيه وممارسته، بل يريد أن يفرض تسويته بشروطه». أصدر مصرف الإمارات المركزي أمس تعميماً للبنوك كافة والمؤسسات المالية الأخرى العاملة في البلاد بضرورة

السجل مائل أمامنا بكل ما سببه». وقال: «الخروج من الأزمة يعرقله عدم الإقرار بضرر على جيرانه، وغياب الموضوعية بقود لتعقيد الأزمة في دهايلز الشكوى». طريف مظلّم لم يؤدي إلى نتيجة»، ووصف الخطاب القطري الحالي بأنه «مكابح وعالي الصوت ويفتقد

إلى أن «تحمل المسؤولية عن السلوك غائب تماماً»، وقال: «كان الدول الأربع اتخذت إجراءاتها لأن المنطقة بحاجة لمزيد من التوتر»، وأوضح: «بقدره قادر أصبحت مكافحة الإرهاب والسيادة وعدم التدخل أولويات قطرية، كم نؤد أن نصدق الطرح الإعلامي الجديد ولكن

الدمام - دبي، «الشرق الأوسط» قال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية، إنه «إذا ما لم تراجع قطر سياساتها، فسوف تستمر الحالة الراهنة لفترة من الوقت»، وأضاف في تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «سوف يظهر وتعتز علاقات جديدة»، لافتاً إلى أن الدول العربية الأربع المكافحة الإرهاب تمثل السياسات الأساسية لمواجهة التطرف والإرهاب وتعمل من أجل الأمن والاستقرار العربي.

وزاد قرقاش قائلاً: «سيفي الحال على ما هو عليه بالنظر إلى سياسات قطر السابقة، وستشكل علاقات جديدة وستقوى أخرى»، وأضاف: «علينا المضي قدماً من دون قطر، فهي دولة ترزح في مكان عفا عليه الزمان، وتروج لسياسات وقيم لا تتجهجها هي نفسها».

وكان قرقاش قال أول من أمس، إن «التصريحات القطرية التي تدعي المظلومية مذهلة»، مشيراً

الكونغرس يضع العلاقة الأميركية - القطرية تحت المجهر

فإنها ستخسر التعاون الأميركي بوجود القاعدة الجوية العسكرية».

شارك في الجلسة عدد من النواب الأعضاء في لجنة العلاقات الخارجية، مثل تيد دويتش، وداريل العيسى، والباحث جوناثان شانز في «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات»، والناشط المناهض لمكتب الاتصال الحكومي القطري في واشنطن، إيان سميث، إن قطر تراجع باستمرار قوائمها المتعلقة بمكافحة الإرهاب «المتخلف في صدارة المعركة ضد التطرف وتمويل الإرهاب».

وعدت أن السعودية والإمارات يحققان تقدماً في مكافحة تمويل الإرهاب، المخطط لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وكذلك خليفة محمد، ممول «القاعدة»، والهجمات الإرهابية، إضافة إلى استضافتها قادة حماس، مثل خالد مشعل، وكذلك قادة طالبان، والسماح لهم بفتح مقرات رسمية في قطر، مشيرة إلى أن كثيراً من تلك الجماعات الإرهابية جمعت الدعم المالي من قطر لتمويل أنشطتها الإرهابية، مثل «جبهة النصرة»، وكذلك «القاعدة»، و«داعش».

ليتئين الدوحة بأنها قدمت ملاذاً آمناً للإرهابيين، وذلك بمساعدة وإيواء خالد شيخ محمد، المخطط لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وكذلك خليفة محمد، ممول «القاعدة»، والهجمات الإرهابية، إضافة إلى استضافتها قادة حماس، مثل خالد مشعل، وكذلك قادة طالبان، والسماح لهم بفتح مقرات رسمية في قطر، مشيرة إلى أن كثيراً من تلك الجماعات الإرهابية جمعت الدعم المالي من قطر لتمويل أنشطتها الإرهابية، مثل «جبهة النصرة»، وكذلك «القاعدة»، و«داعش».

الخارجية بمجلس النواب، حددت النائب الجمهورية إيلينا روس ليتين عضو لجنة العلاقات الخارجية رئيسة جلسة الاستماع، أمس، نقاط النقاش في الجلسة، التي استندت إلى أنشطة الدوحة خلال الأعوام الماضية في تعاونها مع جماعات وشخصيات معروفة بالإرهاب من قبل الولايات المتحدة الأميركية.

وقالت: «النزاع القطري مع الدول الأربع يحفز على الحوار الذي طال انتظاره حول التساهل في تمويل الإرهاب، والعلاقات مع الجماعات الإسلامية المتطرفة»، واتهمت

واشنطن، معاذ العمري وضع الكونغرس الأميركي العلاقات القطرية - الأميركية، أمس، على طاولة الحوار ومراجعتها تحت المجهر، خصوصاً بعد الأزمة الخليجية بين الدوحة والدول الأربع، وتزامن ذلك مع زيارة وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى واشنطن ولقائه ريكس تيلرسون ووزير الخارجية الأميركي ظهر أمس.

يضم رئيسي مجلس النواب والحكومة وشيخ الأزهر ويايا الإسكندرية والمخابرات وعدداً من الوزراء

الرئيس المصري يشكل مجلساً قومياً لمواجهة الإرهاب

حالة الطوارئ وتعهد بإنشاء مجلس قومي لاقتلاع جذور التطرف.

وكان الرئيس المصري قد أكد قبل أيام أن بلاده لا يمكن أن تتسامح مع الإرهاب ومموليه، في معرض افتتاحه قاعدة «محمد نجيب» العسكرية على الحدود الغربية مع ليبيا، وسط حضور خليجي وعربي لافت، يتقدمه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي والأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد نائب ملك البحرين، والمشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي. وأشار السيسي في كلمته إلى أن «الصبر طائل» بشأن دور الدول والجهات التي تقوم برعاية الإرهاب وتمويله. وقال: «لا يمكن تصور إمكانية القضاء على الإرهاب من خلال مواجهته ميدانياً فقط والتغافل عن شبكة تمويله مادياً ودعمه لوجيستياً والترويج له كقريباً وإعلامياً». ووجه حديثه لتلك الدول قائلاً: «لهؤلاء نقول إن دعاء الأبرياء غالبة، وما تفعلونه فلن يمر بحساب». وأضاف: «لن نستطيعوا النيل من مصر ولا من أشغالها في المنطقة».



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

قتلت مئات من أفراد الجيش والشرطة منذ عام 2013 وانتقلت أيضا الهجمات على نحو متزايد إلى مناطق أخرى في البلاد خلال الأشهر الأخيرة. وبعد تفجيرين في كنيسة في هذا العام أعلنت داعش، مسؤوليتها عنهما وأسفرا عن مقتل ما لا يقل عن 44 شخصاً أعلن السيسي

خلال المتابعة لإقلاعه عن الفكر المتطرف، وينسق أيضا «مع المؤسسات الدينية والأجهزة الأمنية لتمكين الخطاب الديني الوسطي المعتدل ونشر مفاهيم الدين الصحيح بالمجتمع في مواجهة الخطاب المتشدد». وتقاتل مصر جماعة متشددة موالية لتنظيم داعش، في شبه جزيرة سيناء

القاهرة، عبد الستار حنينة

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قراراً بإنشاء مجلس قومي لمواجهة الإرهاب والتطرف، أمس، ويتبع بسلسلة واسعة لوضع سياسات تهدف إلى «مواجهة التطرف». ويضم المجلس الجديد في عضويته رئيس مجلس النواب، علي عبد العال، ورئيس مجلس الوزراء، شريف إسماعيل، ووزير الداخلية، أحمد الطيب، ووزير الإسكندرية، تواضروس الثاني، ورئيس جهاز المخابرات العامة، إلى جانب عدد من الوزراء والشخصيات العامة. وتختص إحدى مواد قرار

تشكيل المجلس على أن يدعو رئيس الجمهورية لانعقاد مرة كل شهر، وكلما دعت الضرورة لذلك، ولا يكون انعقاد المجلس صحيحاً إلا بحضور أغلبية الأعضاء، كما تصدر قراراته بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين، وذلك وفقاً لما ذكرته «الجريدة الرسمية».

ومن الشخصيات العامة: الدكتور علي جمعة وفاروق جويده والدكتور عبد المنعم سعيد وعلي والدكتور محمد صابر إبراهيم عرب والدكتور أحمد محمود عكاشة ومحمد رجائي عطية وفؤاد علام والفنان محمد صبحي وضياء

«مجلس التعاون» وبريطانيا يبحثان آفاق التعاون السياسي والأمني



جانب من اجتماع العمل بين الأمانة العامة لمجلس التعاون ووفد من الحكومة البريطانية في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

بشار إلى أن دول «مجلس التعاون» اتفقت مع المملكة المتحدة في ديسمبر الماضي على اجتماع بشكل سنوي وبتنسيق عالي المستوى، وذلك للمضي قدماً والبناء على الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة، التي تم الإعلان عنها نهاية العام الماضي. وتأتي الاجتماعات بين المسؤولين الخليجين وقادة دول الخليج وتبريزا، ما يرمي على أهمية هذه اللقاءات المشتركة بين ممثلي الحكومة البريطانية والأمانة العامة، ومواصلة الجهود لاستكمال بحث الموضوعات المتعلقة بالشراكة الاستراتيجية والاقتصادية بين الجانبين الخليجي والبريطاني، وتوسيع آفاق التعاون المشترك بين الجانبين، بما في ذلك التعاون السياسي والأمني والتنسيق في مواجهة الأزمات الإنسانية في المنطقة.

الاجتماع جاء في إطار متابعة تنفيذ مخرجات القمة، وكذلك الجانبين، والذي كان آخره الاجتماع الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي في لندن، بين الدكتور عبد اللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون، ومعالى السيد اليسر بيرت وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وكان الاجتماع الذي عقد بمقر الأمانة العامة للمجلس، عقد متابعة تنفيذ مخرجات القمة الخليجية البريطانية التي عقدت بمملكة البحرين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بين قادة دول مجلس التعاون وتبريزا، ماي رئيسة الوزراء البريطانية، وتراس جانب الأمانة العامة في الاجتماع الدكتور عبد العزيز العوشق، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات، وعن الجانب البريطاني سايمون كوليس سفير المملكة المتحدة لدى السعودية.

نتائجها قد تحدد إمكانية استئناف حركة الطيران والسياحة الروسية إلى مصر وفد روسي يبدأ تفتيشاً على إجراءات التأمين بمطار القاهرة

وأخرى تابعة للجنة مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة». يذكر أن حركة الطيران والسياحة الروسية، مصر متوقفة رسمياً منذ سقوط طائرة روسية بوسط سيناء أواخر عام 2015. ومنذ ذلك الحين طالب الجانب الروسي بإجراءات أمنية إضافية وقام بتخفيض جولات التفتيش.

إذا كان سيتم استئناف حركة الطيران والسياحة الروسية إلى مصر، وأكدت أن «الإجراءات بمطار القاهرة وصلت إلى معدلات متميزة، كما حصلت سلطات المطار على إشادات من وفود أمنية دولية بعد إجراء تفتيش على مطار القاهرة، كان أبرزها خلال الأسابيع الماضية تفتيشات أميركية وبريطانية،

البضائع وحاويات الطعام الخاصة بركاب الطائرات، إلى جانب استعراض كاميرات المراقبة وبوابات دخول العاملين بالصحة، خاصة في منفذ 35 المخصص لدخول العاملين ببارض المطار». ووصفت المصادر هذا التفتيش بأنه «الأهم»، لأنه سيحدد تبعاً لنتائجها ما

جولته، بأن «الوفد، الذي يضم خمسة من خبراء الأمن والطيران الروسيين، بدأ جولته في مبنى رقم 2 بمطار القاهرة لتفقد إجراءات الأمن المتبعة لتأمين الركاب وحققهم منذ دخولهم إلى صالة السفر، وحتى صعودهم إلى الطائرات، كما سيقيم الوفد بتقدي إجراءات تأمين الطرود بقرية

القاهرة: «الشرق الأوسط» بدأ وفد أممي روسي رفيع المستوى صباح أمس تفتيشاً، وُصف بأنه «الأهم»، على إجراءات الأمن المتبعة لتأمين الركاب والبضائع والطائرات في مطار القاهرة. وصرحت مصادر مطلعة رافقت الوفد الروسي في

تدهور الحالة الصحية لرعيي المعارضة الإيرانية

صحته. وذكرت وكالة أنباء «العمال» الإيرانية يوم الإثنين الماضي نقلاً عن محمد حسين، ابن كروي، (79 عاماً)، أنه أدخل المستشفى بعد أن تعرض لأزمة قلبية.

وقال لاريجاني إن المجلس الأعلى للأمن القومي، الذي يضم رؤساء أفرع نظام الحكم الثلاثة، بالإضافة إلى قائد «الحرس الثوري» ووزراء آخرين، ينبغي أن يتخذ قراراً مبدئياً لإنهاء الاعتقال المنزلي قبل أن يتدخل القضاء. وذكر موقع «الميزان» أن لاريجاني قال إن محاولة لحل هذه الأزمة خارج الإجراءات القانونية سينظر لها على أنها محاولة لتأجيج اضطرابات مثل تلك التي اندلعت في 2009.

للديمقراطية التي اجتاحت الشرق الأوسط في ذلك العام، واستمرار احتجاجهما مسألة مثيرة للانقسام في إيران. وكان أحد أهم وعود الرئيس حسن روحاني خلال حملته الانتخابية قبل انتخابه لفترة جديدة في مايو (أيار) الماضي هو أن يعمل على الإفراج عنهما؛ الأمر الذي أثار غضب المحافظين الذين يعدونهما خائنين. ومن المرجح أن تزيد أبناء تدهور الحالة الصحية للرجلين الضغط على روحاني في أنصاره لكي يسعى بجد أكبر للإفراج عنهما، وقد تُوّجح مزيداً من الاحتجاجات إذا توفينا وهما رهن الإقامة الجبرية.

طهران: «الشرق الأوسط» قالت مواقع إخبارية إيرانية نقلاً عن أفراد من أسرتي زعيمة المعارضة في إيران مير حسين موسوي ومهدي كرويي إنهما في حالة صحية سيئة، وإن أحدهما دخل المستشفى بعد تعرضه لأزمة قلبية. الرئيسة عام 2009، مما فجر احتجاجات حاشدة. وأصبح موسوي وكرويي زعيمين للإيرانيين الذين خرجوا إلى الشوارع بعد الانتخابات التي يعتقد أنها زُورت لإعادة الرئيس المحافظ محمود أمديني نجاد للسلطة. وتقول جماعات مدعية عن حقوق الإنسان إن عشرات المحتجين قتلوا واعتقل مئات في الحملة التي أعقبت الاحتجاجات. ووضع الرجلان قيد الإقامة الجبرية في منزلهما منذ 2011 إلى جانب زوجة موسوي زهرة رهنأورد، بعد أن دعوا لمظاهرات في إيران تضامناً مع الانتفاضات المؤيدة

مجلس الشيوخ النيجيري يصوت لصالح حصانة قضائية للمشرعين

محمد بخاري سيعود لممارسة مهامه الرسمية عندما يصرح الأطباء له بإنهاء عطلته المرضية. ووسط تقارير متضاربة عن صحة الرئيس البالغ من العمر 74 عاماً، نشر مكتبه صورة له يوم الأحد الماضي، هي الأولى منذ نحو ثلاثة أشهر، تظهره مبتسماً. وغادر بخاري أوجوا متوجهاً إلى لندن يوم السابع من مايو (أيار) الماضي للعلاج من مرض لم يعلن عنه. وهذه ثاني زيارة له إلى الخارج للعلاج هذا العام. وكانت الأولى إلى لندن أيضاً واستمرت نحو شهرين ونشرت عدة صور له في ذلك الوقت. وكثف بخاري في رسالة لرئيس غينبا ألفا كونيدي بتاريخ 24 يوليو (تموز) يقول: «حالي تتحسن بشكل جيد. وما إن يسمح لي الأطباء سأعود إلى مهامتي وأواصل خدمة

كما صوت مجلس الشيوخ على فرض قيود زمنية على القرارات الرئاسية الرئيسية مثل تعيين الوزراء واقتراح الميزانيات الاتحادية وكلاهما تأخر كثيراً في عهد الرئيس محمد بخاري. وأقر المجلس طبقاً لما أوردته «رويترز»، تعديلاً يخفف الحد الأدنى للسنن الواجبة بلوغها للترشح للرئاسة ولمنصب حكام الأقاليم أو لعضوية مجلسي النواب والشيوخ. وسيجري خفض الحد الأدنى لعمر الرئيس وأعضاء مجلس الشيوخ إلى 35 عاماً من 40، ولحكام الأقاليم إلى 30 عاماً من 35، ولأعضاء مجلس النواب إلى 25 عاماً من 30. ومن المنتظر أن يصوت مجلس النواب على التعديلات المقترحة هذا الأسبوع.

وكانت الرئاسة النيجيرية قالت في بيان أول من أمس، إن الرئيس صوت مجلس الشيوخ النيجيري لصالح تقليص صلاحيات الرئاسة وتعزيز سلطات المجلس التشريعي. وصاحب التحرك إقرار سلسلة من التعديلات على دستور البلاد. وإذا أقرها مجلس النواب ووقعتها الرئيس فستصبح المرة الثانية فقط التي يجري فيها تعديل الدستور منذ 1999.

وكانت المرة الأولى عام 2011 في عهد الرئيس السابق جودلاك جوناثان. وتشمل التعديلات الكبرى التي أقرها مجلس الشيوخ منح حصانة قضائية خاصة للمشرعين، والحد من قدرة الرئيس على رفض مشروع قانون يقره البرلمان وتجريد السلطة التنفيذية من سلطات إصدار القوانين.

السودان يحتج لدى العراق على تعذيب أحد مواطنيه قرب الموصل

مواطنات عراقيات. وقال إن السودانيون المقيمين في العراق استجابوا بشكل ضعيف لبرنامج العودة الطوعية الذي دعت له إدارة القنصلية بوزارة الخارجية، وجرهان شؤون السودانيون العاملين بالخارج، وإن 9 أسر فقط عدد أفرادها يتراوح بين 69 و80 غير متزوجين، فقط سجلوا أسماءهم في السفارة للاستفادة من البرنامج. وفي الخرطوم، قال القائم بسفارة العراق لدى السودان، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية السودانية، إنه هاتف المواطن السوداني موسى بشير، وتؤكد من أنه بخير، وأنه حالته الصحية مستقرة، وأنه أبلغ السلطات العراقية باحتجاج السودان على الحادث الذي تعرض له، وأوضح الدبلوماسي العراقي أن الرجل الآن يقيم مع الأسرة العراقية التي كان يقيم معها بالموصل، وليس البصرة كما راج، وإن صحته مستقرة. وأوضح أن السلطات العراقية تلقت الاحتجاج السوداني، وأكدت حرصها على «تطبيق القانون وحماية جميع المدنيين» عراقيين كانوا أم أصدقاء، لا سيما السودانيون، وتهدت بالتعامل وفقاً للقانون إزاء أي تصرف يتجاوز حقوق المدنيين. ونقلت الوكالة الرسمية عن القائم بالعراق في بيان له، إن الرجل ورغم تعرضه للضرب من قبل بعض العناصر العلنية للقوات المسلحة العراقية، أعلن أنه يكن الحب للعراقيين طيلة فترة وجوده هناك، وأنه تلقى معاملة كريمة من الأسرة التي يعمل معها، وأن الحادث لن يغير مشاعره تجاه أهل العراق.

في بلاده. وقال بيان صحفي صادر عن الخارجية السودانية إن السفير السوداني في بغداد تواصل مع الرئيس عمر البشير عبر الهاتف من مدينة الموصل، وإن بعض أفراد الجالية ومدنوب السفارة في الموصل زاروه، وإنه عاد إلى رئيسه في العمل العراقي الذي ظل يعمل معه لأكثر من 20 عاماً. فيما نقلت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» أن السفير أشار إلى بعض الصعوبات في التحرك بالسرعة اللازمة بسبب تعقد الإجراءات الإدارية، بيد أن السفارة نسقت مع الجالية السودانية وأوفدت مندوباً عنها لاطمئنان عليه، وتابع: «السفارة حالياً على اتصال دائم مع، وإنه (المواطن البشير) أبدى للمندوب تخوفه من أن يؤثر تصعيد قضيتة إعلامياً على السودانيون في العراق». وطسمان السفير عمر السودانيون، وقال إن الجالية السودانية في العراق تجتد التقدير والاحترام من الجهات الرسمية والشعبية والجنسية السودانية في العراق، وانتشارون في كل المدن العراقية، خصوصاً الموصل والأنبار والبصرة، وهي مدن شهدت وتوترات واحداً دامية، مما دفع بهم للنزوح إلى بغداد»، وأوضح أن السلطات العراقية تتعاون بشكل كامل مع سفارته فيما يخص العلاقات الثنائية، والجالية السودانية في العراق. وأوضح أن عدد الجالية السودانية في العراق يبلغ نحو 4 آلاف شخص، وأن معظمهم جاؤوا للعراق منذ ثمانينات القرن الماضي، واستقروا هناك، وأن معظمهم متزوجون من

الخرطوم، أحمد يونس أبعدت كل من السفارة العراقية لدى العراق، والسفارة كبرى بقضية سوداني تعرض للتعذيب من قبل قوات نظامية عراقية، عقب تداول وسائل التواصل الاجتماعي فيديو «تعذيب وحشي» تعرض له، وعلى أثر ذلك استدعت وزارة الخارجية السودانية القائم بسفارة العراق في الخرطوم، وأبلغته احتجاجها رسمياً على الحادث. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السودانية «سونا» عن سفير السودان لدى العراق محمد عمر موسى، أمس، أن المواطن السوداني، ويدعى موسى البشير، في أمان وصحته جيدة بعد الاعتداء الوحشي الذي تعرض له، وأوضح أن جماعة المواطنين السودانيون، وغير منتظمة لقوات الشرطة أو الجيش العراقي، دأبت على تنفيذ ممارسات خارج القانون هي التي نفذت عملية التعذيب التي تعرض لها المواطن السوداني. وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي فيديو تعرض فيه مواطن سوداني للتعذيب وحشي بالقرب من مدينة الموصل العراقية، وتمثل بالضرب المبرح، وإحراق لحيته بقذاحة سجاير، وإحراق بعض أجزاء جسمه بما في ذلك راسه، فيما بدت إحدى رجليه مصابة، مما دفع بالخارجية السودانية لاستدعاء القائم بالأعمال العراقي في الخرطوم محمد سافر حسن، وأبلغته رسمياً احتجاج السودان على ما تعرض له المواطن السوداني



صورة أرشيفية لعمار الحكيم يخبط المؤيديه في صلاة عيد الفطر في مقر حزبه ببغداد (أب)

التحقوا بتيار الحكمة». ودعت الهيئة القيادية في المجلس الأعلى، «الإخوة (في تيار الحكمة) الذين رفعوا أسما لديهم عضواً واحداً في البرلمان». ومع ذلك يقول الجيزاني: «على أي حال، لم يبق إلا نحو شهرين على نهاية الرئاسة الدولية للتحالف الوطني التي تولاها الحكيم، ولكل حادث حديث». ورغم التحاق غالبية أعضاء كتلة «المواطن» النيابية التابعة للمجلس الأعلى بتيار الحكمة الجديد، كما تؤكد أوساطه، فإن قيادة المجلس الأعلى شددت على استمرار كتلة المواطن في عملها بمجلس النواب مع بقية الكتل الوطنية، وتفعيل دورها بشكل أكبر»، لكن مصادر من «تيار الحكمة» تؤكد التحاق 25 نائباً عن كتلة المواطن بتيار الحكمة. ويؤكد سامي الجيزاني، أن «نحو 90 في المائة من ملاكات وجمهور المجلس الأعلى، إلى جانب أغلب أعضاء مجالس المحافظات في الوسط والجنوب

بغاية إلى سقف برلماني، فصصائب (أهل الحق) طالبوا سابقاً بمقعد في التحالف، لكن طلبهم رفض باعتبار أن لديهم عضواً واحداً في البرلمان». ومع ذلك يقول الجيزاني: «على أي حال، لم يبق إلا نحو شهرين على نهاية الرئاسة الدولية للتحالف الوطني التي تولاها الحكيم، ولكل حادث حديث». ورغم التحاق غالبية أعضاء كتلة «المواطن» النيابية التابعة للمجلس الأعلى بتيار الحكمة الجديد، كما تؤكد أوساطه، فإن قيادة المجلس الأعلى شددت على استمرار كتلة المواطن في عملها بمجلس النواب مع بقية الكتل الوطنية، وتفعيل دورها بشكل أكبر»، لكن مصادر من «تيار الحكمة» تؤكد التحاق 25 نائباً عن كتلة المواطن بتيار الحكمة. ويؤكد سامي الجيزاني، أن «نحو 90 في المائة من ملاكات وجمهور المجلس الأعلى، إلى جانب أغلب أعضاء مجالس المحافظات في الوسط والجنوب

المجلس الإسلامي العراقي، حيث ينص نظامه الداخلي على تولي رئيس الهيئة المنصب مؤقتاً في حال حصول فراغ قيادي لأي سبب من الأسباب. وتقول مصادر قريبة من المجلس الإسلامي الأعلى، إن الشيخ همام حمودي هو المرشح لخلافة عمار الحكيم في رئاسة «التحالف الوطني»؛ لأن الأخير «لا يمكنه الاستمرار في رئاسة التحالف بعد انسحابه من المجلس الأعلى»، كما أن حمودي المرشح الأوفر حظاً في زعامة المجلس الإسلامي الأعلى المقبلة.

لكن عضو «تيار الحكمة» سامي الجيزاني، أكد في حديث له «الشرق الأوسط» بقاء الحكيم في رئاسة التحالف الوطني، باعتبار أن «كتلة المواطن ذات الثقل النيابي تحولت مع تيار الحكمة، وتالياً بقيت التوازنات داخل التحالف الوطني محفوظة». وأشار إلى أن «عضوية التحالف الوطني

وذكر البيان، أن الهيئة القيادية جددت تبنيتها لإرشادات المرجعية الدينية في التفجرات الأشرف، وتقديرها «الدور الجمهوري الإسلامية (إيران) وقيادتها المباركة». وتهدت باضحي على «نهج تيار شهيد الخراب (محمد باقر الحكيم) ورؤاه في بناء الدولة وخدمة الوطن والمواطن». وأشار البيان إلى أن الهيئة القيادية والكتب السياسي، وجهت دعوتها لعضء الهيئة العامة كافة في داخل العراق وخارجه، لمزاولة نشاطاتهم وممارسة دورهم بشكل طبيعي. وانتخبت الهيئة القيادية والمكتب السياسي الشيخ محمد تقي المولى مسؤولاً مؤقتاً للمجلس الأعلى للقيام بالمهام التنفيذية، استناداً للصلاحيات الممنوحة له في النظام الداخلي. ووقع الاخختيار على الشيخ المولى، وهو من أصول تركمانية ومن اهالي تلعفر، باعتباره رئيس الهيئة العامة في

الدعم البريطاني للاجئين السوريين سيشمل عراقيين وفلسطينيين

بموجب برنامج إعادة التوطين. وبخصوص الجنسيات التي يشملها التغيير أوضح التقرير أنه لن يكون هناك معيار خاص بالجنسية في إطار هذا البرنامج. وقال مركز الإعلام والتواصل في التقرير الذي بثته «رويترز»: «سواءً المملكة المتحدة أو غيرها من الدول التي وافقت على المفوضية لتحتدي وإحالة اللاجئين الأكثر ضعفاً. ونحن نعلم أن اللاجئين من فلسطين والعراق قد فروا إلى سوريا قبل اندلاع الصراع هناك، وإن بعض الأكراد الذين يعيشون في سوريا لا يحملون الجنسية السورية».

المهاجرين ومن اللاجئين، أغلبهم من سوريا، في الفترة بين عامي 2014 و2016. ونقل البيان عن وزيرة الداخلية أمير رود، قولها: «من المهم أن نركز دعمنا على اللاجئين الأكثر ضعفاً في المنطقة الذين فروا من الفظائع في سوريا، أياً كانت جنسيتهم». وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت في 2015 التزامها بإعادة توطين 20 ألف لاجئ سوري من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ووصل حتى الآن بالفعل أكثر من 17 ألف لاجئ سوري إلى بريطانيا

لإعادة التوطين لتلبية لاحتياجات اللاجئين في المنطقة، دون تغيير في الخطة الرئيسية وهي استقبال 20 ألف لاجئ». ولم يحدد التقرير أعداد اللاجئين غير السوريين المتوقع أن يشملهم البرنامج، لكنه أضاف: «لا يمكن القول في هذه المرحلة ولكن بالمقارنة مع عدد السوريين الذين أعيد توطينهم، من المتوقع أن يكون عدد غير السوريين قليلاً». وأثرت عمليات النزوح الضخمة للسوريين هرباً من القتل الدائر في بلدتهم على الاتحاد الأوروبي الذي استقبل نحو 1,6 مليون من

لندن، «الشرق الأوسط». أعلنت بريطانيا أمس، توسيع نطاق برنامج «إعادة توطين اللاجئين السوريين الأكثر ضعفاً» ليشمل لاجئين عراقيين وفلسطينيين وآخرين كانوا يقيمون في سوريا وفروا من الصراع الدائر هناك إلى دول مجاورة. وقال مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره دبي في بيان صحفي، إن التعديل «جاء بناء على مقترحات من المفوض السامي لشؤون اللاجئين بشأن الحاجة إلى برنامج أكثر تنوعاً

برلين تستبعد إعدام سيدات ألمانيات داعشيات محتجزات في العراق

بشأن كيفية مواصلة الوضع، وشددت على ضرورة النظر عن كتب لما تعرفه السلطات العراقية للطريقة التي تعتمده تطبيق حقها القانوني في فرض العقوبة، وما يمكن أن يعنيه ذلك بالنسبة لعودة السيدات إلى ألمانيا. وقال مدعون عراقيون يوم الاثنين إنهم يحققون بشأن المراهقة ليندا فينزل، للاشتباه في انتمائها لمنظمة إرهابية أجنبية، إلى جانب أخريات. وكانت القوات العراقية قد أسرت المجموعة التي تضم 20 امرأة في الموصل عندما استعادتها من المتطرف.

في المائة، ولكنني اعتبره أمراً مستبعداً تماماً». واستدرك أنه ليس معروفاً ما يمكن اتهام السيدات به من الأساس، وما يمكن أن يكن قد ارتكبه. وقال المتحدث أن اثنتين من الأربع سيدات المحتجزات في العراق على تواصل حالياً مع مسؤولين من السفارة الألمانية هناك. وأضاف أنه بقدر ما يمكن استنتاجه من اللقاءات الشخصية والتقارير، فإن أحوالهما «جيدة» في ظل هذه الظروف. وأشار إلى أنه لا يد من التفكير حالياً مع سلطات الأمن العراقية

استبعدت الحكومة الألمانية، أمس، تعرض السيدات الألمانيات المحتجزات في العراق، المنتهية في صلتهن بتنظيم داعش لعقوبة الإعدام. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، أمس، بالعاصمة الألمانية برلين إن لا يعتقد أن الألمانيات المنتهية بانتماهن لـ «داعش»، مهددات «بمواجهة عقوبة الإعدام في نهاية المحاكمة». وتابع قائلاً: «لا يمكنني تأكيد ذلك بنسبة مائة

تنتج داعش زرع الألغام في مناطق واسعة... وحملة التطهير قد تستغرق عشرات السنين شمال العراق... «شراك خداعية» تستهدف المدنيين العائدين

تنظيم داعش زرع الألغام في مناطق واسعة... وحملة التطهير قد تستغرق عشرات السنين

شمال العراق... «شراك خداعية» تستهدف المدنيين العائدين

المؤسسات التجارية. ويتجاوز نشاطها تطهير المواقع. وتقدم فرق التواصل مع المجتمع دروساً بالتوعية بمخاطر الألغام لمئات من الأطفال، وكذلك لعب الأطفال في الشوارع ما يجعلهم عرضة للسقوط ضحايا الشراك الخداعية.

اكتشافها في الوقت المناسب. وقال ستوارت إن من المشكلات الكبرى سعي البعض إلى تسوية الأمور بأنفسهم، ومحاولة تطهير بيوتهم بأيديهم، وكذلك لعب الأطفال في الشوارع ما يجعلهم عرضة للسقوط ضحايا الشراك الخداعية.



نازحون في معسكر السالدية قرب الموصل (رويترز)

منذ استعادتها من تنظيم داعش في أكتوبر. وعندما عاد كانت الشراك الخداعية تنتشر في بيته وفي المباني المجاورة وحظائر الحيوانات. وتم تلقيم بيوت كثيرة أخرى بعبوات ناسفة بدائية الصنع. كما حفر التنظيم أنفاقاً في القرية وحولها. وقال حازم إن فريقاً من المجموعة الاستشارية للألغام قام بتطهير معظمها، غير أنها ما زالت تمثل خطورة. وقال حازم إن صبياً عمره 12 عاماً برعى الغنم التقط قبل بضعة أسابيع جسماً من الأرض انفجر فيه وبتن أصابع إحدى يديه. وقال شقيقه غسان عباس حازم (35 عاماً)،

شأن مئات القرى. وفي قبض صباح حار كان حكيم حازم (37 عاماً) يعمل مع شقيقه وعدد قليل من أصدقائه لإصلاح بيته، وكانوا يخلطون الإسمنت ويبنون جداراً. وقال حازم إنه

تحت الركام تقع قرية الرئيسي بين أمربيل الطريق الرئيسي بين أمربيل

تقع قرية الرئيسي بين أمربيل الطريق الرئيسي بين أمربيل

القرص الضاغط في مكتب مشروع «بيبولز إيد» في أربيل عرض ماكينالي أحد قدامى رجال الجيش الأمريكي، شارك في تطهير مناطق من أخطار المتفجرات في بلاد من كولومبيا إلى أفغانستان، مجموعة من العبوات بعضها مصنع من قطع من المعدن يغطيها الصدا. وأكثرها شيوعاً هو «القرص الضاغط» المكون من لوحين طويلين تفصل بينهما مادة يتصل أحدهما بقطب سالب والآخر بقطب موجب، وعند الضغط عليه بالقدم تتغلق الدائرة وتنفجر العبوة الرئيسية. وقال ماكينالي: «هذا خط تجميع صناعي. هؤلاء القوم متعلمون ويفهمون الإلكترونيات». وأضاف أن القائمين على صنع القنابل يتعلمون أيضاً من العبوات التي تقدم الإسعافات الأولية لضحايا التفجرات. غير أن البيروقراطية والتمويل يعوقان إحراز تقدم، ويقول القائمون على التطهير إن الموارد غير كافية. وبالنسبة لعام 2017 حصلت دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام التابعة للأمم المتحدة على 16 مليون دولار من التمويل المطلوب البالغ 112 مليون دولار. كذلك فإن تحريك القنابل يتعلمون أيضاً من العبوات التي تقدم الإسعافات الأولية لضحايا التفجرات.

في الوقت المناسب. وقال ستوارت إن من المشكلات الكبرى سعي البعض إلى تسوية الأمور بأنفسهم، ومحاولة تطهير بيوتهم بأيديهم، وكذلك لعب الأطفال في الشوارع ما يجعلهم عرضة للسقوط ضحايا الشراك الخداعية.

كبرلي القريبة عادت نحو 20 أسرة منذ فبراير (شباط) بعد أن طهرت فرق مشروع «بيبولز إيد» المدارس والبيوت. وضرب ستوارت القائم بالأعمال في بعثة الاتحاد

مشيراً إلى بيوت هدمها التنظيم وضربات جوية للتحالف بقيادة الولايات المتحدة، وأوضح الرجل أن أسرتهما يقمان في حجرات مستأجرة في أربيل وقرأقوش. وقال حازم: «لا يوجد شيء هنا. لا مدرسة ولا دواء ولا مياه. مجرد بئر. أرجو أن يعود الآخرون. وإذا لم يعودوا فما العمل؟» وفي قراقوش الواقعة في المنطقة نفسها قتل أفراد عائلتين عائدتين عندما دهست السيارتان اللتان كانوا فيهما لغماً فأنفجر.

منذ استعادتها من تنظيم داعش في أكتوبر. وعندما عاد كانت الشراك الخداعية تنتشر في بيته وفي المباني المجاورة وحظائر الحيوانات. وتم تلقيم بيوت كثيرة أخرى بعبوات ناسفة بدائية الصنع. كما حفر التنظيم أنفاقاً في القرية وحولها. وقال حازم إن فريقاً من المجموعة الاستشارية للألغام قام بتطهير معظمها، غير أنها ما زالت تمثل خطورة. وقال حازم إن صبياً عمره 12 عاماً برعى الغنم التقط قبل بضعة أسابيع جسماً من الأرض انفجر فيه وبتن أصابع إحدى يديه. وقال شقيقه غسان عباس حازم (35 عاماً)،

شأن مئات القرى. وفي قبض صباح حار كان حكيم حازم (37 عاماً) يعمل مع شقيقه وعدد قليل من أصدقائه لإصلاح بيته، وكانوا يخلطون الإسمنت ويبنون جداراً. وقال حازم إنه

تقع قرية الرئيسي بين أمربيل الطريق الرئيسي بين أمربيل

تقع قرية الرئيسي بين أمربيل الطريق الرئيسي بين أمربيل

مسؤول دولي أشار إلى أن متفجرات زرعت داخل فصل دراسي في الفلوجة لقتل الأطفال عند عودتهم وتم اكتشافها في الوقت المناسب

مسؤول دولي أشار إلى أن متفجرات زرعت داخل فصل دراسي في الفلوجة لقتل الأطفال عند عودتهم وتم اكتشافها في الوقت المناسب

مسؤول دولي أشار إلى أن متفجرات زرعت داخل فصل دراسي في الفلوجة لقتل الأطفال عند عودتهم وتم اكتشافها في الوقت المناسب

مسؤول دولي أشار إلى أن متفجرات زرعت داخل فصل دراسي في الفلوجة لقتل الأطفال عند عودتهم وتم اكتشافها في الوقت المناسب

مسؤول دولي أشار إلى أن متفجرات زرعت داخل فصل دراسي في الفلوجة لقتل الأطفال عند عودتهم وتم اكتشافها في الوقت المناسب

مسؤول دولي أشار إلى أن متفجرات زرعت داخل فصل دراسي في الفلوجة لقتل الأطفال عند عودتهم وتم اكتشافها في الوقت المناسب

مسؤول دولي أشار إلى أن متفجرات زرعت داخل فصل دراسي في الفلوجة لقتل الأطفال عند عودتهم وتم اكتشافها في الوقت المناسب

مسؤول دولي أشار إلى أن متفجرات زرعت داخل فصل دراسي في الفلوجة لقتل الأطفال عند عودتهم وتم اكتشافها في الوقت المناسب

السعودية تحذر مجلس الأمن من استفزازات إسرائيل في القدس

نيويورك، «الشرق الأوسط»
شددت السعودية على رفضها أي مساس بالقدس الشريف، داعية مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته تجاه التصدي للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، وأشارت إلى أنه «من المؤلم عدم مبادرة المجلس إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة الكفيلة بالتعبير عن مشاعر الغضب تجاه تصرفات سلطات الاحتلال الإسرائيلي». وقالت السفيرة السعودية في القدس، نيل الشهابي، «تعد هذه التصرفات انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي، وتعدو جميع الدول إلى الالتزام الفوري بالقرارات الدولية في هذا الشأن». وأكدت السفيرة المعلمي أن الطريق الوحيد للسلام هو العودة إلى مبادرة السلام العربية، ووضع آلية دولية فعالة تضمن نيل الشعب الفلسطيني جميع حقوقه غير القابلة للتصرف، والانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة، بما في ذلك الجولان العربي السوري المحتل، ومزارع شبعان اللبنانية، والكف عن بناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية، وإزالة ما بني منها، والعودة عن جميع الإجراءات الأحادية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس والحرم الشريف.

وفي الشأن السوري، أوضح المعلمي أن السعودية ترحب بالاتفاق الذي توصلت إليه الأردن وأميركا وروسيا حول وقف إطلاق النار جنوب غربي سوريا، مبدية تطلع بلاده للتوصل إلى إقامة مناطق حظر للطيران في سوريا، بما يضمن سلامة المدنيين وحمايتهم من بطش النظام السوري وأعدائه، مؤكداً أن غياب الحاسبة والمساءلة هو من أهم الأسباب وراء استمرار الأعمال الإجرامية التي تقوم بها السلطات السورية وأعدائها. وأضاف مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة: «من هذا المنطلق، لدى الأمم المتحدة تؤكد على أهمية أن يستمر المجتمع الدولي في الوقوف بحزم وصلابة ضد أعمال القتل والحصار والتجويع والتهميش القسري والتطهير العرقي، التي ما زالت تمارسها السلطات السورية خاصة، مجدداً تأكيد بلاده على استعدادها للمشاركة في أي جهد دبلوماسي مشترك للقضاء على هذه الجماعات الإرهابية وحمايتها وحجتها، ودعا المعلمي إلى ضرورة التطبيق الفوري لبيان جنيف (1)، بما في ذلك العمل على تشكيل هيئة حكم انتقالية ذات سلطات تنفيذية وقضائية، تعمل على تأسيس سوريا المستقبل.

طالب بإزالة جميع الكامييرات والمسارات وفتح البوابات... والأزمة إلى «معركة كسر عظم» مسؤول فلسطيني لـ التنسيق الأوسط: لا حلول وسطاً بشأن المسجد الأقصى



صبي فلسطيني يوزع الطعام دعماً للمظاهرين الذين يواصلون المرافقة خارج الأقصى منذ أسبوع (آ.ف.ب)

المسوح شعيباً ولارسمياً، خسارة هذه المعركة بأي شكل كان. وهذا يتطلب من الجمع وحدة وطنية حقيقية بين كل فصائل العمل الوطني والإسلامي، وأن يكون الجمع واعياً لحجم التحديات والخطر المحقق بالكل الوطني الفلسطيني وبقضيتنا برمتها. ويتطلب ذلك أيضاً التحصن الشريفة الفلسطينية، المتمثلة بالرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يعبر عن إرادة الشعب الفلسطيني برتمته، وهنا نود إعادة التأكيد على مطلبنا لحمايين بان تاتي الوحدة الوطنية من دون تردد أو ماطلة لتلبية لنداء الأقصى والقدس».

وإعاد القواسمي التأكيد على موقف حركة فتح الثابت في حتمية إزالة كل المعوقات التي وضعتها سلطات الاحتلال الإسرائيلية أمام المصلين، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الرابع عشر من الشهر الحالي، وأن هذه الموقف ليس للمساومة أو المفاوضات، و«لن نقبل بالحل الجزئية أو المرحلية، وإنما نتواصل دفاعنا عن قدسنا ومسيحنا مع أهلنا وشعبنا في القدس الصامد الصابر البطل».

وعددت فصائل العمل الوطني والإسلامي، أمس، لقاء في مكتب نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، وحضور عضوي مركزية فتح، جمال المحيسين وتوفيق الطيراوي، وبعث الفلسطينيون إلى إقامة صلاة الجمعة المقبلة، في الميادين العامة، وإلى تغيير عام ومظاهرات تصعيدية ضد الاحتلال التي تجلب للمسجد الأقصى المبارك.

من جهتها، أنهت اللجنة الفنية التي شكلتها دائرة الأوقاف الإسلامية لفحص التغييرات داخل المسجد المبارك وفي محيطه، تقريرها، أمس، وسلمته إلى مدير الدائرة، وخلصت اللجنة إلى وجود تجاوزات وخروقات تمثلت بوجود جسور وقواعد للكاميرات، والمسارح الحديدية في منطقتي باب السراية، وعلى أبواب المسجد الأخرى، وتقرر أن تستكمل اللجنة عملها داخل أسوار المسجد حينما يتقرر دخوله.

اليوم 12، الدخول إلى الأقصى والصلاة فيه، وصلوا في ساحة باب الأسباط أمام المسجد، بحلول الساعة إلى ميدان القدس ومدن الضفة الغربية، مع دعوة صريحة من حركة فتح إلى تصعيد المقاومة الشعبية. فقد قال المتحدث باسم حركة فتح، أسامة القواسمي، إنه من غير المسموح بالنسبة للحركة خسارة هذه المعركة.

وأضاف قواسمي في بيان: «إن الميادين العامة، وإلى تغيير عام والقدس هو جوهر الصراع، وهو صراع على السيادة في هذه البقعة التي تعبر عن الهوية الوطنية الفلسطينية بكل مكوناتها الدينية والثقافية والحضارية، ومن غير

تجنبه قدر الإمكان، وهذه معركة مستمرة وطويلة، وأردف: «يجب أن يكون مفهومنا أن المرجعيات الدينية الرسمية والفصائلية والأهلية رفضت البدائل، ولن نجد إسرائيل فلسطينياً يقبل بالسلام بالمسجد». وجاء حديث أبو يوسف بعد دعوة القيادة الفلسطينية لتصعيد شعبي رفضاً لاستمرار إسرائيل في إجراءاتها بحق المسجد الأقصى. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال في مستهل اجتماع عقده القيادة الفلسطينية، الثلاثاء: إن على إسرائيل أن تلغي جميع الإجراءات التي اتخذتها بعد إغلاق المسجد الأقصى في 14 يوليو الحالي، قبل أن يكون هناك أي تغييرات في الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي.

وتابع: «لن نقبل بأي تراجع». ومسح تصاعد الموقف الفلسطيني وإصرار إسرائيل على الإجراءات الأمنية، يتوقع أن يشهد يوم الجمعة تصعيداً كبيراً؛ الأمر الذي تحاول جهات دولية وإقليمية

تقبل بالسلام بالمسجد الأقصى، ولا يمكن أن يكون مفهومنا أن المرجعيات الدينية الرسمية والفصائلية والأهلية رفضت البدائل، ولن نجد إسرائيل فلسطينياً يقبل بالسلام بالمسجد». وجاء حديث أبو يوسف بعد دعوة القيادة الفلسطينية لتصعيد شعبي رفضاً لاستمرار إسرائيل في إجراءاتها بحق المسجد الأقصى. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال في مستهل اجتماع عقده القيادة الفلسطينية، الثلاثاء: إن على إسرائيل أن تلغي جميع الإجراءات التي اتخذتها بعد إغلاق المسجد الأقصى في 14 يوليو الحالي، قبل أن يكون هناك أي تغييرات في الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي.

سيناريوهات الشباك الأربعة «المرعبة»

أن يشارك تنظيم فتح في مواجهات مباشرة، ويستخدم مقاتليه الأسلحة، وبخاصة في الخليل. السيناريو الثالث: في حال بقاء الكامييرات فقد يتجه الوضع نحو حرب مع «حزب

وضع الشباك الإسرائيلي (جهاز الأمن العام) بحسب وسائل إعلام إسرائيلية: «سيناريوهات مرعبة» أمام المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية

حزب الليكود الإسرائيلي يقرر رفض حل الدولتين

وحظي هناك بأكثريه. ووفقاً لمشروع القانون، فإن «التنازل عن مناطق من القدس لصالح إجنيني» يحتم تخشيد تأييد من قبل 80 نائباً على الأقل، بدلا من 61 كما في القانون السابق.

«عقدت اللجنة الخاصة بإعداد قانون القومية، أول جلسة لها أمس، بهدف وضع الأسس لاعتبار إسرائيل دولة يهودية. ومع أن نتيجته شخصية تغيب عن الجلسة دعوى إصراره إلى عقد جلسة طارئة للمجلس الوزاري الأمني المصغر، إلا أن رئيس اللجنة النائب أمير أوتانا (الليكود)، قال إنه حصل على مباركة، وأضاف: «لأول مرة بعد 70 سنة، ستحصل إسرائيل على بطاقة هوية تقول ما هي وما هي أسسها. هذا أهم قانون مصداق عليه الكنيست منذ 1992 على الأقل. إن ما نطمح إليه في النهاية، هو تحقيق بشأن البصيرة المشتركة للتحقق الصهيونية، وأمل أن ينتج الزملاء في المعارضة، خصوصاً في الأحزاب الصهيونية، بالاتفاق حولها». وتضمن اللجنة الخاصة 16 نائباً، 8 من الائتلاف و8 من المعارضة.

فأصدر القائد العسكري لمنطقة الخليل في جيش الاحتلال، يتسحاق كورين، أمراً يعلن فيه عن منطقة الحرم الإبراهيمي منطقة عسكرية مغلقة يحظر على الفلسطينيين الوصول إليها، بما في ذلك منع دخولهم الحرم للصلاة. وقد برر هذه الخطوة بأنها ضرورة لمنع دخول مستوطنين آخرين إلى المنجى.

«أعلن المستوطنون في منطقة بيت لحم، أنهم سيتمردون على قرار المحكمة الإسرائيلية العليا، أول من أمس، الذي يمنحهم من منطقة أعمال بناء وتطوير للبنى التحتية في القسام التي أقيمت عليها مؤخرًا، بضرورة جديدة في منطقة غوش عتصيون، تدعى «سدية عوز» (حقل القوة) القائمة على أراضي قرية الخضر.

بعد نقاش عاصف، صادقت لجنة القانون البرلمانية، أمس، على طرح قانون القدس للتصويت عليه كبادرة من الشرطة والجيش وبارتنت حمايتهم من «خطر اعتداءات فلسطينية» مزومة.

(وبينهم نتجناها) إلى معارضة المبادرات السياسية الطروحة حالياً، مثل المبادرة العربية أو الفرنسية، التي هدفها العودة إلى حدود عام 1967، وإخلاء مستوطنات، وتقسيم القدس، وعودة اللاجئين.

وفي هذا الإطار سجلت النشاطات التالية: قيام 15 عائلة استيطانية بالاستيلاء على عمارة فلسطينية في البلدة القديمة في الخليل، مؤلفة من ثلاث طبقات، بدعوى أنهم اشتروها من أصحابها الفلسطينيين من عائلة أبو رجب، وقد أكد شهود عيان أنهم حملوا أسلحة وشاشه بشكل واضح، وأن هذا الاستيلاء جرى بوجود مواقع عسكرية إسرائيلية في الجوار، وفي وضع النهر، من دون أي اعتراض، وقد ادعوا أنهم حصلوا على مصادقة من وزير الدفاع، أفغدور سيطرح على الاجتماع، وفضلت عندما كبروا احتلال العبران، حضرت قوات كبيرة من الشرطة والجيش وبارتنت حمايتهم من «خطر اعتداءات فلسطينية» مزومة.

وأكد أحد قادة الليكود، أن هذا القرار سيطرح على الاجتماع القريب للمجلس المركزي في حزب الليكود، الذي يضم 3 آلاف عضو. وقد قدمت عرضة بهذا الخصوص وقع عليها 800 عضو مركز من مجموع أعضاء الليكود، ويضيف بنذا آخر، هو فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، ومنع حرية البناء الاستيطاني من دون أي قيود. لكن المستوطنين لم ينتظروا قرارات رسمية، وبداروا إلى عدد من

تل أبيب، تخيير مجلي

إزاء القناعة الشاملة في إسرائيل بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «خضع للضغوط الفلسطينية الشعبية والرسمية، وللضغوط العربية في أزمة الأقصى». أطلق قادة اليمين المتطرف حملة استيطان وتهويد جديدة، تمثلت في السيطرة على بيت في مدينة الخليل بالضفة الغربية، وفي إثارة جلبة أدت إلى قرار عسكري بإغلاق الحرم الإبراهيمي، وإلى سن قانونين عنصريين يضعان العرقيين أمام حل الدولتين. وتوج المكتب السياسي لحزب الليكود الحاكم هذه الحملة، بقرار يلزم رئيس الحكومة بالامتثال عن أي تسوية تتخلى إقامة دولة فلسطينية غرب نهر الأردن.

وفي جلسة مفاجئة، دعا وزير المكتب السياسي وزير السياحة ونيف الكين، المعروف بقربه من رئيس الحزب، بنيامين نتنياهو، إلى اتخاذ قرار بغالبية 33 مقابل صوتين، ينص على معارضة إقامة دولة فلسطينية غرب نهر الأردن، وعلى دعوة جميع ناخبي حزب الليكود

وزراء الخارجية العرب يجتمعون اليوم لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

القاهرة، سوسن أبو حسين

وعلى صعيد متصل، قررت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، تشكيل لجنة عربية لرصد الانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشريف، وتقديم تقريرها خلال ثلاثة أشهر، كما حثت اللجنة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، على الإسراع في ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين. جاء ذلك ضمن توصيات اللجنة أمس، في ختام أعمال دورتها 42، التي استمرت ثلاثة أيام في مقر الجامعة العربية.

وأكدت اللجنة، أن الدولة القائمة بالاحتلال «إسرائيل»، هي دولة فصل وتمييز عنصري، وذلك بعد إجراءاتها وجراستها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبخاصة في القدس. مشددة على أن الاحتلال لا يملك أي سيادة على القدس الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالبت بدعم مختبر لجنس dna» في الطب العدلي الفلسطيني، لفحص هوية «شهداء الأرقام»، كما أكدت على ضرورة تعميم قائمة بالشركات العاملة في المستوطنات، والضغط عليها لسحب استثماراتها من المستوطنات؛ كون ذلك مخالفاً للقانون الدولي، ويهدم التعاقد معها عربياً، كما رحبت اللجنة بششاط حركة مقاطعة إسرائيل bds.

ودعت اللجنة الأمانة العامة للجامعة العربية في جنيف، إلى إصدار بيان مشترك مع الأمم المتحدة يحمل الموقف العربي مما يجري في مدينة القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشارت اللجنة إلى ضرورة مخاطبة المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد لدى الأمم المتحد،

يعقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، اجتماعاً طارئاً اليوم، برئاسة الجنرال (الرئيس الحالي للجامعة)، وذلك بناء على طلب من المملكة الأردنية الهاشمية أيدته عدد من الدول العربية، للنظر في موضوع الاعتداءات والإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في المسجد الأقصى في مدينة القدس.

وقال السفير سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية: إن الاجتماع يأتي في سياق تعزيز العربي الموصول، لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية غير المسبوقه في القدس المحتلة والمسجد الأقصى، وما تمتهل من اعتداء على حق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأضاف السفير أبو علي: إن الهدف من الاجتماع هو العمل على إلغاء هذه الإجراءات غير المسبوقه وإزالتها، وضمان عدم تكرارها، والتأكيد على رفض المساس بأي تغيير في الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشرقية المحتلة منذ عام 1967، والعودة بالأردن إلى ما كانت عليه قبل 14 يوليو (تموز) الحالي.

ورداً على سؤال حول وجود خطة عمل بدئية لدى الجامعة العربية للتعاقد مع هذه الإجراءات حال استمرار التعتت الإسرائيلي، قال أبو علي: إن الأمانة العامة للجامعة العربية قامت بإعداد مشاريع القرارات ومذكرة شارحة تتضمن عدداً من الإجراءات للتعامل مع إسرائيل، وهذا ما يقرره الوزراء في اجتماعهم.

«حماس»: لا علاقة لنا بالإرهاب وسنعود إلى محكمة البدايات الأوروبية

العدل الأوروبية، يؤكد شطبها من العدالة الأوروبية الجديدة، أكدت فيها قبولها بدولة فلسطينية على حدود 1967، وعلى من مقاومتها فقط داخل فلسطين المحتلة، وأن عددها الإسرائيلي نابع من احتلالها للأراضي الفلسطينية ولا علاقة له بالديانة اليهودية، في محاولة من الحركة للخرق من أزمة ربطها بـ«الإرهاب»، في ظل تشكل تحالفات في المنطقة ضد المجموعات «الإرهابية».

والإنترنت»، ورحبت حماس آنذاك بالقرار، لكن أدانته رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، موجهاً انتقادات لاذعة إلى الاتحاد الأوروبي، كما رفضته المحكمة باسم الخارجية الأمريكية، وحثت دول الاتحاد على إبقاء العقوبات المفروضة على حركة حماس. وكتب موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عبر صفحته على «تويتر»، أمس، في معرض تعليقه على ما جرى في المحكمة الأوروبية: «فوتحت الاتحاد الأوروبي الفرصة لصحيح خطيته السياسية، وينقلب مجدداً على مبادئه وقيمه والقانون الدولي الذي يكفل حق الشعوب المحتلة في المقاومة»، وكانت حركة حماس تأمل في صدور قرار إيجابي من محكمة

أعاد القضية إلى المداولات مجدداً، للنظر فيها أمام المحكمة الابتدائية، ولم تتخذ قراراً نهائياً بإبقائها على قائمة «الإرهاب». وأضاف: «إن الحركة ستواصل نضالها القانوني للدفاع عن نفسها، باعتبارها حركة مقاومة وليس لها علاقة بالإرهاب، الذي يمارس دولياً من مجموعات مسلحة عدة منتهمة من الاتحاد الأوروبي».

وأكدت مصادر مطلعة أن الحركة كلفت محامين في القانون الدولي، من إحدى دول الاتحاد الأوروبي، ويعملون في مكتب يعود لشخصية سياسية سابقة، بمتابعة القضية، وبحسب المصادر: «فإن هذه الالتهام إدراج، لم يستند إلى أسس قانونية»، وإنما جرى للدفاع عن نفسها في مواجهة كل

غزة، «الشرق الأوسط»

تتجه حركة «حماس» إلى إعادة عرض قضية بقائها على قائمة محكمة البدايات، في محاولة منها لرفع اسمها. وكانت تقارير أكدت أمس، أن المحكمة الأوروبية العليا قررت إبقاء الحركة على «قائمة الإرهاب»، لكن الحركة نفت ذلك، وقالت مصادرهما: «إن المحكمة أعادت القضية إلى المحكمة الابتدائية للنظر فيها، بعدما توجهت الحركة لها في هذه المسألة في العام 2014، وحصلت على حكم. وقال محمد المحامصي، مدير الدائرة القانونية في حركة حماس، في تصريح صحافي، إن القرار الصادر عن المحكمة الأوروبية العليا

تنفيذ التعهدات الواردة في البيان المشترك.

وفي سياق متصل، عبر المشير حفتر عن ثقته بالمبعوث الدولي الجديد، وذلك بعكس نظرته إلى من سبقه، خصوصا المبعوث السابق مارتن كوبرل الذي وصفه بأنه كان لوعوبة بأيدي الإسلاميين. كما وجه حفتر ما يشبه الإنذار إلى ميليشيات مصراته، طالبا ببروز نتائج الاتصالات معها سريعا. وجدد حفتر مطالبته بتقليص عدد أعضاء المجلس الرئاسي وإحداث تعديلات في اتفاق الصخيرات. وفيما يلي نص الحديث:

قال لـ التقرير الأوسط إن اتفاق الصخيرات زاد المشكلة الليبية تعقيدا بدل حلها

المشير حفتر: ليست كل الأمور التي وردت في بيان «سيل سان كلو» يمكن أن تتحقق

على أساس أن هناك ثلاثة أقاليم واضحة المعالم منذ الحرب العالمية الثانية. وأعيد التأكيد أنها لا تقبل التقسيم لبلدنا بما في ذلك مركزية الصورة من الصور. ما نريده لا مركزية موسعة. لكن ما يهمني اليوم هو إنجاح المرحلة المقبلة، ونريد أن نترك هذه المسألة للدراسة من خلال متخصصين. وما يهمني اليوم هو التركيز على المرحلة المقبلة وكيفية إنجاحها من أجل العيون الأيمن لمرحلة الاستقرار.

● السراج قال في مقابلة صحافية أمس إنه سيطرح ما تم التوافق عليه هنا على الأطراف الأخرى؟ لو افترضنا أن الأطراف الأخرى غير موافقة، فهل سيكون مصير الاتفاق كمصير الاتفاقات الأخرى؟ وهل طرح في اجتماع سيل سان كلو موضوع تقليص عدد أعضاء المجلس الرئاسي إلى ثلاثة «السراج وأنت وشخص ثالث» بدل عدد التسعة الطروح حاليا؟

● الموضوع طرح والسيد السراج صديق. ليست هناك مشكلة، ولكن لكل منا طريقته في التفكير.

● هل يعني ذلك أن السراج لا يمكن أن يقبل هذا الطرح؟

● هل ما نتحدث عنه حكومة أو مجلس؟ وهل يعقل أن يكون هناك تسعة أشخاص في مجلس؟ في أي حال هذا المجلس تقلص من نفسه، وهو الآن لا يضم سوى ثلاثة أشخاص ينتمون إلى تيار فجر ليبيا، وهم من الميليشيات. هل من المعقول أن يرضى السيد السراج بوجود هؤلاء؟

● أحد مستشاري الرئيس ماكرون قال لنا قبل اجتماعكم في باريس إن موضوع «تجديد» اتفاق الصخيرات سيكون مطروحا من كان في اتفاق الصخيرات أناس سعا لمصالحهم الخاصة. وهذا لا علاقة له بمصالح الشعب، وقد ثبت لاحقا أن كل طرف يعني على ليله.

● هل ما زلت تطالب بإعادة النظر في اتفاق الصخيرات؟

● لكن كيف وافقت على البيان المشترك وفي أكثر من إشارة لاتفاق الصخيرات؟

● نحن طالبنا منذ أول يوم بتعديل اتفاق الصخيرات، ولكننا في الوقت عينه لن نبتلنا مما وافقنا عليه أول من أمس «البيان المشترك». وسنكون لنا دور كبير في إدخال التعديلات التي نريدها على الاتفاق المذكور حتى يربى الاتفاق «الجديد»، النور. بحيث يتناسب مع مصالح الشعب. ما بني على خطأ فهو خطأ.

● باختصار؟

● اتفاق الصخيرات بدلا من أن يحل المشكلة زارها تعقيدا.

● اعتبره تهديدا أو كما تريد لأننا جادون في كلامنا، وعندما نتحدث عن مدة معينة ومحددة للتغيير، فنحن نقصد ذلك. كما أننا مسؤولون عن كلامنا «وعن تنفيذها». لا يمكن أن تبقى رهائن مجموعة من العتاة المجرمين، وأن كان ذلك ميليشيات أو إرهابيين، وأن تستمر في الحوار والمساومات. لن يكون هناك حوار، والأمور واضحة لدينا، وإن لم يغيروا ما بانفسهم فلن يكون هناك حل آخر «سوى القتال».

● الرئيس ماكرون أفاد بأن الانتخابات التشريعية والرئاسية ستجرى في الربيع المقبل. هل ترون أن الظروف ستكون مواتية لإجرائها؟

● وماذا عن الأوضاع الأمنية مثلا أو التشرذمات؟

● اعتقد أن هناك فترة زمنية لترتيب الأوضاع الأمنية في ليبيا. نحن نريد دولة «حقيقية» وليس دولة فاشلة، دولة تحظى باعتراف العالم كله، ويمكن شعبها من أن يعيش مثل بقية شعوب الأرض، فضلا عن أن تكون منفتحة على العالم.

● هل تتخوفون من تدخلات خارجية يمكن أن تجهد أو تعيق المسار المتفق عليه؟ نحن نرفض تدخل أي دولة خارجية. ومشروعنا «في الأصل» هو مشروع شهادة، أي الموت من أجل ليبيا وعدم قبول من يريد أن يندس أرضنا. لذا نحن نريد جيشا يستطيع أن يحمي أرضنا. وللأسف فالقائد لم يترك وراءه جيشا يستطيع القيام بهذه المهمة.

● حضرتك اليوم بخياب مندية. هل طموحك أن تخلع البيلة العسكرية وأن ترتدي باستمرار الثياب المدنية رئيسا لليبيا مثلا؟

● ما هي مساوئ البيلة العسكرية؟

● سأطرح السؤال بطريقة أخرى: هل تنوي الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة؟

● عندما أتحدث عن ميليشيات،

● الوطنية فازر السراج؟

● لا أدري بشأنه. نحن نعرف كيف نتعامل مع ليون برناردينو «المبعوث الدولي الأسبق»، ومع كوبرل «الذي جاء بعده»، لكن لست أدري كيف سيتعامل مع الممثل الخاص غسان سلامة الذي يتمتع بالمصداقية. لقد جلست معه لساعة ونصف، وهو الوحيد الذي ارتحت له من بين كل المبعوثين الدوليين. وأريد أن أضيف أن هناك فرصة أخيرة منحت للسراج، وسنرى مدى قدرته على تنفيذ الالتزامات.

● الفرصة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

● يعني أنه سيكون هناك كلام آخر عقب ذلك.

● أتقصد كلاما أم تحركا؟

● لنبق الآن في الكلام... ثم التحرك.

● بيان سيل سان كلو تضمن التزامات قوية للغاية: وقف الحرب، وحل الميليشيات، وإجراء الانتخابات في الربيع المقبل... فهل هناك فرصة لتنفيذ كل هذه التعهدات والالتزامات؟

● هذا هو المطلوب، ونحن سنلتقي كل ثلاثة أشهر لنقوم ما قد حصل. هذا ما قاله الرئيس ماكرون. وهذه ستكون

● اليه للمتابعة.

● الفكرة الأخيرة حقيقية؟

● نعم، الفرصة الأخيرة.

● يعني؟

الفاوضات مع «سرايا أهل الشام» لنقل المقاتلين إلى الرحيبة بالقلمون الشرقي

تعزيزات للجيش شرق لبنان مع قرب سيطرة «حزب الله» على مواقع «النصرة»



مقاتل من «حزب الله» اللبناني فوق مرتفعات عرسال أول من أمس يحمل العلم الوطني وعلم الحزب (أ.ب)

الله» أن المسؤول عن عمليات جبهة النصرة العسكرية عمار وريدي قد قتل. هذا، وشن الطيران السوري غارات عنيفة على معبر الزمراصي. وأفادت «الوكالة الوطنية» بأن «حزب الله» عمل على تحييد المدنيين بفصل المخيمات عن ساحات القتال منذ ساعات الفجر الأولى وعلى تطويق بعض المناطق والتلال والمرتفعات في وادي حميد بحسب معركة جديدة. كما عمد «حزب الله» للسيطرة على التلال المحيطة بوادي حميد، للسيطرة ناريًا على ممرات يشتهى بأنها ستتيح لعناصر «النصرة» التقدم باتجاه المخيمات. وبينما تواصلت المعارك ضد «النصرة» إثر فشل المفاوضات، كشفت مصادر لبنانية وسورية معارضة لـ«الشرق الأوسط»، عن مباحثات بين «سرايا أهل الشام»، ووسطاء، لتأمين عبور نحو 220 مقاتلًا من «السرايا» إلى بلدة الرحيبة الخاضعة للسيطرة المعارضة السورية في القلمون الشرقي، وذلك بعد إعلانهم الوقوف على الحياض في المعركة الدائرة بين «النصرة» و«حزب الله» في جرد عرسال منذ اليوم الأول للمعارك، ولجؤهم إلى مخيمات اللاجئين السوريين في خراج البلدة. ولم تتحدث المصدر السوري عن تفاصيل،

ووجد التشديد على دعم الجيش في كل ما يقوم به. وفي الوقت الذي يقاتل فيه «حزب الله» المتشددين في هجومه الأخير، أخذ الجيش اللبناني موقفًا دفاعيًا بحراسة بلدة عرسال القريبة، ولم يشارك

وبالموازاة، اجتمع وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصراف في مكتبه في الوزارة بقائد الجيش العماد جوزيف عون. وركز اللقاء على المهام التي يفرضها الجيش على الحدود الشرقية والإجراءات التي يتخذها

عن المسلحين»، مشيرة إلى أن «مقاتلين تابعين لـ(النصرة)، انسحبوا باتجاه منطقة معبر الزمراصي» في شمال شرقي عرسال، حيث باتوا على مقربة من مناطق نفوذ تنظيم داعش. وقال مراسل الإذاعة في شرق لبنان عبر رسالة مباشرة، إن «حزب الله» يثبت التلال العسكرية في تلك التلال متهمياً بتراجع عناصر «جبهة النصرة» إلى بقعة جغرافية ضيقة تقارب مساحتها 10 في المائة من مجمل المساحة التي كان يسيطر عليها التنظيم، في وقت تسير فيه المفاوضات على خط «سرايا أهل الشام» الذين يعمل الوسطاء على تأمين خط مرور لهم إلى منطقة الرحيبة في القلمون الشرقي، بينما تحدثت معلومات عن رفض الحكومة اللبنانية أي تفاوض مع «داعش» قبل الكشف عن مصير العسكريين المخطوفين لديه. وبرز تطور مهم على صعيد المعركة، إذ أفادت إذاعة «صوت لبنان ضحية» بأن «حزب الله» سيطر على معظم مناطق «النصرة» باستثناء مرتفعين «يعمل (حزب الله) على استكمال السيطرة عليهما اليوم (مساء أمس)، ويقعان بين مرتفعات وادي حميد وجرود عرسال لعزل مخيمات اللاجئين

140 مليون دولار إضافية من أميركا للبنان دعماً للاجئين سوريا

واشنطن، «الشرق الأوسط» قالت وزارة الخارجية الأميركية خلال زيارة دولة يقوم بها رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري إلى الولايات المتحدة واشنطن ستقدم مساعدات إضافية للبنان حجمها 140 مليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين والمناطق التي تستضيفهم. ويستضيف لبنان 1,5 مليون لاجئ سوري فروا من الصراع المستمر منذ أكثر من ست سنوات بسوريا ويتشكلون الآن نحو ربع سكان البلاد. وقالت وزارة الخارجية إن المساعدات الإضافية تعني أن الولايات المتحدة قدمت للبنان أكثر من 1,5 مليار دولار مساعدات إنسانية منذ بدء الصراع السوري عام 2012. وقالت الحكومة اللبنانية في «خطة الإسعاب اللازمة 2017 - 2020» إنها بحاجة إلى 2,8 مليار دولار للتعامل مع تحديات استضافة لاجئين. وستستخدم الأموال الأميركية لتوفير الغذاء والمأوى والمساعدة الطبية للاجئين السوريين والمناطق اللبنانية المضيفة. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان، إن المال سيدعم أيضا مشاريع البنية التحتية للمياه والصرف، وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأسبوع الحالي بعد اجتماعه بالحريري، إن الولايات المتحدة ستواصل دعمها للجيش اللبناني في حربه للحيلولة دون اكتساب تنظيم داعش وجماعات متشددة أخرى موطئ قدم داخل البلاد. وقالت وزارة الخارجية: «نشجع المانحين الآخرين على الانضمام إلى توفير مساعدات إنسانية إضافية للمتضررين بالأزمة السورية، بما في ذلك الوفاء بالتزامات جرى التعهد بها من قبل».

الحياة السياسية إلى طبيعتها، ومن المقرر إجراء الانتخابات في (مايو/ أيار) المقبل؛ الأمر الذي يمنح حكومتنا الحالية 10 أشهر. وعلى الرغم من هذه الفترة القصيرة، فإنني أخطط لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية مع التركيز على تحريك النمو الاقتصادي الشامل، والحفاظ على الاستقرار المالي والتخفيف من تأثيرات الناخبين السوريين تنفيذ برنامج استثمار رأسمالي». وأشار إلى أن «هذه الأهداف ستساعد على خلق دورة عمل جديدة للنمو (...) عبر استقرار الأوضاع الاقتصادية، ومن أجل تحفيز النمو، نعول على الاستقرار السياسي المستعاد لتشجيع نشاط القطاع الخاص، وتطور نموذجاً جديداً للنمو (...) علاقة بين نظام نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي على المدى القصير، مؤكداً أن «الاستقرار المالي يواجه أيضا ضغوط زيادة الإنفاق على الجيش والأجهزة الأمنية، والتي هي في طبيعة مكافحة الإرهاب، وهنا يأتي الجزء الذي يحتاج فيه المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وحمل العبء معنا». ووجد الحريري موقفه من مسألة عودة الناخبين السوريين

أكد أن هزيمة الإرهاب تبدأ بجل سياسي في العراق وسوريا

الحريري: لست موافقاً على سياسة «حزب الله» ومهمتي حماية لبنان



رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري يتحدث بدعوة من معهد كارنيغي للسلام العالمي في واشنطن (تبار المستقبل)

هذه المعركة، وفي عالم لا يقدر على استيعاب اللاجئين بالآلاف، فإن لبنان، الذي يبلغ عدد سكانه 4 ملايين نسمة، لديه ما يقارب 1,5 مليون نازح سوري، إضافة إلى نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني على أراضيه، أي بمعدل واحد مقابل اثنين، وبذلك يقدم لبنان خدمة للعالم». ولغت الحريري إلى أن «لبنان الذي يشكل صيداً ثميناً للمنطقة والعالم، واجه ولا يزال الكثير من التحديات، نتعامل قانونا انتخابيا جديدا، أعيدت

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري من واشنطن، عدم موافقته على سياسة «حزب الله»، مشدداً على أن مهمته بصفتة رئيس حكومة «الحفاظ على استقرار لبنان»، مفضلاً أن «يقوم الجيش اللبناني بمعركة جرود عرسال». وأعلن أن لبنان «مصر» على إلحاق الهزيمة بالتحريف والإرهاب»، متخوفاً من «ظهور نوع أكثر خطورة من هذا الإرهاب، إذا لم يتم التوصل إلى حل سياسي في العراق وسوريا، يسبح بإشراك الجميع الطوائف في السلطة». وكلام الحريري جاء خلال محاضرة القاها، ظهر أمس، في معهد كارنيغي للسلام العالمي في واشنطن، بحضور أعضاء الوفد اللبناني المرافق ومدير المعهد وليم بيرنز والباحثين ومديري برنامج الشرق الأوسط في المعهد ميتال دان. بداية، رحب بيرنز بالرئيس الحريري وتحدث عن دور المعهد ونشاطاته وعن الأوضاع في الشرق الأوسط، وما يشهده من أعمال عنف وتطرف، منتقياً على الدور الذي يضطلع به الرئيس

«الاتلاف» السوري يطالب مجلس الأمن بتصنيف «الاتحاد الكردي» تنظيمًا إرهابياً

ونص الاتفاق، وحسب «الاتلاف»، على سماح قوات «قائد» لقتال العتاشي» التابعة للنظام بقيادة تركي البوحمد، بالدخول إلى بلدة العكبري ومناطقها، وقامت بتفجير بقى السكان العرب وباقي المكونات النظام التي تتقدم عبر البادية تقع تحت سيطرة الحزب وقواته»، إضافة إلى «تصنيف حزب الاتحاد الديمقراطي، وميليشياته كتنظيم إرهابي، كونه فرعا لحزب العمال الكردستاني، والتي تستمر بارتكاب الجرائم، والانتهاكات الجسيمة بحق الشعب السوري في مناطق سيطرة قواتها؛ ضمن سياسة منهجية ترقى إلى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، والإعتداء في محاربة الإرهاب والتطهير العرقي، والإخفاء

تلك المخاوف، إقامة الحزب إدارته الذاتية، قسماً فيها مناطق سيطرته إلى ثلاث كاتنونات، لكل منها حكومة، واعتبر مدينة القامشلي عاصمتها، وibat للإدارة التي شكلها قوات الدولة، من حكومة وبرنامج وجيش وشرطة، وستور خاص، فضلاً عن علم خاص، بعد أن أنشأ حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، ما سمي «مجلس شعب

من قبضة تنظيم داعش، مشترطة عليهم إحضار كفييل محلي، في ممارسات عنصرية وتميزية تنفذها الميليشيات الكردية». وتابع «الاتلاف»، بأن ممارسات حزب «الاتحاد الديمقراطي» في بعض مناطق الجزيرة السورية وعفرين وغيرها من المناطق الكردية، أثارت مخاوف تنفيذ دعوات انفصالية، وزاد من

لندن، «الشرق الأوسط» طالب «الاتلاف الوطني السوري» مجلس الأمن الدولي بتصنيف «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» وجناحه العسكري (وحدات حماية الشعب) المدعومة من واشنطن: «تنظيماً إرهابياً»، مشيراً إلى تعاون «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم «وحدات الحماية» الكردية، مع قوات النظام جنوب الرقة. وجاء في المذكرة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نصها أمس: «رغم سطوة ووحشية تنظيم داعش في محافظتي الرقة ودير الزور خاصة، لم يحدث يوماً أن رغب أحد من الإهالي والمدنيين في هذه المدن بقوات سورية الديمقراطية، وذلك لأنها شُكّلت على أساس عنصري وإرهابي، عبر حزب العمال الكردستاني؛ والمصنف أميركياً على قائمة الإرهاب؛ وفرغه في سوريا الاتحاد الديمقراطي الكردي وقواته العسكرية ممثلة بوحدات حماية الشعب الكردي، والتي تستمر بارتكاب الجرائم، والانتهاكات الجسيمة بحق الشعب السوري في مناطق سيطرة قواتها؛ ضمن سياسة منهجية ترقى إلى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وبخاصة جرائم القتل، والاعتقال، والتطهير العرقي، والإخفاء

فتح الطريق لتحرير الحديدة

الجيش اليمني يسيطر بالكامل على معسكر خالد بن الوليد



قوات من الجيش الوطني اليمني تتمركز بالقرب من معسكر خالد في الوليد في تعز قبل أيام «الشرق الأوسط»

عدن، بسام القاضي

أعلنت قوات الجيش الوطني اليمني، أمس، سيطرتها الكاملة على معسكر خالد بن الوليد الاستراتيجي بمحافظة تعز (جنوب صنعاء).

وقال لـ«الشرق الأوسط» قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن إن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بإسناد جوي للحلف سيطرت على معسكر خالد الاستراتيجي، بعد معارك ضارية مع الميليشيا الحوثيين وقوات صالح.

ووصف اللواء فضل حسن العمري تحرير معسكر خالد من الميليشيات الانقلابية بالانتصار الكبير ذي الأهمية العسكرية الاستراتيجية على صعيد استكمال عملية الرمح الذهبي أهدافها، وكذا على صعيد تخليص ممر الملاحة الدولية من خطر المعسكر الذي استخدمه الانقلابيون لاستهداف سفن الممر الملاحي الدولي.

وذكر قائد المنطقة العسكرية الرابعة الميليشيات الانقلابية ستكون بعد اندحارها من معسكر خالد وخسارتها موقعه وأهميته قاعدة عسكرية لن تجد فيما هو متاح في مسرح العمليات العسكرية سوى الاستسلام أو الفرار، وينسحب إلى المصير عليها في باقي وجودها بمحافظة تعز.

ويارك الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، انتصارات الجيش الوطني وسيطرته الكاملة على معسكر خالد بن الوليد الاستراتيجي غرب تعز، وفقاً لما نقلته عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، وتمثل السيطرة على معسكر خالد بيد الحكومة الشرعية اليمنية، أهمية استراتيجية وتكتيكية، لتكون نقطة انطلاق مهمة للبدء بعمليات تحرير مدينة الحديدة ومينائها الاستراتيجي.

وقالت مصادر في الجيش الوطني وكالة الأنباء الألمانية إن المعارك خُفّت وتلى وجرحى في صفوف «الميليشيات»، دون أن تشير إلى حصيلة محددة.

وتكمن أهمية معسكر خالد بن الوليد في مساحته التي تبلغ قرابة 12 كيلومتراً في الجبهة الغربية لتعز، إلى جانب قربه من عدة مناطق استراتيجية من بينها مدينة المخا القريبة من الممر البحري الدولي، باب المندب.

وأوضحت مصادر ميدانية في الجيش الوطني عن قيام الميليشيات الانقلابية بزرع الآلاف الأنغام الفردية والجماعية بمحيط وداخل المعسكر، إلا أنه بوجود الأليات العسكرية الحديثة وكاسحات

الألغام التابعة للحلف العربي في الساحل الغربي للمحافظة المعوقات، مما مهد لاختراق المنظمة المعجمة وإسقاط المعسكر بشكل كامل عند مغرب أمس (الأربعاء).

واسفرت معارك التحرير والسيطرة على معسكر خالد بن الوليد الاستراتيجي عن مقتل وجرح العشرات من عناصر ميليشيا الحوثيين وصالح، فيما قام عدد كبير منهم بتسليم أنفسهم تلقائياً لقوات الجيش الوطني بعد عمليات انهيار كبيرة في صفوف الميليشيات، وهروب مقاتلي الانقلابيين عقب ساعات من المعارك الشرسية بمحيط المعسكر الذي سقط في وقت متأخر من عصر أمس (الأربعاء) بالكامل في يد قوات شرعية والحلف العربي

بجبهات المخا والساحل الغربي المتحدت باسم المنطقة العسكرية الرابعة النقيب محمد النقيب قال لـ«الشرق الأوسط» إن السيطرة على معسكر خالد بن الوليد تمت من خلال عملية قادتها 3 كتائب تقدمت من جهات ثلاث؛ الهاملي ويختل والوازعية بإسناد جوي للحلف العربي.

وعما بعد معسكر خالد، قال النقيب إن هنالك خيارين لتحرك القوات نحو الشرق من المخا للعمل على فك الحصار على تعز واستكمال تحرير كامل النطاق الجغرافي للمنطقة العسكرية الرابعة، مشيراً إلى أن المرحلة الثانية من الرمح الذهبي لتحرير محافظة الحديدة ومينائها قائمة في استراتيجية

القرام الوطني، خصوصاً أن الانقلابيين أفضلوا جميع الجهود الدولية إزاء الحديدة، وبالتالي فإن رفضهم الانسحاب من الحديدة يعني الزحف لطردهم عسكرياً كما تم في المخا وغيرها من المدن الحرة، إلى حد قوله ذلك.

وأوضح ناطق المنطقة العسكرية الرابعة أن ما بعد السيطرة على معسكر خالد يبقى وفق ما تتضمنه الخطة العسكرية التي وضعت، وأقرها رئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وقال: «ولا نستطيع أن نؤكد تحديداً إلى أي وجهة ستنتقل عملية الرمح الذهبي لاحقاً».

وبين النقيب أن معسكر خالد هو قاعدة عسكرية تساوي قاعدة

العند مزود بشبكة أنفاق وملاجئ ومخازن، ومنها كانت تنطلق الصواريخ التي استهدفت الملاحة البحرية، كما أن المعسكر يوصفه القاعدة العسكرية التي كانت تصدر إمداد المعسكرات والألوية على امتداد الساحل الغربي، وكذا تعز ومعسكرات الحديدة أو هكذا أنشأها الرئيس السابق علي عبد الله صالح منذ أن كان قائداً لمحرك تعز وظل يحكمه للسيطرة على منطقة تعز.

ويضم بناها العسكري طيلة حكمه للسيطرة على منطقة تعز في غاية الأهمية الاستراتيجية على الاتجاهين البحري والبري، مشيراً إلى أن السيطرة عليها من قبل الجيش الوطني تعني سيطرة استراتيجية ستغير من معادلة المسرح العسكري في كل الجبهات

التي كان معسكر خالد يمثل مركز تحكمها.

وأضاف أنه بعد تحرير معسكر خالد أصبحت الميليشيات الانقلابية محاصرة بعد فقدانها منطقة الوصل الواقعة في النطاق العسكري لمعسكر خالد، وستبقى على هذه العملية العسكرية وقائع لاحقة ستتهجر فيها الميليشيات الانقلابية بصورة غير مسبوقة، وسيحقق الجيش الوطني انتصارات متلاحقة.

بدوره، قال الخبير العسكري العميد فيصل حلوب إن معسكر خالد بن الوليد يعد أكبر قاعدة عسكرية في الساحل الغربي، يعتبر نصراً عسكرياً وسياسياً

كبيراً للشرعية والحلف. وأوضح العميد حلوب أن معسكر خالد عبارة عن قاعدة عسكرية كبيرة تتألف من مجموعة معسكرات، أهمها معسكر القاعدة البحرية ومعسكر المدفعية والصواريخ ومعسكر القوات البرية، حيث كان تعداد منتسبي هذه المعسكرات يتجاوز 30 ألف عسكري. ولفت حلوب إلى أن مجموعة معسكرات قاعدة خالد بن الوليد تخوسطها جبال وتلال كثيرة اكتسبتا تحصيناً أكثر من أي صف بحري، وتم إنشاء هذه القاعدة العسكرية في بداية سبعينات القرن الماضي، واستمر توسيع القاعدة وتأهيلها حتى أصبحت من أهم المعسكرات اليمنية.

وزاد: «هذه القاعدة استُخدمت لعدة أعراض قبل الوحدة بين شمال اليمن وجنوبه وذلك عام 1990 وبعدها، فقبل الوحدة كانت بمثابة خط دفاعي أول باتجاه الجنوب حيث كانت تنطلق منها حراسات الحدود بين الجنوب والشمال في خطوط التماس المظلة على باب المندب والوازعية وجبل الشيخ سعيد الواقع بين جنوب اليمن وشماله».

وأصل العميد حلوب حديثه: «اليوم، بعد إعلان السيطرة على المعسكر يعتبر هذا الإنجاز أقوى الانتصارات التي حققت. رغم الخسائر المادية والبشرية واستهلاك الزمن، فإنه انتصار قوي لأنه لم يعد هناك أي معسكرات أو قواعد عسكرية بنفس القوة والمستوى على امتداد الساحل الغربي من باب المندب حتى مدينة ميدي شمال الساحل الغربي، وبالتالي ستكون طريق الانتصارات»، وكانت قوات الجيش الوطني مستوعدة بقوات التحالف العربي، قد شنت منذ 7 شهور عدة هجمات على المعسكر في محاولة منها لتحريره من قبضة الحوثيين.

الأمم المتحدة: 30 ألف عامل صحي لم يتسلموا رواتبهم منذ 10 أشهر

اليمن يطالب باللامركزية

ويقترح إقامة خمس مناطق إغاثية

عملية تنقذ الأرواح بصورة فعلية، طالبهاهم بتنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة بحيث يتواجدون في كل محافظات الجمهورية ويعملون للحل من هو المعيق للوقايل والعمل الإغاثي بصورة عامة».

وقال رؤساء الوكالات الأممية الثلاث الكبرى (الصحة العالمية، اليونيسيف، الغذاء العالمي)، في بيان أمس عقب زيارتهم لليمن «سافرنا إلى اليمن لنرى بأنفسنا حجم هذه الأزمة الإنسانية، ولزيادة جهودنا المشتركة من أجل مد يد العون إلى الشعب اليمني». وتابع البيان «بأنني نقضي الكوليرا، وهو الأسوأ على الإطلاق، في خضم أكبر أزمة إنسانية يشهدها العالم». وتابع: «خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، سجلت 400,000 حالة يشتبه بانها كوليرا وما يقرب من 1,900 حالة وفاة مرتبطة بتفشي هذا الوباء، وأصبحت مراقبة الصحة والمياه والصحة بالشلل نتيجة أكثر من عامين من الاقتتال، وهو ما خلق الظروف المثالية لانتشار الأمراض».

وحذرت المنظمات الثلاث من أن «البلاد على حافة الوقوع في مجاعة، حيث يعيش أكثر من 60 في المائة من السكان في عدم اليقين عن وجبتهم القادمة، كما يعاني نحو 2 مليون طفل من سوء التغذية الحاد، وسوء التغذية يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالكوليرا في حين تؤدي الأمراض لزيادة سوء التغذية؛ وهذا المزيج في غاية السوأة».

ولفت البيان إلى أن «أكثر من 30 ألف عامل في مجال الصحة لم يحصلوا على رواتبهم منذ أكثر من 10 أشهر، ومع ذلك لا يزال الكثير منهم يؤدون مهامهم، وقد طلبنا من السلطات اليمنية أن تدفع رواتب العاملين في مجال الصحة بأسرع وقت ممكن». وشددت المنظمات الدولية على أن «الأزمة اليمنية تتطلب استجابة جديدة في أجل ملخي، قامت الوكالات الثلاث التي تمثلها بالتعاون مع السلطات اليمنية والشركاء الآخرين لتسويق عملنا بطرق جديدة من أجل إنقاذ الأرواح والتخضير لحالات الطوارئ في المستقبل».

ولفت وزير الإدارة المحلية إلى أن الكرة الآن في ملعب هذه المنظمات الدولية، قائلًا: «الأمر الآن متروك للمنظمات الدولية لتقييم الأوضاع، وقد بدأ برنامج الغذاء العالمي بمهام مركزية من عدن لإغاثة تعز وباب والبيضاء وعدد من محافظات الجمهورية، ونشكره على ذلك، وأكدنا على هذا الأمر واستعدادنا لإيصال الإغاثة، ودعونا منظمات الأمم المتحدة للاقتداء بمركز الملك سلمان ومهمة الهلال الأحمر الإماراتي الذين استطاعوا الوصول لمعظم المحافظات».

وزار العاصمة المؤقتة عدن خلال اليومين الماضيين كل من المدير التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية، والمدير التنفيذي للبرنامج الإغاثي العالمي، بالإضافة للسفير المكلف بمتابعة موضوع إعادة اللاجئين الصوماليين من اليمن للصومال.

واعتبر فتح عبد الرقيب الزيارة بحد ذاتها اعترافاً من منظمات الأمم المتحدة بوقية المنظمات بالعمل مع الحكومة الشرعية من العاصمة المؤقتة عدن. وأردف «قابلت الوفود رئيس الوزراء، ونوقش الوضع الإغاثي بشكل عام في الجمهورية اليمنية، وبالذات وباء الكوليرا الذي تسببت به الميليشيات المسلحة نتيجة عدم رفع القمامة ودفع الرواتب. هناك إیرادات ما زالت تستلمها هذه الميليشيات تصل إلى مليار و700 مليون دولار، لكنها ترفض دفع رواتب رئيسية بهذه الجائحة. كما تمت مناقشة الأوضاع الإغاثية والصحية وطرحنا أمام المسؤولين الدوليين أهمية عمل هذه المنظمات من خلال العاصمة عدن، إضافة إلى مقترحات عدة لتفعيل العمل الإغاثي بصورة عامة، ومنها لا مركزية الإغاثة». وأشار فتح إلى أن الحكومة طرحت أهمية إغاثة محافظات تعز والبيضاء وباب من خلال عدن وليس من صنعاء الجديدة، وتتطلع لليات عمل جديدة وفاعلة ميدانياً، لا يجب أن تبقى منظمات الأمم المتحدة تصدر بيانات وتنشخص المشكلة في اليمن، لكنها لا تقوم بإجراءات

الرياض، عبد الهادي حبتور

كشف وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس لجنة الإغاثة العليا، فتح عبد الرقيب، عن أن الميليشيات الحوثية وقوات صالح ما زالت تحصل على إيرادات باكثر من مليار و700 مليون دولار، وترفض تسليم رواتب عمال المركز الذي أدى إلى تقاوم وبقاء الكوليرا في المناطق التي ما زالت تحت سيطرتهم.

إلى ذلك، أكد رؤساء الوكالات الأممية الثلاث الكبرى (الصحة العالمية، اليونيسيف، الغذاء العالمي)، أن أكثر من 30 ألف عامل في مجال الصحة لم يحصلوا على رواتبهم منذ أكثر من 10 أشهر. وطالب الوزير في حديثه لـ«الشرق الأوسط» المنظمات الدولية وعلى رأسها الصحة العالمية، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، الذين زاروا اليمن أخيراً، باتخاذ إجراءات فعلية على أرض الميدان، وعدم الاكتفاء بإصدار البيانات وتشخيص الوضع الصحي والإنساني في اليمن. وتحدث عبد الرقيب عن خطة اقترحتها الحكومة الشرعية لهذه المنظمات لعدم العمل على مركزية الإغاثة من خلال تقسيم اليمن إلى خمسة مراكز إغاثية، بحيث يكون هناك كفاءة في استخدام الأموال، وفاعلية في وصول المواد الإغاثية في أسرع وقت. وقال: «نتمنى من منظمات الأمم المتحدة الاقتداء بأشقائنا في الخليج مركز الملك سلمان للإغاثة والهلال الأحمر الإماراتي اللذين وصلنا لمعظم محافظات الجمهورية».

وأضاف: «هناك تفهم كامل للوضع الإنساني، لكننا ما زلنا نقول بأنه من الأهمية أن تعمل هذه المنظمات بجزور الحكومة الشرعية بموجب القانون والالتفاقيات الدولية، مع أهمية مسؤوليتنا كحكومة شرعية عن الشعب اليمني من صعدة للمهرة، ولا نحارص أي عمل إغاثي سواء من المنظمات الدولية أو من أشقائنا في دول الخليج لأي محافظة في اليمن، لكن طالبناهم بموافقة حازمة تجاه التقطعات التي تقوم بها الميليشيات المسلحة والنهب الذي تم لعلاج الكوليرا، وبخاصة في الحديدة».



عدن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الصحة العامة والسكان اليمني الدكتور ناصر باعوم إن مشروع مكافحة حمى الضنك، الذي يدعمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، يغطي المحافظات اليمنية كافة، خصوصاً المحافظات الساحلية التي انتشر فيها الوباء الفيروسي، وقد بدء العمل فيه منذ فترة»، وأضاف: «تم التنسيق مع وزارة الصحة السعودية لإعادة إحياء برنامج جزيرة خالصة من الملايا»، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء السعودية (واس). وتابع: «يجري حالياً الإعداد لخطه استراتيجية للملايا في اليمن، بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية. وخلال الأسبوع المقبل، سيتم الانتهاء منها، وتشكيل لجنة لإدارة المشروع في عدن».

جاء ذلك لدى انعقاد لقاء تشاوري لفرق الرصد الثابتة لمحافظة عدن وتعز ولحج، ضمن مشروع مكافحة حمى الضنك، الذي يموله مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بحضور وزير الصحة، في العاصمة المؤقتة عدن، أول من أمس.

وأشار باعوم، خلال اللقاء، بالدور الكبير الذي تقوم به السعودية، ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والدعم الدائم والمستمر لليمن في

الظروف الصعبة التي يمر بها. وفي سياق ذي صلة، دشّن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مشروع توزيع المساعدات الغذائية لمحافظة تعز، من خلال ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية، بحضور وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة اليمني عبد الرقيب فتح، أول من أمس.

وقال فتح في تصريحات:

«اليوم، ندشن مرحلة جديدة من مراحل العطاء لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بتوزيع 12 ألف سلة غذائية لمحافظة تعز المحاصرة»، مؤكداً أن المركز أصبح منارة إغاثية تستهدف محافظات اليمن كافة بالمساعدات الإغاثية والإنسانية الضرورية، حيث تم تنفيذ أكثر من 139 مشروعاً إغاثياً في كل المجالات للتخفيف من معاناة

المواطن اليمني.

وأشار الوزير اليمني إلى أن الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية على المحافظات اليمنية تسببت في زرع مأساة إنسانية حقيقية في كل مناطق الحياة.

في حين أوضح مدير مكتب مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بعدن، صالح الذيباني، أن «اليوم، ندشن مرحلة جديدة من مراحل العطاء لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بتوزيع 12 ألف سلة غذائية لمحافظة تعز المحاصرة»، مؤكداً أن المركز أصبح منارة إغاثية تستهدف محافظات اليمن كافة بالمساعدات الإغاثية والإنسانية الضرورية، حيث تم تنفيذ أكثر من 139 مشروعاً إغاثياً في كل المجالات للتخفيف من معاناة

المركز يدشن مشروع توزيع 12 ألف سلة غذائية لمحافظة تعز المحاصرة، ضمن البرامج الإغاثة التي يمولها المركز لمساعدة المحافظات اليمنية المتضررة، مبيّناً أن المركز ما زال يقدم السلال الغذائية لمعظم المحافظات، حيث وصل عدد السلال الغذائية التي قدمت منذ شهر رمضان الماضي إلى الآن 220 ألف سلة غذائية.

المواطن اليمني.

وأشار الوزير اليمني إلى أن الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية على المحافظات اليمنية تسببت في زرع مأساة إنسانية حقيقية في كل مناطق الحياة. في حين أوضح مدير مكتب مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بعدن، صالح الذيباني، أن «اليوم، ندشن مرحلة جديدة من مراحل العطاء لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بتوزيع 12 ألف سلة غذائية لمحافظة تعز المحاصرة»، مؤكداً أن المركز أصبح منارة إغاثية تستهدف محافظات اليمن كافة بالمساعدات الإغاثية والإنسانية الضرورية، حيث تم تنفيذ أكثر من 139 مشروعاً إغاثياً في كل المجالات للتخفيف من معاناة

كانت حصيلة الاختطافات والإخفاء القسري منذ بداية الانقلاب 18 ألفاً و734 مختطفًا.

كما أشار وزير حقوق الإنسان إلى أن الميليشيات أقدمت على تفجير منازل الماثونين لها، التي بلغ عددها هذا العام 64 منزلًا، كانت الحصص الأكبر في محافظة إب ثم تعز والضالع علاوة على عمليات النهب والقتل والاختطاف والإغراق. وأكد الوزير استعداد الحكومة التام لم بد العون والتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإنجاز مهامها، وتسهيل أعمال فرقها الميدانية من خلال مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العاصمة المؤقتة عدن، مشدداً على أن خطوة من هذا النوع من شأنها إباطة اللغام وكشف قبج الوجوه التابعة للملغوع والتمرد.

المرزوقي يثير جدلاً سياسياً بتصريحاته حول الهجوم الإرهابي ضد السفارة الأميركية تونس تتلقى بارتياح قرار بريطانيا رفع حظر السفر إليها



شريطون إسبان يقتادون موقوفاً مغربياً يُشتبه في كونه من المتشددين في إقليم الباسك (إ.ب. أ)

تونس، المتجني السعيداني

تلقت السلطات التونسية بارتياح كبير قرار وزارة الخارجية البريطانية بعدم منع رعاياها من السفر إلى معظم أنحاء تونس، بما في ذلك العاصمة التونسية ومعظم الوجهات السياحية للبلاد. وفي تعليقه على هذا القرار، قالت سلمي اللومي، وزيرة السياحة في تصريح لوسائل الإعلام المحلية والدولية: إن السماح بعودة الرعايا البريطانيين إلى تونس يعد مؤشراً إيجابياً للغاية، يؤكد التغيير الحاصل على مستوى الأمن ومدى الاستقرار، ونجاح السلطات في مكافحة التنظيمات الإرهابية. وتوقعت الوزارة أن يعود هذا القرار، الذي طالبت به تونس في أكثر من مناسبة، بشكل إيجابي على المؤشرات السياحية، وتعزيز الانتعاش التي عرفها القطاع السياحي في تونس خلال هذا الموسم.

وحسب خبراء ومتابعين، فإن من شأن القرار البريطاني أن يشجع وكالات السفر الدولية على برمجة الوجهة التونسية التي تراجعت بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، بسبب عدم الاستقرار السياسي والأمني، وتنامي المخاطر الإرهابية وتواتر هجماتها الدموية. وكانت بريطانيا قد نصحت رعاياها بعدم السفر إلى تونس إلا للضرورة القصوى بعد الهجوم الإرهابي الذي وقع في 26 من يونيو (حزيران) 2015، واستهدف فندقا سياحيا في مدينة سوسة، والذي خلف نحو 30 قتيلًا، 30 منهم يحملون الجنسية البريطانية.

من ناحية أخرى، أثار تصاريحات الخلفى المنصف المرزوقي، الرئيس السابق، بشأن الهجوم الإرهابي الذي استهدف السفارة الأميركية سنة 2012 جدلاً أمنيًا وسياسيًا واسعًا بعد اتهامه رئيس الحكومة في تلك الفترة حمادي الجبالي، وعللي العريض وزير الداخلية، وكلاهما من قيادات حركة النهضة، إضافة إلى وزير الدفاع السابق ورئيس أركان الجيوش رشيد عمار بالتعاطي سلبيا مع الأحداث الإرهابية، وقوله إن الأمن تبخر واختفى، وتترك الطريق مفتوحا أمام العناصر لداهمة السفارة ونهب محتوياتها والاستيلاء عليها.

وأشار المرزوقي في تصريحه

خلال برنامج تلفزيوني أن الأمن التونسي اختفى وكأنه «تبخر»، موضعا أن الجيش رفض تنفيذ الأوامر عند مهاجمة السفارة. ومن جهته، رفض وزير الداخلية الأسبق علي العريض رفضا قاطعا ما جاء في شهادة المرزوقي حول الأحداث الإرهابية التي عرفتها السفارة الأميركية، وأكد أن الأمن كان أول من تصدى للهجوم، وأن الفرق المختصة في مكافحة الإرهاب هرعت إلى المكان، وهي التي أنقذت السفارة من مخاطر إرهابية كبرى. كما نفى العريض علمه بوجود قوات المارينز الأميركي، وقال: إنه لا علم له بتدخل وحدات أجنبية لشل الهجوم الإرهابي ضد السفارة الأميركية في تونس.

في السياق ذاته، أوضح عبد الكريم الزبيدي، وزير الدفاع الأسبق، أنه أنقذ تونس من إنزال عسكري أميركي، مخالفا بذلك طلب هيلاري كلينتون ووزيرة الخارجية في تلك الفترة. كما كشف الزبيدي لأول مرة عن وجود طلب أميركي بإزالة نحو 300 عنصر من عناصر «المارينز»، وقال: إنه تم تخفيف العدد إلى بضع عشرات، وتغيير صفته من «مارينز» إلى حراس لحماية السفارة بهدف إنقاذ الموقف والتمويه، مشيرا إلى أنه هدد بالاستقالة في حال السماح للأميركيين بالتدخل المباشر فوق الأراضي التونسية.

وأضاف الزبيدي، أن الوحدات العسكرية التي أرسلت لتعزيز حماية السفارة الأميركية بتونس، قامت بعد التنسيق مع رئيس أركان الجيوش رشيد عمار بجوابها، وأنقذت الموقف، رغم ما بدا أن الجيش التونسي لعب دورا كبيرا لإرجاع الأمور إلى نصابها والسيطرة على الوضع خلال أحداث السفارة الأميركية.

وعبر الزبيدي عن استغرابه من تصريحات المرزوقي، واعتبرها «مزيفة تضمنت مغالطات»، وتم بها في قناة أجنبية، رغم أنه ملزم بواجب التحفظ بصفتها كان رئيسا سابقا للجمهورية وقائدا أعلى للقوات المسلحة، وأصفا المرزوقي بـ«اللامسؤول».

من ناحية أخرى، شكك حمادي الجبالي، رئيس حكومة الترويكا، في التصريحات التي أوردها المرزوقي، وادعاه إلى التريث في إصدار الأحكام المجانبة للحقيقة، وتقديم شهادة ترقى إلى مستوى الشهادة التاريخية الحقيقية.

الخلفى: 4573 جمعية أهلية مغربية استفادت من دعم الحكومة

المحة الثالثة، والتي أعطت نفسا جديدا لانطلاق المجتمع المدني. في سياق ذلك، تم وضع الإطار القانوني للملائم للشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني، والذي يمكن من تطوير والاستهداف الأمثل للفئات والمجالات ذات الأولوية، بالإضافة إلى المرونة المبنية على مبادئ الحكامة الجيدة، وتعزيز الشفافية واليات المراقبة المالية.

شكلت إضافة نوعية لحقل المجتمع المدني من خلال رؤية ملكية استراتيجية. كما أشار الخلفى إلى أن هذه المبادرة «حققت حصيلة مهمة خلال العقد الأول من تطبيقها، إذ تم إنجازه 38341 مشروعا، و8294 نشاطا مدرا للدخل، وناهز عدد المستفيدين منها 9,7 مليون شخص، نصفهم في المجال القروي». أما المحة الثانية فشكّلتها اعتماد دستور 2011، الذي تضمن مقتضيات تعزز الأدوار الدستورية للمجتمع المدني، ثم جاء الورش الكبير للجوهية المتقدمة ليشكل

المائة، ثم التربية والتكوين بنسبة 13 في المائة، والجمعيات المتخصصة في المجالات المهنية بنسبة 9 في المائة، والفن والثقافة 7 في المائة، والمجال الديني 3 في المائة، والصحة واحد في المائة، وحقوق الإنسان واحد في المائة أيضا. وأوضح الخلفى أن الديناميكية الجديدة للمجتمع المدني في المغرب مرت من ثلاث محطات أساسية، أولها إطلاق العاهل المغربي الملك محمد السادس المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي

للجمعيات، أشار الخلفى إلى تصدّد مدنية الدار البيضاء عبر إيوائها 15 في المائة منها، في حين تأتي جهات أغادير ومراكش والرباط 12 في المائة من الجمعيات فكل واحدة منها، بحصة شبه متساوية. أما حسب نوعية النشاط ومجالات التدخل، فتأتي الجمعيات التي تعنى بالأعمال الاجتماعية في المقدمة بحصة 24 في المائة من عدد الجمعيات، تليها جمعيات البيئة والتنمية المستدامة بنسبة 22 في المائة، وجمعيات الرياضة والترفيه 18 في

الرباط، «الشرق الأوسط» استفادت 4573 جمعية أهلية في المغرب من الدعم الحكومي بقيمة 6,5 مليار درهم (670 مليون دولار) خلال سنة 2015، فيما استفادت 907 جمعيات من الدعم الأجنبي بقيمة 1,9 مليار درهم (196 مليون دولار). وأوضح الخلفى أن عدد الجمعيات عرف تطورا كبيرا في المغرب في السنوات الأخيرة، ليلعب 130 ألف جمعية في نهاية 2016، وفيما يخص التوزيع الجغرافي

مقتل جنديين مغربيين من قوات السلام بأفريقيا الوسطى

صراع عرقي وديني اندلع حين أطاح متمرّدو سيليبيا، الذين يغلب عليهم المسلمون، بالرئيس فرنسوا بوريزيه عام 2013؛ مما دفع ميليشيا (انتي بالانكا) للرد. وحسب المصادر ذاتها، فقد أسفر الهجوم عن إصابة جندي ثالث، وجاء في أعقاب هجمات هجوم فدادك على القوات المغربية المييليشيا نفسها في بلدة تشتهر بتعدين الماس خلال الأيام القليلة الماضية، بينما أسفر الهجوم الأخير عن مقتل جندي مغربي من قوة حفظ السلام وإصابة ثلاثة آخرين بجروح. ودفع العنف الكثير من المنظمات الإغاثية لتعليق عملها في بانجاسو، حيث أودى القتال هناك في مايو (أيار) الماضي بجياة 115 شخصا على الأقل.

كيتشاسا، «الشرق الأوسط» قالت بعثة حفظ السلام، التابعة للأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى، مساء أول من أمس: إن مهاجمين يشتبه في انتمائهم لميليشيا مسيحية قتلوا جنديين مغربيين من القوة، وهو ثاني هجوم فدادك على القوات المغربية هذا الأسبوع. وقالت البعثة في بيان، إن من يشتبه في أنهم مقاتلون من ميليشيا الدفاع الذاتي (انتي بالانكا) في بلدة بانجاسو، الواقعة على بعد 700 كيلومتر إلى الشرق من العاصمة بانجي تصبو كمينًا للجنديين بينما كانوا يجهزان من المياه لتوصيلها إلى السكان. ولقي الآلاف مصرعهم في

بينها «متمتد رؤساء الشركات» الذي يراسه حداد، وأصدرت بيانا شجبت فيه موقف الحكومة من رجل الأعمال. وانضم لهذه المنظمات «الأحاديث العام للعمال الجزائريين» (القابلية المركزية)، وهو ما استغربه ملاحظون؛ لأن القابلية عرفت بولائها الشديد للرئيس وكل حكوماته، التي تعاقبت منذ 18 سنة من حكم بوتفليقة.

وفي هذا الاجتماع قال حداد لرفاقه رجال الأعمال: «اليوم لدينا نحو 30 مستثمرا ومقاولا في البركان الجديد (المنطق) من انتخابات 4 مايو (أيار) الماضي»، ما يعني أننا أصبحنا قوة لا يستهان بها، وينبغي أن نكون لنا كلمة في اختيار رئيس البلاد قبل انتخابات الرئاسة المنطرة في 2019». وبلغ إلى مسامع الرئيس

علي حداد يرفع سقف التحدي ويحمل السلطات مسؤولية تأخر مشاريعه احتدام الصراع بين الحكومة ورجل أعمال نافذ في الجزائر

رمي الكرة في مرماها، بل وحملها مسؤولية تعطيل المشاريع. وأضافت المصادر أن «السلطات ترى أن حداد كان مقاولا صغيرا قبل 10 أعوام، وأنه أصبح كبيرا بفضل مشروعات وقروض مصرفية منحتها في له دونًا عن عشرات رجال الأعمال. وعندما يتحداها حداد بهذه الطريقة، فهذا يعني في نظرها أنه ناكز جميل».

وتابعت المصادر موضحة أن «الحرب التجارية حاليا لا تشجع أبدا المستثمرين الأجانب على إطلاق مشروعات بالجزائر، كما تريد الحكومة التي تسعى إلى تنويع اقتصادها والتخلي عن التبعية للنفط».

يشار إلى أنه في 19 من الشهر الجاري، اجتمعت سبعة منظمات تابعة لأرباب أعمال خاصة، من

والتي اتهمه رئيس الوزراء عبد المجيد تبون «الإفلال بالقرضات» بشأن إصنامها في الأجل المتفق عليها. وجاءت الردود في مساحات إخبارية، تناولت مشروعات متوقفة لأسباب تتعلق بوجود عقارات وأماك تجارية خاصة على أرض مخصصة لهذا المشروع. وحسب رجل الأعمال، فإن الحكومة تتحمل مسؤولية عجزها عن إقناع أصحاب هذه الأماك بالتنازل عنها مقابل تعويض. وتضمنت ردوده على الحكومة أنه أوقف مشروعات بعد بلغت وتيرة الإنجاز بها 70 في المائة؛ لأن الحكومة لم تسلمه سوى 30 في المائة من مستحقاته، وهو مخالف للعقد التي تخص هذه المشروعات، بحسب رجل الأعمال.

وأوضح حداد في ردود أخرى

الجزائر، «الشرق الأوسط» اتهم رجل الأعمال الجزائري النافذ علي حداد، حكومة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بـ«عدم الوفاء بتعهداتها» بخصوص دفع مستحقات تتعلق بمشروعات أنجزها، ورفض تحذيرات وصلته من عدة وزارات تخص سحب مشروعات، بحجة أنه تأخر في إنجازها. وبذلك بلغ الصراع بين الجانبين نقطة اللا رجوع، وبدا واضحا أنه مرتقب بالترئيس الذي سيخلف عبد العزيز بوتفليقة في الحكم.

وتشترك مجموعة شركات متخصصة في أشغال الطرقات والسكك الحديدية وأعمال الري، أمس، في صحن خاصة وأخرى يمكنها تفاصيل كل المشروعات، التي تربطه بصفتها مع الحكومة،

تراجع فرص استئناف المفاوضات التركية - الأوروبية

وقال شيك، خلال إفادته بالجلسة أمام المحكمة الجنائية العليا في إسطنبول، إن البلاد تمر بأسوأ أيام حرية التعبير، فالأصوات المعارضة يتم إسكاتنا، كما علقت الحقوق الأساسية مع إعلان حالة الطوارئ المفروضة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة. وأشار إلى أنه تم اعتقال أكثر من 50 ألف شخص بينهم الارتباط بحركة غولن، ولم يعد هناك أي استقلال للقاء، وأصبحت تهمة الانتماء إلى حركة غولن أكبر وسيلة ناجحة في يد الحكومة لمعاكبة من تريد عقابه. وانهم شيك الحكومة بأنها أكبر منخرط في حركة غولن ومنورط في دعم تغلغلها في أجهزة الدولة، حتى انتهى الأمر بمحاولة الانقلاب التي كان أكبر فائز فيها هو الحكومة التي تعد أكبر جناح بحركة غولن كسب السلطة.

الصحافة تراجعها جعل تصنيف بولندا في قائمة «حر جزئيا». وأضاف أننا نعرف بأن هناك مشكلات في ملف الحقوق والحريات في تركيا، لكن الاتحاد يتعامل مع تركيا من منطلق اتفاقية جديدة وليس من منظور دعم دولة شريكة ومرشحة للعضوية، معتبرا أن الاتحاد في 2005، بعد سنوات من تردد عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد، بينها فرنسا، في قبول طلب ترشيح تركيا. وفي تعليق لـ«الشرق الأوسط»، اعتبر الكاتب المحلل السياسي سميح إيديز أنه على الاتحاد الأوروبي أن يظهر بوضوح ما إذا كان لا يزال وفي لمبادئه، وفي مقدمتها الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان، مشيرا إلى أن هناك تراجعاً في كثير من دول الاتحاد الأوروبي عن وضع حرية الإعلام والتعبير في قديم الاتحاد، ومنها بولندا على سبيل المثال، التي تشهد فيها حرية

أزمة بينها وبين تركيا لهذا السبب. وأكدت موعبرين أن تركيا لا تزال دولة مرشحة لعضوية الاتحاد رغم المخاوف العميقة بشأن سجلها في حقوق الإنسان وتطبيق القانون، التي تمنع إجراء محادثات جديدة بشأن انضمامها. وبدأت تركيا المحادثات الرسمية للانضمام إلى الاتحاد في 2005، بعد سنوات من مطالبته الاتحاد الأوروبي بإلغاء مفاوضاته مع تركيا بسبب واقعة جديدة تم خلالها القبض على 10 ناشطين حقوقيين في إسطنبول في 5 يوليو (تموز) الجاري، بينهم مديرة فرع المنظمة في تركيا أديل إيسر، واتهمهم الرئيس رجب طيب أردوغان فور القبض عليهم في اجتماع بشأن الأمن المعلوماتي بأنهم يخططون لمحاولة انقلاب جديدة، وحسب القضاء التركي 6 منهم بتهمة دعم منظمة إرهابية، وأغضب القرار ألمانيا بسبب شمول قرار الحبس أحد مواطنيها وتفجرت

اجتماع بروكسل تقرير اعتقالات الصحافيين وتوجيه الاتهامات بالإرهاب لهم، قائلًا إن «الأسلوب المتبع في الأونة الأخيرة هو استخدام الصحافيين كجواسيس من أجل الضغط على بلاد»، لافتا إلى أنه «تم في الأونة الأخيرة ترحيل صحافيين تم توقيفهم بتهمة التجسس من خلال تصوير مواقع عسكرية تركية ومشاركتهما تلك الصور مع دول أخرى». وأشار أيضا إلى توقيف مراسل صحيفة «ديفيلت» الألمانية دنيزر يوجال (وهو ألماني من أصل تركي) بتهمة التجسس ودعم الإرهاب في تركيا.

وحول توقيف رئيس مجلس إدارة فرع منظمة العفو الدولية في تركيا تاتر كيليش، قال جاويش أوغلو إن «المنظمة تسير أعمالها في تركيا بحرية تامة، لكن رئيس فرعها متورط بارتباطه مع ما سماه (منظمة فتح الله غولن الإرهابية)،

ناشطين حقوقيين، بينهم جانب في تركيا، لكن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ردّ قائلا إنه «ينبغي ألا يضلل مدعو الصحافة الذين يساعدون الإرهابيين الاتحاد الأوروبي. فهناك صحافيون وجنود وسياسة سعدوا في محاولة الانقلاب العام الماضي، يجب أن يواجهوا الأحكام الواجبة».

وكان البرلمان الأوروبي طالب في قرار غير ملزم قدم في يونيو (حزيران) الماضي بتجميد مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي بسبب حملات الاعتقالات الموسعة وانتهاكات حقوق الإنسان وحبس الصحافيين والتضييق على المعارضة، وردت الخارجية التركية باعتبار القرار منخازًا وغير موضوعي، واعتبرت أن لهجة البرلمان الأوروبي «تفتقر إلى الطابع البناء، وغير متشجعة».

وحاول جاويش أوغلو في

وزير الخارجية وشؤون الاتحاد الأوروبي التركيين، مولود جاويش أوغلو وعمر تشيليك، بحضور الممثلة الأعلى لشؤون السياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي فريدريكا موعبرني. وقال هان إننا نحتاج لأن نرى «عودة عن الاتجاه» نحو السلطوية في تركيا، وإن «حقوق الإنسان والديمقراطية والحريات الأساسية بما في ذلك حرية الإعلام، كلها شروط أساسية إلزامية لإحراز أي تقدم نحو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي». ورأى محللون أترك أنه على الرغم من أن موعبريني كانت أكثر دبلوماسية من هان، ووصفت الاجتماع بأنه كان بناء ومفتوحا، فإن التوتر ظهر عندما بدأ الحديث عن فتح فصول جديدة للمفاوضات، وتطابق موقفا موعبريني وهان بشأن انقضاء محاكمة صحافيين كبار واعتقال عشرة

أفقره، سعيد عبد الرزاق

كشف اجتماع رفيع المستوى بين تركيا والاتحاد الأوروبي عن هامش ضيق من الخواف، قد لا يسمح باستئناف المفاوضات الجدية بين الجانبين. ووجه الاتحاد الأوروبي انتقادات صريحة للحملة الأمنية التي تشنها تركيا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) من العام الماضي والتي طالت أكثر من 200 ألف شخص ما بين معتقلين ومقبولين أو موقوفين عن العمل من مختلف أجهزة الدولة. ورهن الاتحاد الأوروبي استئناف مفاوضات انضمام تركيا إلى عضويته بوقف انتهاكات حقوق الإنسان، بحسب ما أعلن المفوض الأوروبي لشؤون الجوار وسياسة التوسع يوهانس هان، في مؤتمر صحفي مساء أول من أمس. وجاء ذلك عقب اجتماع مع



مقاتلو الحركة يتقدمون في إقليم نورستان وبكتيا

«طالبان» تقتل 30 جندياً وتسيطر على موقع عسكري في قندهار



جندي أفغاني في قاعدة عسكرية في قندهار حيث يحاول الجيش صد هجمات لحركة «طالبان» (أ. ب. 1)

كابل، «الشرق الأوسط»

امس. وأضاف عيسى: «نتيجة للقتال قتل 30 من أفراد الجيش وأصيب آخرون».

لكن الجنرال إمام نزار قائد «الفيلق 205» شكك في عدد القتلى، وقال إن تعزيزات وصلت لصد التمرد. وجاء الهجوم بعد أيام من قتال عنيف في أنحاء أفغانستان وسلط الضوء على التدهور الأمني المستمر في معظم أجزاء البلاد التي شهدت أيضاً سلسلة من الهجمات الكبرى في مدن من بينها العاصمة كابل. ونقلت «رويترز» عن المتحدث الرئيسي باسم «طالبان» أمس أن مقاتلي الحركة على وشك السيطرة

على منطقة وإيجال في إقليم نورستان بشرق البلاد بعد يوم من سيطرتهم على منطقة جاني خيل في إقليم بكتيا إلى الجنوب. وخلال الأسبوع الماضي سيطرت الحركة على مناطق في إقليم غور في الغرب وفارياب في الشمال، لكن وزارة الدفاع قالت إن القوات الحكومية استعادت منطقة كوهستان في فارياب. وفي لاهور، ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي دعا باكستان إلى التخلي عن رعاية ودعم الجماعات الإرهابية. بعد التفجير الدامي الذي وقع في مدينة لاهور

يوم الإثنين، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأربعاء، وذكر مكتب الرئيس الأفغاني السابق، في بيان، أن كرزاي أعرب عن قلقه الشديد فيما يتعلق بالضحايا المدنيين الذين سقطوا في الهجوم الإرهابي في لاهور. وأضاف كرزاي أن باكستان يجب أن تتخلى عن دعم الجماعات الإرهابية، حتى تتمكن المنطقة من العيش بسلام ومساعدة أفغانستان وباكستان تحديداً في التخلي عن تهديد الإرهاب، وأضاف ذلك بأنه هجوم ضد قيم الإنسانية والإسلام.

دعا باكستان إلى مساندة أفغانستان واتخاذ خطوات صادقة للقضاء على تهديد الإرهاب، فيما أصر على تحسين العلاقات مع باكستان. وأضاف كرزاي أن الباكستانيين هم أشقاء الشعب الأفغاني وأن الدولة الأفغانية تشارك شعب باكستان في أحرانه. وكان الهجوم الذي وقع في مدينة لاهور، عاصمة الإقليم الذي يحمل الاسم نفسه، قد أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 26 شخصاً وإصابة أكثر من 50 آخرين. ووقع الحادث بعد ظهر الإثنين بعدما فجر مهاجم انتحاري عبواته الناسفة بالقرب من أفراد الأمن،

قال متحدث عسكري في أفغانستان أمس الأربعاء، إن مقاتلي حركة «طالبان» قتلوا 30 جندياً في هجوم على قاعدة للجيش في إقليم قندهار، فيما يستمر القتال في أنحاء البلاد.

وقال صديق عيسى المتحدث باسم «الفيلق 205» في قندهار بجنوب البلاد، إن «طالبان» هاجمت موقعاً في منطقة خاكرين إلى الشمال من مدينة قندهار خلال الليل وسيطرت على الموقع واستولت على أسلحة ومركبات، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز»

عمره 71 عاماً وتعتبره بروكسل مسؤولاً عن تجنيد عشرات الشبان للقتال

فصيل سوري يعقل «أكبر المقاتلين الباجيكيين سنأ» في إدلب

بروكسل، عبد الله مصطفى

أفيد أمس بأن فصيل «هيئة تحرير الشام» في مدينة إدلب السورية اعتقل الشيخ بسام العياشي (71 عاماً) الذي وصفته وسائل إعلام بلجيكية بأنه أكبر المقاتلين البلجيكيين سنأ في صفوف المتشددين، وكان قد سافر إلى سوريا للمشاركة في العمليات القتالية هناك بعدما عاش لفترة من الوقت في بلدية مولينيك ببيروكسل. واعتبرت السلطات البلجيكية في فترة من الوقت الشيخ الموقوف واحداً من أكثر المتشددين نفوذاً في بلجيكا، ويُزعم أنه ساهم بدور في تحفيز عشرات من الشباب للسفر إلى مناطق الصراعات في سوريا والعراق وأفغانستان، وهي أمور سبق أن ناقها الشيخ العياشي الذي سبق اعتقاله في عام 2013 من جانب عناصر جماعة «أحرار الشام».

ونقلت وسائل إعلام بلجيكية عن مصادر سورية، قولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إن الشيخ عياشي اعتقل مؤخراً في إدلب من جانب عناصر «هيئة تحرير الشام» وهي جماعة متشددة تهمين عليها «جبهة النصرة» وسيطرت على المنطقة بعد خروج جماعة «أحرار الشام» منها.

وسافر العياشي إلى سوريا عام 2013، وهو العام نفسه الذي قتل فيه ابنه عبد الرحمن أثناء العمليات القتالية هناك. وقبل

عاش لفترة من الوقت في بلدية مولينيك ببيروكسل. واعتبرت السلطات البلجيكية في فترة من الوقت الشيخ الموقوف واحداً من أكثر المتشددين نفوذاً في بلجيكا، ويُزعم أنه ساهم بدور في تحفيز عشرات من الشباب للسفر إلى مناطق الصراعات في سوريا والعراق وأفغانستان، وهي أمور سبق أن ناقها الشيخ العياشي الذي سبق اعتقاله في عام 2013 من جانب عناصر جماعة «أحرار الشام».



عشرات المقاتلين من «هيئة تحرير الشام» على متن سيارات دفع رباعي في إدلب (أ. ب.)

عاش لفترة من الوقت في بلدية مولينيك ببيروكسل. واعتبرت السلطات البلجيكية في فترة من الوقت الشيخ الموقوف واحداً من أكثر المتشددين نفوذاً في بلجيكا، ويُزعم أنه ساهم بدور في تحفيز عشرات من الشباب للسفر إلى مناطق الصراعات في سوريا والعراق وأفغانستان، وهي أمور سبق أن ناقها الشيخ العياشي الذي سبق اعتقاله في عام 2013 من جانب عناصر جماعة «أحرار الشام».

سنأ في صفوف الجماعات المسلحة في سوريا. من جانبه، أكد محاميه في بروكسل سياسيتان كورتوي فقدان الشيخ بسام لذراعه في حادث تفجير. وقالت صحيفة «ستاندر» البلجيكية اليومية على موقعها الإلكتروني، إن الحادث وقع في منطقة قريبة من مدينة إدلب. وقتل عبد الرحمن العياشي (38 عاماً، وهو بلجيكي من أصل سوري) خلال نزعه مجموعة لفصيل «صقور الشام» خلال مواجهات ضد قوات النظام السوري قبل سنوات. وجاء الإعلان عن وفاته في تصريحات أدلى بها والده الشيخ بسام للإعلام البلجيكي في أواخر يونيو (حزيران) 2013. وكان عبد الرحمن ورجاله يخوضون معركة ضد قافلة لقوات النظام قرب إدلب. وقال الشيخ بسام آنذاك في تصريحات سابقة: «أرسلت ابني للقتال بدلاً عني في سوريا وأريد أن أصوت ميتة هائلة». وأضاف: «أنا لا أرسل مقاتلين بلجيكيين إلى سوريا والذين ذهبوا ينتهون إلى جماعة قبل الشرعية لبلجيكا، وإن كان آخرون قد ذهبوا فمن أجل أن يغامروا على طريقة رامبو».

متشددون «جندوا» عاملات منزليات إندونيسيات لصاحبة «داعش» في هونغ كونغ

لندن، «الشرق الأوسط»

حذر تقرير مؤسسة بحثية أمس من خطورة ظاهرة تجنيد العاملات المنزليات الإندونيسيات في هونغ كونغ لصلحة جماعات إرهابية مثل «داعش»، ودعا مع وكالات توظيف العمال والحكومات الإندونيسية إلى العمل مع وكالات التوظيف الأجنبية المتخصصة في دول خارجية ومع منظمات المجتمع المدني لضمان ألا يجنذب العمال المهاجرون، لا سيما النساء، إلى «خلافيا متشددة».

وتناول تقرير بعنوان «انجذاب العاملات الإندونيسيات نحو الراديكالية» صدر عن «المعهد التحليل السياسي النزاعات» (أي بي إيه سي) مقره جاكرتا)، خلية صغيرة لا تضم أكثر من 50 من العاملات الإندونيسيات في هونغ كونغ ممن انجذبن إلى الفكر المتطرف. وتضم الجالية الإندونيسية أكثر من 153 ألف شخص، ما يعني أن هذه النسبة من المتطرفات لا تمثل قطعاً شريحة ذات وزن من المسلمين في هذه المنطقة الإدارية الخاصة التابعة للصين. وقالت نانا نورانيه المحللة في المعهد البحثي: «هناك نساء انجذبن (إلى المتطرف) على تعرفهن أصدقاء متشددين على شبكة الإنترنت». وأضافت:

«هناك أيضاً (عاملات) التحقن بداعش» من أجل تمكينهن». ويتناول التقرير المنشور على موقع المعهد على الإنترنت، مسار تطور الجالية الإندونيسية المسلمة في هونغ كونغ، حيث ارتفع عدد العمال، لا سيما النساء، ثلاثة أضعاف منذ عام 2000؛ نتيجة ارتفاع الطلب على العاملات المنزليات. وتقدم وكالات التوظيف العاملات الإندونيسيات بوصفهن بدأ عاملة رخيصة ومدربة في شكل أفضل ومنظمة أكثر من اليد العاملة الفلبينية. ويقول التقرير إن الشعور بالحاجة إلى الانتماء إلى مجتمع

في بلد غريب ربما يكون قد لعب دوراً مهماً في انجذاب بعض العاملات الإندونيسيات إلى الفكر المتطرف، مشيراً إلى أن نمو الجالية المسلمة تراقف من ارتفاع في نشاطات «الدعوة الإسلامية» التي يقوم بها رجال دين يأتون من إندونيسيا، وهي أكبر دولة مسلمة في العالم من حيث عدد السكان. ويتراوح نشاط هؤلاء الدعاة بين تيارات معتدلة وأخرى متشددة دينياً. وبلغت التقرير إلى أن العاملات الإندونيسيات في هونغ كونغ وجدن أصدقاء وصديقات ضمن جماعات الدعوة هذه التي شكلت لهن ما يشبه «العائلة البديلة» لعائلتهن

وأردن تقديم العون اللوجستي والمادي لهن. ويضيف أن هناك عاملات أقمن علاقة شخصية من شأن متطرفين بأفكار «داعش» على شبكة الإنترنت وقدمن لهن المساعدة للانتقال إلى سوريا على أمل اللحاق بهم إلى هناك للعيش تحت سلطة «داعش». ويشير التقرير إلى تعرض بعض العاملات للاستغلال من اللجيش عن «الإسلام الصافي» للعيش في كنفه حياة جديدة، فإنه يقول إن النزاع السوري تحديداً هو الذي جذب شريحة من العاملات الإندونيسيات المهجرات إلى أحضان «داعش»، إذ اعتبرن عناصر هذا التنظيم الإرهابي أشخاصاً جيدين

تسليط الضوء على استغلال الخادمت في هونغ كونغ من قبل وكالات تشغيل عديمة الضمير، تصادر جوازات سفرهن ورواتبهن ولا تراعي حقوقهن. غير أن تقرير المعهد قال إن سوء معاملة الخادمت لم يكن له على دول ذات أغلبية مسلمة تدبو مثل حملة رسمية لاضطهاد المسلمين. وقال المهاجر المسلم: «قرأنا تاريخ أوروبا وما حدث للشعب اليهودي في ألمانيا. هناك خطوات قليلة تسفر عن قضايا كبيرة فيما بعد. ولذلك، فإننا نشعر بتهديد حقيقي داخل البلاد».

وأغلب المسلمين الذين يقدر عددهم بنحو 3,35 مليون مسلم يعيشون في الولايات المتحدة هم من المهاجرين أو أبناء المهاجرين. ونحو ثلثي من مسلمهم المسح قالوا إنهم يعتقدون أن الرأي

دراسة تؤكد تصاعد وتيرة التمييز ضد المسلمين في الولايات المتحدة

واشنطن، أيفيغيل هولونر *

العام الأميركي لا يعتبر دين الإسلام جزءاً من المجتمع الأميركي السائد. وقال 6 من بين كل 10 مشاركين في المسح إنهم يعتقدون أن التغطية الإعلامية للإسلام والمسلمين في الولايات المتحدة غير منصفة تماماً. وقال ثلث المسلمين إنهم كانوا من معاملة متشككة مرة واحدة على الأقل خلال العام الماضي، وهي النسبة الأعلى المسجلة في مسوح مركز «بيو» منذ عام 2007. وقال ما يقرب من واحد من بين كل 5 أشخاص، إنهم سمعوا الفاظاً بذيئة بحقهم، وهناك نسبة مماثلة قد شهدوا رسومات جدارية مناهضة للمسلمين في الأحياء التي يعيشون فيها. وقالت نسبة 6 في المائة إنهم تعرضوا للإبذاء الجسدي أو للهجوم المباشر، وهي نسبة مماثلة للنسبة المسجلة في عام 2011.

وأولئك الذين يظهرون بارتياب كبير... ويعتقدون أن المواطنين الأميركيين لا يعتبرون الإسلام جزءاً من المجتمع الأميركي السائد. وأجرى معهد «بيو» المسح المذكور على عينة من المثلثين للدين الإسلامي في البلاد بلغت 1001 مسلم بالغ من خلال الهاتف بين يناير (كانون الثاني) ومايو (أيار) من العام الحالي، وجمعت النتائج الإجمالية هامش خطأ من ست نقاط في عينة البحث. وخلص مركز الأبحاث إلى أن نسبة المسلمين في الولايات المتحدة الذين عانوا من تفضيت الحكومة الأميركية على هواتفهم بسبب دينهم. وخلص المسح إلى أن 30 في المائة قالوا إنهم يشككون في فعالية عمليات إنفاذ القانون ضد الإرهابيين المشتبه بهم، ويعتبرون أن السلطات تلقي القبض على المجرم بهم فقط ولا يشكلون في واقع الأمر أي قدر من التهديد ضد أحد. والأكثر من ذلك، هناك نسبة 39 في المائة يقولون إن المسلمين المقبوض عليهم في هذه العمليات هم من الأشخاص المتسمين بالعنف ويشكلون تهديدات حقيقية للمجتمع.

وفي خضم ذلك كله، تعكس الدراسة أيضاً نوعاً من المفارقات العميقة التي قد تنجم جزئياً عن تجارب الأمة المستقبلية بشكل كبير. ولقد خلصت الدراسة إلى أن المسلمين يخفون للغة بدنيهم وبوطنتهم، وأعرب 89 في المائة منهم عن فخرهم بالأميرين معاً. وعلى الرغم من أن ما يقرب من نصف المسلمين الأميركيين قالوا إنهم قد تعرضوا لصورة من صور التمييز في الأشهر الـ12 الماضية، فهناك نسبة مماثلة من 49 في المائة قالت إنهم شهدوا دعماً جيداً لكونهم مسلمين، مما يشكل تحولاً كبيراً خلال السنوات العشر الماضية، عندما أعربت نسبة 32 في المائة فقط عن تليفهم للدعم لكونهم مسلمين. وقالت آساني جمال، أستاذة العلوم السياسية في جامعة برينستون التي كانت من مستشاري الدراسة المذكورة: «من ناحية ما، ومع تصاعد وتيرة الإسلاموفوبيا هنا، نشأ دعم كبير من الرأي العام الأميركي».

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»

الرئيس الأميركي يحظر المتحولين جنسياً من الخدمة في الجيش ترمب يواصل هجومه على وزير العدل في إدارته



الرئيس الأميركي دونالد ترمب يخاطب أنصاره في أوهايو مساء أول من أمس (أ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، هجومه على وزير العدل في إدارته جيف سيثزن، فيما اعتبر محاولة لإرغامه على الاستقالة واستعادة المبادرة فيما يتعلق بالتحقيق في التدخل الروسي بالانتخابات الرئاسية.

وللمرة الرابعة في غضون أسبوع، انتقد ترمب سيثزن متسائلاً هذه المرة عن سبب عدم قيامه بطرد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بالوكالة الحالي، ويبدو أن ترمب يحاول التخلص من سينااتور الإيما السابق، ما يسمح له باستبدال سيثزن شخصاً آخر لا ينجح نفسه عن التحقيق في التواطؤ المحتمل بين روسيا وحملة ترمب خلال انتخابات العام الماضي الرئاسية.

وفي سلسلة من التغريدات المتوالية، اتهم ترمب مدير مكتب «إف بي آي» بالوكالة أندرو ماكي بكونه «صديقاً» لسلفه جيمس كومي الذي طرده ترمب بسبب التحقيق الروسي، كما شكك بعلاقة زوجة ماكي بهيلاري كلينتون. وقال ترمب في تغريدته: «لماذا لم يقم سيثزن باستبدال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي بالوكالة أندرو ماكي، وهو صديق لكومي، وكان مسؤولاً عن التحقيق في قضية كلينتون، لكنه حصل على دو لارات كثيرة (700 ألف دولار) من كلينتون وممليها من أجل الحملة السياسية لزوجته؟ جفأ المستنقع».

تصويب ترمب المتجدد نحو سيثزن يأتي بعد زيارة الأخير للبيت الأبيض، التي وصفها المتحدث باسم وزير العدل بأنها مجرد اجتماع «روتيني» لمسؤولي الوزارات، وكشفت مصادر لبيت الأبيض أن الرجلين لا يخططان لعقد لقاء بينهما، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويستن وزير العدل السابق يتمتع ببعض الدعم بين المشرعين الذين تتوقف عليهم عملية المصادقة على تعيين بديل عنه. هذه القضية أثارت أيضاً أسئلة حول تصرف ترمب تجاه حكم القانون، إضافة إلى الإدعاءات بأنه يحاول عرقلة العدالة.

في سياق آخر، قال الرئيس الأميركي إنه لن يسمح للأفراد المتحولين جنسياً بأن يخدموا في الجيش الأميركي بأي شكل. وكتب ترمب في سلسلة تغريدات على حسابه على «تويتر» يقول: «بعد التشاور مع جنرالات وخبراء عسكريين، يرجى العلم بأن حكومة الولايات المتحدة لن تسمح للأفراد المتحولين جنسياً بالخدمة بأي شكل في الجيش الأميركي».

وأضاف الرئيس الجمهوري: «جنباً على أن يركز على النصر الحاسم والساحق، ولا يمكن أن يقلل بالتكاليف الطبية الهائلة والتعطيل الذي قد يستتبع انضمام المتحولين جنسياً للجيش».

وانتهت وزارة الدفاع الأمريكية حظرها لانضمام المتحولين جنسياً بشكل علني في عام 2016 في عهد الرئيس الديمقراطي باراك أوباما. وكان من المتوقع أن تبدأ هذا العام في إدراج المتحولين بشرط استقرارهم

على اختيار نوعهم منذ 18 شهراً. على صعيد آخر، وافق مجلس الشيوخ الأميركي، الثلاثاء، بفارق صوت واحد على بدء مناقشة إلغاء نظام «أوباماكير» للرعاية الصحية، مستهلاً بذلك نقاشاً يستمر أياماً عدة حول ملف تسبب بانقسام الغالبية الجمهورية منذ أشهر.

ويشكل ذلك أول انتصار للرئيس دونالد ترمب في إطار وعده لاستبدال نظام الرعاية الصحية، بعد أن حض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين على تجاهل خلافاتهم وإنجاز هذه الخطوة التي تتعثر منذ أشهر. وسرعان ما وصف ترمب تصويت مجلس الشيوخ بأنه «خطوة كبيرة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ترمب خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في حديقة البيت الأبيض إن «هذه كانت خطوة كبرى»، واصفاً «أوباماكير» بـ«الكارثة

على الشعب الأميركي». وكان ترمب أصدر قبيل المؤتمر الصحفي بياناً وصف فيه التصويت بأنه «خطوة عملاقة»، وأضاف الرئيس: «أود تهنئة الشعب الأميركي لأننا سنوفر لكم تغطية صحية رائعة وستخلص من (أوباماكير) الذي بصراحة كان يجب التخلص منه منذ مدة طويلة».

وأيد خمسون عضواً بدء المناقشة، في حين رفضها خمسون آخرون، مما اضطر نائب الرئيس مايك بنس للتصويت من أجل ترجيح الكفة لصالح المؤيدين، الأمر الذي يجيزه له الدستور في حال تساوي الأصوات.

وحضر السيناتور جون ماكين من أريزونا، حيث يخضع لعلاج من سرطان الدماغ، وكان من مؤيدي بدء النقاش، واستقبله زملاؤه بالتصفيق. وكان حضور ماكين مفضلاً في التصويت، وقد لقيت خطوته إشادة من ترمب الذي قال: «أود أن أشكر السيناتور جون ماكين.

الديمقراطيين فعلوا ذلك أيضاً عام 2010، عندما تم تمرير قانون الرعاية الصحية الذي وضعه أوباما، مضيقاً: «يجب ألا تفعل الشيء ذاته».

وكان الديمقراطيون يقولون إنهم حاولوا العمل مع الجمهوريين في 2010 ولكن لم تكن هناك أرضية مشتركة. ولم يصوت أي من الديمقراطيين لصالح مشروع القانون الجديد الذي وضعه ميتش كونيل، زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، أول من أمس.

وقال ماكين إنه رغم أنه صوت كي يبدأ النقاش، إلا أنه يتوقع فشل جهود الجمهوريين لإلغاء وتغيير قانون الرعاية الصحية الذي وضعه أوباما، وقوبل بالتصفيق عندما دعا حزبه للعمل مع الديمقراطيين لوضع مشروع قانون جديد.

وتقبل أيضاً بعض المسؤولية في الانقسام الحزبي العميق بواشنطن، وقال: «أحياناً كنت أسمح لعاطفتي بأن تغلب على عقلي... أحياناً كنت أجعل من التوصل لأرضية مشتركة أمراً صعباً لأنني أقول أشياء قاسية لأحد الزملاء».

ودعا أعضاء مجلس الشيوخ إلى العمل معاً وعدم الاستماع إلى الأصوات العالية الطنانة في الإذاعة والتلفزيون والإنترنت.

وبدأت الثلاثاء عشرون ساعة من المناقشات، وستجري عمليات تصويت عدة في محاولة للتوصل إلى إلغاء صرف لنظام الرئيس الجمهوريين لعدم تحقيق تقدم فيما يتعلق بجدول أعماله، وقال وسط غامضة.

ولم يظهر حتى الآن أي تفاهم داخل الغالبية الجمهورية، علماً بأن المهمة الصعبة تقضي بأن يتوصل الجناح المحافظ ونظيره المعتدل إلى تفاهم حول إصلاح جمهوري مشترك. وصوت أعضاء المجلس الديمقراطيون الـ48 ضد بدء المناقشة، وانضمت إليهم العضوات الجمهوريات العتدلتان سوزان كولينز (ماين) وليفزا موركوفسكي (الأسكا)، ورغم أن جمهوريين آخرين سبق أن عارضوا، صوتوا بـ«نعم» فإنهم حذروا من أن هذه الخطوة لا تضمن تبنيهم موقفاً إيجابياً يوم التصويت النهائي.

فنزويلا يهربون إلى كولومبيا تحسباً لاندلاع موجات عنف

لندن، محمد فهمي

تدفق الآلاف من الفنزويليين، خلال الساعات الماضية، إلى الدولة الجارة كولومبيا، في أكبر موجات للعبور بين البلدين، وذلك بعد إثارة المخاوف من اندلاع أعمال عنف، وخروج الأمور عن السيطرة، قبيل ساعات من بدء عملية انتخاب أعضاء لجنة صياغة الدستور الجديد، الذي تدعو إليه إدارة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

وتشير هيئة الهجرة والحدود في كولومبيا إلى أن عدد المواطنين الفنزويليين المنضم عبروا الحدود تجاوزت نصف مليون مواطن، في إشارة إلى تزايد الأعداد ممن يدخلون

إلى كولومبيا خوفاً من اندلاع أعمال عنف في فنزويلا، أو ممن يبحثون عن شراء الغذاء والسلع الأساسية بعد إطلاق المعارضة لإضراب عام بدأ من أمس، ويستمر لمدة 48 ساعة، احتجاجاً على مطالبات الرئيس مادورو ببقاء انتخابات لاختيار أعضاء لجنة صياغة الدستور. ومن جهته، طالب المعارض البارز الفنزويلي ليوبولدو لوبيز، الذي يقبع تحت الإقامة الجبرية، انتصار المعارضة بالبقاء في الشوارع، احتجاجاً على سياسات الرئيس مادورو، ورفضاً لأوضاع الاقتصادية التي آلت إليها البلاد.

ويوضح الوضع الحالي المخاوف من تفاقم أعمال العنف الدامية التي أدت خلال 4 أشهر من المظاهرات إلى مقتل أكثر من مائة شخص.

وما عجز تلك المخاوف لدى الفنزويليين هو تنفيذ الولايات المتحدة لهددها بفرض عقوبات اقتصادية، في حال إجراء عملية التصويت يوم الأحد المقبل، ويمكن أن يدفع جداً، في خطوة ستكون مدمرة لهذه الدولة التي تعاني من أزمة اقتصادية أساساً، ويرى عدد من الباحثين السياسيين أنها على شفير حرب أهلية.

وفي هذه الأثناء، قال رئيس جهاز الهجرة في كولومبيا كريستيان كروغر إن سلطات بلاده وضعت خطة طوارئ لمختلف السيناريوهات المحتملة، بما في ذلك الهرب الجماعي للفنزويليين، والنزوح

إلى البلد المجاور كولومبيا، التي تقاسم أكثر من النفي كيلومتر من الحدود مع فنزويلا. وتشمل الإضرابات والإضرابات الحياية في فنزويلا، التي تعاني في الأصل من أوضاع اقتصادية خائفة، رغم أنها بلد بعد الأغني من حيث مصادر الطاقة، مما يدفع إلى الهجرة إلى البلدان المجاورة، خصوصاً كولومبيا وبيرو وتشيلي والمكسيك.

وعلى جانب آخر، بدأت أمس المعارضة الفنزويلية، تحت قيادة «طالوة الوحدة الديمقراطية»، وهي الجسد الذي يشمل عدداً من أطراف المعارضة، إضراباً عاماً لمدة يومين، في مسعى أخير للضغط على الرئيس نيكولاس مادورو

للتخلي عن انتخاب جمعية تأسيسية يقول منتقدوه إنها سترسخ حكم الفرد.

وفي الأسبوع الماضي، شارك الملايين في إضراب لمدة 24 ساعة، تشمل إغلاق المؤسسات والتزام المنازل وإغلاق الشوارع أو هجرها، في استعراض لإغلاق الشوارع بالقمامة والحجارة والقمامة. في حين واصلت المقاهي الإغلاق.

وتصف المعارضة، التي أصبحت تحظى بتأييد الأغلبية، الجمعية التأسيسية بأنها مهزلة، ويقول الرئيس مادورو إن انتخاب جمعية تأسيسية مؤلفة من 545 مقعداً يهدف إلى وضع السلطة في يد المواطن العادي، وسيحق للجمعية، في حال انتخابها، إعادة كتابة

الدستور، وحل الجمعية الوطنية أو البرلمان، التي تسيطر عليها المعارضة، لتبقى المعارضة دون أي تعليق يذكر.

وقبل عملية التصويت، دعا مادورو أنصاره للتصويت، الذي وصفه بمثابة الاختبار بين الحرب والسلام، ودعت الحكومة الفنزويلية موظفي الدولة إلى عدم الاستجابة لمطالب المعارضة، وعدم التعجب عن العمل، وشددت من تعليماتها. جدير بالذكر أن عدداً من الدول الإقليمية والدولية حاولت منذ أشهر التوسط لإنهاء الأزمة، إلا أن جهود الوساطة كافة باءت بالفشل، وحاولت منظمة الدول الأمريكية استصدار قرارات لاحتواء الأزمة الفنزويلية في إطار الإقليم، إلا أنها فشلت.

هددتها بألية عقوبات رداً على تعديل نظام قضائها بروكسل مستعدة لتفعيل «السلاح النووي» بحق بولندا

في الجريدة الرسمية، وبحسب بروكسل، فإن إصلاح نظام محاكم الحق العام ينطوي على تدابير تمييزية تحدد سنناً مختلفاً لتقاعد القضاة من الذكور والإناث. كما أبدت المفوضية أسفها لإجراء يمنح وزير العدل الصلاحية لتمديد مهام القضاة الذين يبلغون سن التقاعد.

وأشار الرئيس البولندي، الاتي من صفوف «حزب العدالة والقانون» المحافظ، مفاجأة كبرى: إذ استخدم الإنثين حق النقض ضد قانونين آخرين تنتقدهما بروكسل؛ وأحد يدخل تعديلات على قانون المحكمة العليا، والأخر يعدل نظام المجلس الوطني للقضاء ويصن على أن يقوم البرلمان باختيار أعضائه.

وأوضح الرئيس البولندي بعد عدة أيام من المظاهرات الاحتجاجية أن «بولندا بحاجة إلى السلام، وأشعر بان هذا من مسؤوليتي بصفتي رئيساً».

وتهدد بولندا بتفعيل «السلاح النووي» بحق بولندا، والتي يعدها معارضوها تهديداً لاستقلال القضاء، إلى البرلمان؛ حيث يحتاج تمريرها بصيغتها الحالية إلى أغلبية ثلثية أخماس الأعضاء، وهو ما لا يملكه حزب «العدالة والقانون».

وأثر الفيتو الرئاسي، أعلن قادة الحزب الحاكم القوميون أنهم لا ينوون التراجع رغم الاحتجاجات الشعبية ونداءات بروكسل وواشنطن. ويصف حزب العدالة والقانون، الذي وصل إلى السلطة في نهاية 2015، هذه التعديلات بأنها «خطوة»، وهي «إجراء ضروري لتعزيز عمل النظام القضائي وإصلاح هيئة القضاة التي يعدها «طبعة» فاسدة.

وسبق أن حذرت المفوضية الأوروبية بولندا بشأن تعديل مثير للجدل أدخلته على نظام القضاء الدستوري، مما دفع بروكسل في 2016 إلى بدء آلية تعرف بـ«الإطار من أجل دولة القانون» لا تزال جارية حتى الآن.

وتقوم هذه الآلية على الحوار مع سلطات هذا البلد، وتنص في حال الفشل على إمكانية تفعيل المادة (7) من اتفاقية الاتحاد الأوروبي، وهو ما يبقى إمكانية أخيرة بعد فشل كل المساعي، غير أنها ازدادت احتمالاً بعد التعديل الشامل لنظام القضاء الذي باشرته بولندا بعد ذلك.

غير أن تعليق حقوق تصويت بولندا وفق سيناريو غير مستبوق حتى الآن، يتطلب إجماع الدول الأعضاء على تعديل الاتفاقية، وهو ما يظل بعيد المنال. وقد حذرت المجر بأنها ستعارضه، وقال رئيس الوزراء المجري، فيكتور أوربان، مجدداً أعلنت المفوضية الأوروبية أنها تعزز تفعيل آلية مخالفة بحق بولندا، وفق تدبير أكثر شبيهاً يمكن أن يفرض على عقوبات مالية، فور نشر القانون الجديد حول نظام محاكم الحق العام

بروكسل، «الشرق الأوسط»

صعدت بروكسل للجهة ضد التعديلات التي أقرتها الحكومة البولندية في النظام القضائي، مبدية «استعدادها للشروع فوراً» في تفعيل «السلاح النووي» وهو آلية تسمح بتعليق حق بولندا في التصويت في هيئاتها، فيما نددت وارسو بـ«الابتزاز».

وكانت المفوضية الأوروبية حذرت الأسبوع الماضي بولندا، مطالبة بتعليق الإصلاحات المثيرة للجدل التي أقرتها الحكومة المحافظة، وأشارت مظاهرات احتجاج حاشدة، وأقر نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرنس تيرمانس، بأن «الأمور تغيرت في بولندا» منذ ذلك الحين، في إشارة إلى الجادة المفاجئة التي اتخذها الرئيس أندري دودا المنتمي إلى الحزب الحاكم؛ إذ استخدم الإنثين حقه في النقض لرد اثنين من مشاريع التعديلات الثلاثة المتجهة بتهديد استقلالية القضاء.

غير أن تيرمانس حذر بأن مخاوف المفوضية الأوروبية لا تزال قائمة، محذراً من عودة بعض التدابير المثيرة للجدل إلى الظهور في الصيغ المقبلة للقانونين اللذين أوقفهما الرئيس.

وتطرق تحديداً إلى تعديل قوانين المحكمة العليا، فقال إن «المفوضية تطلب من السلطات البولندية عدم اتخاذ أي خطوات لإقالة قضاة المحكمة العليا أو إحالتهم إلى التقاعد بشكل «قسري»، محذراً من أنه «في حال القيام بمثل تلك الخطوة، فإن المفوضية مستعدة لتفعيل قانوني (7)»، وهي «إجراء استثنائي» لم يستخدم سابقاً.

ويتيح تعليق حق بولندا في مناقشة التعديلات على نظام القضاء الدستوري، مما دفع بروكسل في 2016 إلى بدء آلية تعرف بـ«الإطار من أجل دولة القانون» لا تزال جارية حتى الآن.

وتقوم هذه الآلية على الحوار مع سلطات هذا البلد، وتنص في حال الفشل على إمكانية تفعيل المادة (7) من اتفاقية الاتحاد الأوروبي، وهو ما يبقى إمكانية أخيرة بعد فشل كل المساعي، غير أنها ازدادت احتمالاً بعد التعديل الشامل لنظام القضاء الذي باشرته بولندا بعد ذلك.

غير أن تعليق حقوق تصويت بولندا وفق سيناريو غير مستبوق حتى الآن، يتطلب إجماع الدول الأعضاء على تعديل الاتفاقية، وهو ما يظل بعيد المنال. وقد حذرت المجر بأنها ستعارضه، وقال رئيس الوزراء المجري، فيكتور أوربان، مجدداً أعلنت المفوضية الأوروبية أنها تعزز تفعيل آلية مخالفة بحق بولندا، وفق تدبير أكثر شبيهاً يمكن أن يفرض على عقوبات مالية، فور نشر القانون الجديد حول نظام محاكم الحق العام



مقيمون بمنطقة بورم لي ميموزا لجأوا إلى الشاطئ هرباً من الحرائق أمس (أ.ب)

باريس، «الشرق الأوسط»

اندلع حريق جديد، من ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، ما أدى إلى إجلاء أكثر من 10 آلاف شخص في مقاطعة فار السياحية التي سبق أن تضررت من الحرائق التي دمرت أكثر من 5 آلاف هكتار في جنوب شرقي فرنسا، وجزيرة كورسيكا. وقال سيرج ليفال، قائد عمليات النجدة، «لم تتم السيطرة على الحريق، وهو يتقدم شيئاً فشيئاً ويتسع قليلاً» في هذه المنطقة من ساحل الكوت دازور التي تهب عليها «رياح قوية نسبياً وعنيفة»، ودمر الحريق 1300 هكتار من منطقة بورم لو ميموزا الصغيرة، وتم تجنيد أكثر من 500 إطفائي قدم بعضهم من مناطق أخرى في هذا القسم من فرنسا الواقع على البحر الأبيض المتوسط، والذي يقبل عليه كثيراً المصطافون. «ولو فار» هي لاني مقاطعة سياحية في فرنسا بعد باريس ويقصدها سنوياً من 8 إلى 9 ملايين زائر، بحسب هيئة السياحة في المقاطعة. وإزاء تهديد الحريق

الذي نشب ليلاً (تم) إجلاء ما بين 10 آلاف و12 ألف شخص خلال الليل»، بحسب رئيس بلدية البلدة فرنسو أريزي.

وأضاف أنه رغم «فتح جميع القاعات البلدية (...)، فإن بعض الأشخاص بقوا في سياراتهم». وبحسب صور نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن بعض سكان البلدة أضوا الليل في أكياس نوم على الشاطئ، وتابع: «إنه كابوس» حريق ينشب في منتصف الليل مع هذه الرياح، علماً بأن طائرات رش الماء لا يمكن أن تنطلق إلا في الصباح.

وتدخلت 5 طائرات لمكافحة حرائق منذ فجر أمس بحسب بيان للسلطة المحلية في «لو فار». وأوضح المصدر ذاته أن «الرياح تهب بسرعة 60 - 70 كيلومترا في الساعة» لكن «بتوقع أن تضعف قليلاً (40 - 45 كلم في الساعة) لاحقاً»، مما سيسهل عمل فرق الإنقاذ.

ويشهد جنوب شرقي فرنسا منذ يومين حرائق عنيفة دمرت أكثر من 5 آلاف هكتار، وأصيب فيها

أكثر من 20 من عناصر فرق الإنقاذ، أحدهم أصيب بجروح من الدرجة الثانية في يوم لي ميموزا.

ولمكافحة هذه الحرائق، طلبت فرنسا طائرتين لرش الماء من طراز «كنداير» في إطار المساعدة الأوروبية. ووصلت مساء الثلاثاء طائرة من إيطاليا إلى جزيرة كورسيكا، وأعلن وزير الداخلية جيرار كولومب الذي يزور الجزيرة عن طلبية من 6 طائرات رش مياه.

وتقت السيطرة على حريقين في لوفار عند منطقة كروا فالير القريبة من منتج سان تروبير (دمار طال 500 هكتار، ومنطقة أرتيج الواقعة على نحو 80 كلم غرباً (دمار نحو 1700 هكتار)، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

غير أن الوضع يبقى خطراً في كامل مناطق جنوب شرقي فرنسا، فحرب مرسيليا اندلع حريق آخر مهدداً قرية كارو بعد أن غابت من 40 إلى 50 هكتاراً من غابات الصنوبر، بحسب الإطفائيين الذين جندوا 70 آلية و200 رجل لمكافحة الرياح بدرجات حرارة عالية.

من كعكة حلوى إلى برميل بارود



وليد أبي مرشد

نقلت روايات تاريخية عن إمبراطور فرنسا، نابليون بونابرت، وصفه في القرن الثامن عشر لدولة بولندا بأنها «كعكة الحلوى الأوروبية»، فلا حروب تنشب بين دول أوروبا الكبرى آنذاك دون أن تنتهي بتقاسم بولندا بين المنتصرين. في الواقع، بقيت بولندا كعكة أوروبا والشهية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية التي اقتطعت أوزارها بصفقة بين «الحلفاء» وفرنسا بموجبها جزءاً وأقراً من شرق بولندا، عوضاً «الحلفاء» عنه بمنحها جزءاً مقابلاً من أراضي الخاسر الأكبر في الحرب؛ ألمانيا النازية. لو كان نابليون بونابرت حياً في القرن العشرين، لربما عدّ الشرق الأوسط كعكة ذلك الزمن، خصوصاً أن تقاسمه بين بريطانيا وفرنسا في اتفاقية «سايبكس - بيكو»، لم يأخذ في الاعتبار واقع المنطقة الجغرافي والديموقراطي بقدر ما أرضى «مذاق» الفرنسيين والبريطانيين؛ أي مصالحهما الإستراتيجية والاقتصادية.

قد لا يختلف اثنان على أنّ صفقة «سايبكس - بيكو» - التي اكتملت قبلها بزح كيان دخل على المنطقة عام 1948 - لم تحل مشكلة «تركة» الإمبراطورية العثمانية بقدر ما أسست لمشكلة «أكبر» بحكم تشتيتها شعب المنطقة على كيانات جغرافية هزيلة ومتناحرة معظم الأحيان، ما سهّل - إن لم يكن شجع - منافسة التيارات والحركات الطائفية والمذهبية للتوجه القومي لمجتمعات المنطقة، بدليل فشل التجربة القومية، المتمثلة في الجمهورية العربية المتحدة، في تجاوز خطوط اتفاقية «سايبكس - بيكو» الجغرافية، و«نجاح» الحركة الدينية المتزمنة؛ «داعش» في إزالة هذه الخطوط بين سوريا والعراق... على الرغم من الحرب الإقليمية والدولية التي شنت عليها.

إن جاز رد جذور تحول الشرق الأوسط من منطقة مستقرة بصورة عامة في القرن العشرين، إلى برميل بارود في الوقت الراهن، فلن يكون من المبالغة بشيء التصويب على عاملين رئيسيين: كيانات «سايبكس - بيكو» الهزيلة، التي سهّل تحولها إلى بيئة حاضنة للتيارات المذهبية وما تفرّع عنها من حركات تكفيرية، والكيان الصهيوني الذي «غض الطرف»، بدوره، عن انعاش الحركات الدينية المتشددة وانتشارها في أوساط الفلسطينيين، في محاولة منه لشق الائتلاف القومي حول القضية الفلسطينية. لا يجوز إغفاء أحزاب وحكام دول المشرق - أو الهلال الخصيب - من مسؤولية ترك أمور بلادهم تتردى إلى هذا المستوى، كما أن من المنطقي الافتراض أنه لو لم يكن «المناخ النفسي» لمجتمعات المشرق العربي مهيباً، بمعطياته السياسية والثقافية، لتقبل الدعوات التكفيرية، لما تحول إلى بيئة حاضنة لها. ولكن السؤال يبقى: ماذا استجد على مجتمع أطل على العالم، في غابر زمانه، بالخوارزمي وابن سينا وابن خلدون والفارابي... ليتصدر اليوم واجهته السياسية أمثال أيمن الظواهري وأبو بكر البغدادي؟

على هذا الصعيد، يجوز الحديث عن دور الغرب في نشوء حالة من الإحباط السياسي العام على مستوى كل تطعات عرب المشرق القومية؛ بدءاً بمال جليلهم الأول بوعدة تجمعهم، وانتهاءً بحلم جليلهم الحاضر بتسوية مقبولة للقضية الفلسطينية. من هذا المنطلق، يعد انتشار الحركات التكفيرية، انسحاباً «مؤدجاً» من ساحة النضال القومي العربي، وهو انسحاب يساهم، أكثر من سياسات الغرب، في إدامة حالة الإحباط العربي، وفتح الباب واسعاً لعودة «المستعمرين» إلى المنطقة.

قصة بشير... ومأساة العراق



عشان ميرغني

الموصل. ففي تقديري أن وجود ميليشيا الحشد الشعبي أو أي ميليشيات أخرى سيدفع بالعراق نحو مزيد من العنف والانفلات وتقديمهم للعدالة، الطائفية، ويهدد بتشتير البلد.

السماح بوجود قوات غير القوات النظامية الخاضعة بالكامل للسلطة الرسمية، معناه إضعاف سلطة الدولة المركزية، وضرب هيبتها، وفتح الباب أمام تحول الخلاف السياسي إلى حرب مفتوحة، أو إلى سياسة الإماء والابتزاز بالسلاح. الأمثلة كثيرة من لبنان إلى اليمن، ومن أفغانستان إلى الصومال. حتى في السودان هناك شكوى ومخاوف من القوات غير النظامية المعروفة اليوم باسم قوات الدعم السريع و«الجنجويد» سابقاً، التي يستعين بها النظام في الممارسات وانتهاكات ارتكبتها عناصر ميليشيا «الحشد الشعبي» في المناطق السنية. فليس كل من قتل وعذب كان من «الدواعش»، علماً بأنه لا يجوز في كل الأحوال أن يقوم الجنود أو أي أحد بما يقوم به «الدواعش»، ولا لسقط كل الحجج الروح الطائفية، والتجانبات الجهوية. فلو أن الناس تحكّم عقولها وتتعمق من تجارب الآخرين، لكانت سياسة العراق قد استنقوا شيئاً من الدروس من معاناة اللبنانيين واليمنيين، أو من فوضى أفغانستان والصومال.

قصة بشير موسى تقدم نموذجاً واحداً من بين نماذج كثيرة لما يمكن أن يحدث من تفتتات مع الحروب وانتشار الفوضى... والمليشيات.

تعهد برفع الأمر إلى الحكومة العراقية لإجراء تحقيق عادل ومحاسبية الجناة وتقديمهم للعدالة، إلا أنني لا أتوقع حدوث شيء من ذلك، فالامر لا يتعلق بمجموعة صغيرة من «المجندين» المفلتتين، بل بظاهرة واسعة من الانفلات في ظل انتشار السلاح والفساد، وبروز الميليشيات الطائفية.

ما تعرض له المواطن السوداني ليس حالة منفردة وشاذة، فهناك فيديو هات كثيرة على الإنترنت لجنود عراقيين يقتلون ويعذبون معتقلين وأسرى، وتقارير كثيرة عن ممارسات وانتهاكات ارتكبتها عناصر ميليشيا «الحشد الشعبي» في المناطق السنية. فليس كل من قتل وعذب كان من «الدواعش»، علماً بأنه لا يجوز في كل الأحوال أن يقوم الجنود أو أي أحد بما يقوم به «الدواعش»، ولا لسقط كل الحجج الروح الطائفية، والتجانبات الجهوية. فلو أن الناس تحكّم عقولها وتتعمق من تجارب الآخرين، لكانت سياسة العراق قد استنقوا شيئاً من الدروس من معاناة اللبنانيين واليمنيين، أو من فوضى أفغانستان والصومال.

قصة بشير موسى تقدم نموذجاً واحداً من بين نماذج كثيرة لما يمكن أن يحدث من تفتتات مع الحروب وانتشار الفوضى... والمليشيات.

على ضرب الرجل والتفكير في وسائل للتعذيب، منها مثلاً تناوله ولاعة سجاير وإشعالها لحرق لحية الرجل تارة، وشعره تارة أخرى، بينما يحاول الضحك زملائه. لذلك لم يتوقف أو يتنهد كلام موسى الذي قال لهم إنه مقيم في العراق منذ ثلاثين سنة، كما لم يتجاوب مع مناشدة مجند آخر كان يدعو للتوقف.

بعد التعذيب ترك المجندون الرجل وانصرفوا، وفقاً للتقارير المنشورة عن القصة، وهو ما يعني أنه لم يكن «داعشياً» وإلا لكانوا قد قتلوه أو اقتادوه إلى التحقيق والاعتقال. كذلك فإن الخارجية السودانية أعلنت أنه تم التواصل معه والأطمئنان عليه ونقله للعلاج. تصرفات هؤلاء المجندين لا تعبر بالتأكيد عن غالبية العراقيين الذين لا أشك في أنهم سيحشرون مثل السودانيين بالغضب والإشمئزاز. لكن هذه الأفعال وغيرها تعكس الحال التي يمر بها العراق والتشوهات التي أفرزتها الحرب ومسلسل العنف الطائفية. وكما قال القائم بالأعمال العراقي في الخرطوم محمد سامر حسن الذي عبر عن الأسف وقدم اعتذاره للحكومة السودانية، فإن الأمر مرتبط بـ«التفتتات» التي يشهدها العراق أو أجزاء كبيرة منه، وعلى الرغم من أن الدبلوماسي

بالنسبة لبكرة... شو؟



حسين شبكشي

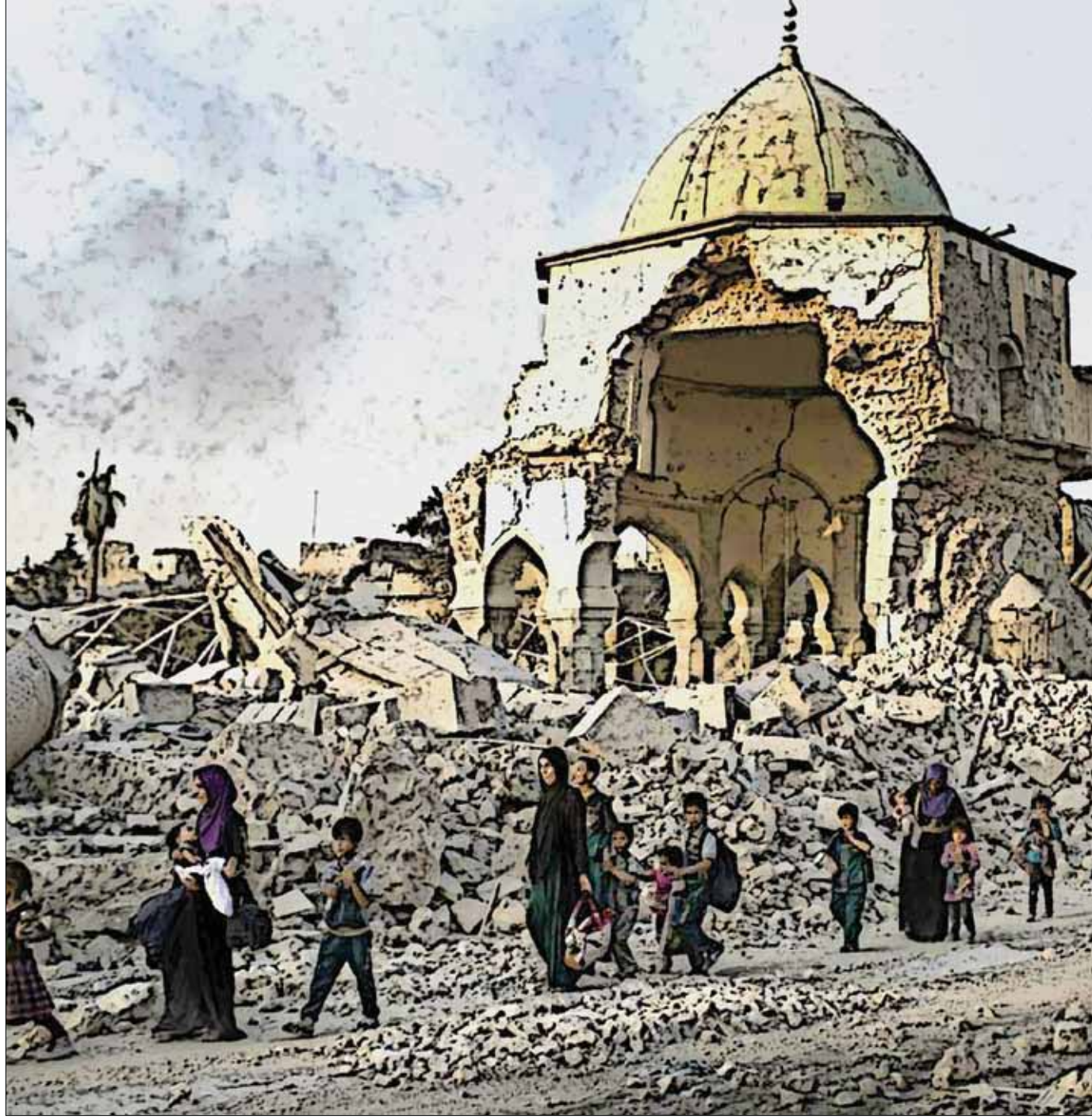
أول مرة قابلت فيها بيل غيتس، مؤسس شركة «مايكروسوفت» العملاقة، كانت عام 1986 في ولاية أريزونا بالولايات المتحدة... كان يستعد لإلقاء محاضرة في اليوم التالي ويجري عليها بعد التجهيزات والتعديلات، ودار بيننا حديث تعارفي، وذلك في بدايات انطلاق شركته، وكان يتحدث عن أماله وطموحاته مثله مثل أي رجل أعمال عالم.

لقائي التالي به كان في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس في سويسرا، وقتها كان أطلق «فكرة» في كتاب مثير للجدل بعنوان: «الطريق القادم أمامنا» يرمس فيه خريطة طريق مستقبلية من رؤيته المستقبلية. ولعل أهم ما لفت نظري في عالم الغد، وبعدها قابلته في الرياض وأجريت معه لقاء مطولاً تناولت فيه ما الذي بدأ يتحقق من رؤيته المستقبلية. ولعل أهم ما لفت نظري في الرجل هو شغفه الشديد بفكرة «المستقبل» ورسم خريطة طريق مفصلة للوصول لاهداف الموضوعية. ولم أتذكر نفسي من المقابلة مع تربية التي سمعته في المحيط العام في العالم العربي، الذي يمثل ببساطة في العمل كل ما يمكن لاستعادة الماضي العظيم، وهذه فكرة عجيبة أشبه بمن يسير بالسيارة للخلف معتمداً على المرآة الخلفية فقط... لا يرغب في شيء سوى «الرجوع» إلى نقطة البداية، بل هي فكرة، في أقل ما يمكن أن توصف به، جد مدهشة وغريبة، فهي تنصل كامل من الواقع وظروفه، ولا تستوي أبداً مع مجتمع يبلغ أكثر من 60 في المائة منه، من يمكن تصنيفهم بفئة الشباب.

هناك «عداوة» مع المستقبل على ما يبدو، وحالة عشق مبالغ فيها مع الماضي، وإلا كيف يمكن لنا أن نفسر المبالغات والتمجيد المستمر لفكرة الماضي «الرائع» و«الزمن الجميل» والذين سبقوا و«الزمن الطيبين»؟! وهناك تركيز مستمر على الزرع في الأذهان أن من سبقونا كانوا أفضل وأسعد منا (هل هناك فكر استعلاسي وانهمامي أكثر من هذا؟). ويبدو أننا لم نعد نستطيع التفريق الحقيقي والموضوعي بين التوقع المبني على قرارات دقيقة لسلوكيات اجتماعية وبيانات اقتصادية وحراك أممي، والتخمين والدجل والشعوذة!

المجتمعات الغربية تعي تماماً أهمية فكر المستقبلية، وهذا الفكر له نجومه المميزون؛ فهناك ألفين توفلر؛ الأمريكي الذي ذاع صيته بشكل عظيم في السبعينات من القرن الميلادي الماضي حينما أصدر كتابه المعروف «صدمة المستقبل»، ثم ألف بعده كتابه الثاني الذي حقق كمية المبيعات والانتشار والتأثير نفسه بعنوان «الموجة الثالثة»، وهناك ريتشارد ناسيت الذي ألف كتاباً مهماً اسمه «التيارات الرئيسية»، وجميع هذه الكتب كان لها كثير من التأثير والتوقع في خريطة العالم المستقبلية في قطاعات التعليم والصحة والتقنية والإعلام والاقتصاد والمواصلات، وأخذت الطروحات المقدمة فيها على محمل الجد. واليوم من يرى نجاح شركات «غوغل» و«أبل» و«أمازون» و«تسلا»، يدرك أنها جميعاً نتاج قراءات مستقبلية تم وضع تصور لها من الخيال المبني على قرارات للاحتياج والحلول المثلى لها. هذا هو الفارق على العيش على انقاض الماضي، وأميركا بنت المستقبل على الفكر الحر الخلاق الإبداعي فتمكنت زمام الاقتصاد الجديد.

لو صرفنا تفكيرنا بنسبة 50 في المائة فقط على المستقبل من المساحة التي نقضيها في الحديث عن الماضي، لكانت الأمور على قدر مختلف جداً. الأمة المغنسة في ماضيها لا تتمكن من رؤية الحاضر، وبالتالي لا يمكن أن يتوقع منها صناعة أي تأثير في المستقبل. زياد الرجائي قالها ذات يوم مستخدماً العبارة عنواناً لمسرحية ساخرة... «بالنسبة لبكرة... شو؟» ويبدو أن سؤاله لا يزال قائماً.



محاولة لفهم ظاهرة العنف في العالم



فهد بن سليمان الشخيران

حدثت في إقليم دوروني خلال حرب عام 1870. ومن ثم يدخل على خطّ مفهومي مهم تحتته حنة أرندت وهو «تفاهة الشر» ويشزجه باعتباره «يعبر عن اندهاش أمام ما يمكن أن نسميه بـ«عدم تقديس الجلال» ذلك أن ضحامة الجريمة ويشاعتها لا تمنحنا أي عظمة لذلك الذي اقترفها، وأنهما لا تحيطان بهالة مقدسة، ولا تمنحانه أي صفة غير عادية شريرة، تتناسب مع أفعاله، إزاء الإنكار الذي تظهره نفسيته وأساليبه. إن تفاهة الشر تميل بالجلاد إلى مستوى ضحاياهم المجهولين والذين لا وجه لهم، إنهم أعداد لا تحصى من أناس غير معروفين لم يكن ثمة ما يدل على المصير الرهيب المرصود لهم». لقد أبدى دومشيل وأعاد وقلّب مفاهيم كبرى حول العنف منذ أرندت وحتى جيرار، ولكنه وبطريقة رائعة يضع وصفاً للعنف خاصاً به «إن العنف بمعنى

الذي يحدّد ويحدّد وإنما بغدو القتل هدفاً والانتحار غاية، حتى وإن رفعت شعارات الدولة الإسلامية، أو إقامة نماذج مختلفة من خلافة أو مجتمع حقّ طاهر يحكم الشريعة. لا تتعلّق المسألة بالتحليل الاجتماعي بمعنى العنف، ولا التعليل الاجتماعي، أو النفسي، فضلاً عن السياسي، بل عن العلاقة بين العنف وفكرته، بين الإرهابي ومقدسه، وذلك انطلاقاً من أصل التضحية، تلك كانت ميزة مقاربة رينيه جيرار في كتابه «العنف والمقدس» وهو بحث أنثروبولوجي يسير أصول العنف والتضحية ليس انطلاقاً من التناولات للتخصص المؤسسة بل والمتخلّفة برحم الثقافات، وهو يبحث في العلاقات بين التضحية والمقدس والعنف، ضمن هذا المجال كتب منوبي غياشي ورقة مهمة حول «العنف المقدس» فيها اعتبر أن «الأضحية، القرابين الدامي، مثل النموذج الأساسي للعنف

دنيوي محدد وإنما بغدو القتل هدفاً والانتحار غاية، حتى وإن رفعت شعارات الدولة الإسلامية، أو إقامة نماذج مختلفة من خلافة أو مجتمع حقّ طاهر يحكم الشريعة. لا تتعلّق المسألة بالتحليل الاجتماعي بمعنى العنف، ولا التعليل الاجتماعي، أو النفسي، فضلاً عن السياسي، بل عن العلاقة بين العنف وفكرته، بين الإرهابي ومقدسه، وذلك انطلاقاً من أصل التضحية، تلك كانت ميزة مقاربة رينيه جيرار في كتابه «العنف والمقدس» وهو بحث أنثروبولوجي يسير أصول العنف والتضحية ليس انطلاقاً من التناولات للتخصص المؤسسة بل والمتخلّفة برحم الثقافات، وهو يبحث في العلاقات بين التضحية والمقدس والعنف، ضمن هذا المجال كتب منوبي غياشي ورقة مهمة حول «العنف المقدس» فيها اعتبر أن «الأضحية، القرابين الدامي، مثل النموذج الأساسي للعنف

برغم الحديث عن الأخطار المناخية، وشخّ الغذاء، وسيل التنبؤات حول جدد الأرض، وغور المياه، غير أن الشبح الأكبر بلا منازع هو «العنف» بكل أشكاله، الإرهابي منه، والإجرامي والسياسي. ويات ترف أي مجتمع يقاس بمستوى أمنه أولاً؛ ومن ثمّ تأتي بقية المعايير الأخرى. ويرغم مشاهدة أحداث عنف كبيرة بشرق آسيا، ومذابح جماعية لا تعقل في أفريقيا، وحروب أهلية بالشرق الأوسط، ومجازر استثنائية في أوروبا، وغالبها عنف عرقي وسياسي، فإن إرهاب الحركات الراديكالية الذي طبع أواخر القرن العشرين وأبحر سابجاً بالدم منذ بدء الألفية الجديدة وإلى اليوم يعتبر أكثر شراسة وذلك لخطئه، ولطريقة حركته، وتجدد خطئه، فهو ليس عنفاً إجرامياً يمكن حصره ولجمه، بل عنف أيديولوجي ليس له هدف مادي

والسياحة والتعلم ستشوبها تحديات غير مسبوقة، وقد يكون السفر في المستقبل القريب صعباً، مما يعزّز من فرصيات الصراع بدلاً من التفاهم والتواصل، ولن يكون نزعنا بعد الإرهاب كما هو قديمه، قد تنجح الدول بضرب كيانات إرهابية وإنهاؤها، لكن نزع النزوة العنيفة يحتاج إلى صيغ عنها معظم دول العالم باستثناء تجارب غربية محددة، وواجب الدول احتكار العنف، ومنع الأفراد من تقييم خيرية العنف، فالدولة وحدها من يمتلك حق الوصف، وكل نزعات العنف تعبر عن خلل بالمعقد الاجتماعي، بسبب عدم تنظيم «التفاوتات» بين الناس، كما يعبر جون راولز، كل ذلك قد يؤكّد نشوب النزاعات الكبرى، ويحد من نهب النار... نار الإرهاب الحارقة.

ما، يصل بسرعة مفرطة ليستطيع الاندماج مع النزاعات، والتنافسات التي تحرك الأفراد، لأجل ذلك، فإنه يصدّ بقدر ما هو يجذب، ويثير القلق بقدر ما هو يسخر المشاعر، ولكنه يقرب من أفراد فاعلين ليس عندهم أي التزام في الانخراط فيه... لا فلاح العنف بسهولة في أي يعدي بعدواه أولئك الذين هم مشغولون إلى حد كبير بنزاعاتهم الخاصة، وبمناقضاتهم الشخصية الخاصة بهم».

كل المفاهيم هي بمثابة مشارط تحاول الوصول إلى جذر العنف، وذلك من خلال المسح الأنثروبولوجي للثقافات، فالعنف جزء من تاريخ البشرية، وهو أساس بنحولاتها الكبرى ومنعطفاتها التاريخية، وعليه فإن الإرهاب بوصفه التحلي الأبرز لظاهرة العنف يجعل مستقبل العلاقات بين الدول والثقافات والشعوب على المحك، بل حتى مسائل التواصل

«أرامكو» تستكمل بنهاية العام المرحلة الأولى من توسعة خط الغاز الرئيسي

الخبر (السعودية) «الشرق الأوسط»
 قالت «أرامكو السعودية» في مجلتها الأسبوعية، إنها تستكمل المرحلة الأولى من توسعة خط أنابيب الغاز الرئيسي في المملكة في موعدها أقصاه نهاية هذا العام، في إطار جهود رامية لتغطية الطلب المحلي المتزايد على الغاز. جرى بناء شبكة الغاز الرئيسية في منتصف سبعينات القرن الماضي لتجميع الغاز المصاحب من آبار النفط ومعالجته للصناعة المحلية. وتعتكف المملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، على تنفيذ مشروعات مرتبطة بالغاز لتلبية الطلب وتوفير الخام للتصدير والتكرير. وسيساعد مشروع توسعة خط الغاز في توصيل الغاز إلى المنطقة الغربية، بما في ذلك مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ومحطة رانغ - 2 المستقلة للكهرباء.
 وقالت «أرامكو» في مجلة «أرابيان صن» التي تصدرها: «المرحلة الأولى ستكتمل بنهاية 2017 لتزيد طاقة شبكة الغاز الرئيسية إلى 9,6 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً. وسترفع المرحلة الثانية تلك الطاقة الاستيعابية إلى 12,5 مليار قدم مكعبة قياسية في 2019».
 وكان من المقرر استكمال المرحلة الأولى من خط الأنابيب، التي ستقوم الشركة المتعاقدة خلالها بتركيب محطات ضغط لتفوية ضخ الغاز، بحلول الخريف 2016 إلى أن يتم الانتهاء من المرحلة الثانية في موعد أقصاه 2018 وفقاً لما ذكرته تقارير سابقة.
 وتخطط «أرامكو السعودية» لزيادة إنتاجها من الغاز لنحو 2016 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً خلال السنوات العشر المقبلة. وتشمل الخطط تعزيز إنتاج في محطتي الحوية وحرض. ومن المنتظر أن تزيد تلك المشروعات، التي تقدر تكلفتها بأربعة مليارات دولار، طاقة المعالجة في الحوية بواقع 1,3 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً.
 وتعالج محطة الحوية للغاز حالياً 2,5 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً من الغاز.

الإمارات تتوقع تحسناً باتجاه توازن السوق أسعار النفط تتلقى دعماً من هبوط المخزونات الأميركية



لانتاج النفط، يوم الاثنين، إنها ستخفض خطط الإنفاق الرأسمالي. وتلقت مكاسب النفط دعماً أيضاً بعد أن دعت «أوبك» عدداً من أعضائها إلى زيادة مستوى التزامهم بتخفيضات الإنتاج، للمساعدة في تقليص فائض المعروض، وبعد تحذير المدير التنفيذي لشركة هاليفيرتون من أن نمو عدد الحفارات النفطية بأمريكا الشمالية يظهر إشارات على الاستقرار، مما قد يهدد إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة.
 وناقشت «أوبك» ومنتجون مستقلون، في أثناء اجتماع في سان بطرسبرج، أمس (الاثنين)، تمديد اتفاق خفض الإنتاج بمقدار 1,8 مليون برميل يومياً بعد مارس (آذار)، إذا كان ذلك ضرورياً.
 وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إن بلاده ستقيد صادرات الخام عند 6,6 مليون برميل يومياً في أغسطس، بما يقل بنحو مليون برميل يومياً عن المستويات المسجلة قبل عام.
 ووافقت نيجيريا طوعاً على الانضمام إلى الاتفاق، من خلال وضع سقف لإنتاجها عند 1,8 مليون برميل يومياً، أو تقليصه عندما تستقر إمداداتها عند ذلك المستوى. ونيجيريا التي تنتج 1,7 مليون برميل يومياً في الإنتاج المحلي... ولكن أفضل طريقة وأكثرها شفافية للسوق هي إخطار المشترين بالتغيرات على جدول شحنات التصدير».
 وصعدت أسعار النفط أكثر من 3 في المائة في جلسة الثلاثاء، مسجلة أعلى مستوياتها في أكثر من شهر، بعدما تعهدت السعودية بتخفيض الصادرات اعتباراً من الشهر المقبل، للمساعدة في تقليص الفائض في المعروض العالمي من الخام. وتقيت السوق دعماً أيضاً، بعد أن قالت شركة «أناداركو» الأميركية من منظمة أوبك، وهي تتحمل مع العراق العبء الأكبر من الخفض».
 وقال المزروعي سهيل بن محمد المزروعي، أمس، إنه متفائل بأن منجمي النفط سيلتزمون باتفاق خفض الإنتاج، وأنه يتوقع تحسناً باتجاه تحقيق التوازن في السوق. وقال الوزير على «تويتتر»: «متفائلون باستمرار الالتزام من جميع الدول المشاركة في الخفض، وننتظر إلى تحسن تدريجي في توازن السوق خلال النصف الثاني».
 وأضاف: «دول الخليج، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، لها تاريخ مشرف في الالتزام بقدرات

تندن: «الشرق الأوسط»
 ارتفعت أسعار النفط أمس (الأربعاء)، مقترية من أعلى مستوى في 8 أسابيع، مع تزايد التوقعات بأن السوق المتخمة منذ فترة تتجه إلى التوازن، بعد تعهد السعودية بتخفيض مليون برميل يومياً من صادراتها في أغسطس (آب)، فضلاً عن هبوط المخزونات الأميركية. وصعدت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت لأقرب استحقاق، 67 سنتاً أو 1,30 في المائة إلى 50,87 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:30، بتوقيت غرينتش. وتجاوزت الأسعار مستويات لإمستها في الجلسة السابقة، عندما فُزرت عقود برنت بأكثر من 3 في المائة، وصعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 83 سنتاً أو 1,6 في المائة إلى 48,72 دولار للبرميل.
 وأشارت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية إلى أن مخزونات الخام التجارية في الولايات المتحدة هبطت 7,2 مليون برميل الأسبوع الماضي، في حين كان من المتوقع أن تنخفض 2,6 مليون برميل. وكان ذلك الهبوط الأسبوعي الرابع على التوالي، وهو ما يعطي دعماً للسوق.
 وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، أمس، إن مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة سجلت هبوطاً حاداً الأسبوع الماضي، مع رفع مصافي التكرير الإنتاج، بينما تراجعت كل من مخزونات البنزين والمشتقات الوسيطة. وقالت إدارة المعلومات أن مخزونات النفط نحت 1,642 حتى تعاملات أمس. كاتينج، بولاية أوكلاهوما، انخفضت 1,7 مليون برميل. وأظهرت بيانات الإدارة أن استهلاك مصافي التكرير من الخام زاد بواقع 166 ألف برميل يومياً

شركات نفط عالمية تستطلع آفاق الاستثمار في السودان

تحدث القطاع بما يحقق أعلى كفاءة للاستفادة من الإنتاج النفطي وريادته في اقتصاد البلاد. وقدم الوزير للشركات التي ترغب الدخول للاستثمار في مجال الغاز بمنطقة الفولة، بيانات للفرص المتاحة للاستثمار في مجال الطاقة، مرحباً بالاستثمار في مجال الغاز، ووصفه بالاستثمار الحيوي. ووجه الوزير بتقديم العون اللازم للشركات حتى تتكامل مساعي الشركة بالنجاح، معرباً عن أمه في أن يسهم فك الحظر المصرفي على التحويلات المالية للسودان في تمكين الشركات من تسريع وتيرة العمل، ويشجع على دخول كبرى الشركات النفطية إلى البلاد.
 من جانبه، أشاد الرئيس التنفيذي لمجموعة الاستثمار المالية السودانية ومجموعة التي ترغب في الدخول للاستثمار في مجال الغاز بمنطقة الفولة بشراكة مع شركة «سودابنت»، بالإمكانات المتوفرة والدراسات

البنك المركزي الأوروبي يتهيا لمرحلة وقف برامج التيسير الكمي اليورو يرتفع مستفيداً من ضعف الدولار

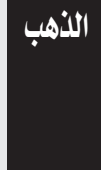
أفضل حالاً نسبياً، إذ تقول بيانات البنك المركزي الأوروبي إن «الأرقام الاقتصادية خضراء، لا سيما الصادرات، وتوقعات المستقبل جيدة وأفضل من تلك الأميركية، وهذا جديد من المناخ الاقتصادي الدولي العام. فالبطالة الأوروبية عادت نسبتها لتتخفف إلى ما كانت عليه في مارس (آذار) 2009، أي إلى 9,3 في المائة، والاستثمارات نامية وكذلك الصادرات التي تفوقت على الواردات فتحقق فائضاً تجارياً جيداً كما في مايو (أيار) الماضي، والمخاطر الجيوسياسية تبدو في تراجع نسبي».
 ومؤشرات النمو في اليورو تبدو أكثر طموحاً وتدعم سعر صرف الدولار، وهذا ما دفع مستثمرين لتصفية مراكزهم بالدولار لاستثمارها في اليورو، وذلك بموازاة حالة عدم يقين في الاقتصاد الأميركي، فضلاً عن أن الاقتصاد البريطاني متأثر

أبقى على أسعار الفائدة دون تغيير البيانات الاقتصادية تجبر المركزي الأميركي على «الحذر»

على أسعار الفائدة دون تغيير، أمس (الأربعاء)، مع توقع بدء خفض محفظة السندات لدية في وقت قريب نسبياً» إذا استمر النمو الاقتصادي المستقر.
 كان مجلس الاحتياط الاتحادي قد قرر في مارس (آذار) الماضي زيادة سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية لتتراوح بين 0,75 و 1 في المائة بعد أن كانت 0,5 و 0,75 في المائة. وحث وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين الكونغرس، أمس (الأربعاء)، على رفع سقف الدين الاتحادي، قبل أن يغادر المشروع واشنطن في عطلةهم الصيفية، وذلك لتفادي زيادة تكلفة الفائدة على دافعي الضرائب، أو مخاوف زادت مبيعات المنازل الجديدة لأسرة

تندن: «الشرق الأوسط»
 أبدى المجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) بعض الغموض منذ بداية العام في مرات رفع الفائدة خلال العام، في ظل حذر شديد من قبل رئيسة مجلس الاحتياطي جانيت لين. وتجبّر البيانات الاقتصادية الأميركية الأخيرة مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي على «الحذر»، خلال اجتماع أمس (الأربعاء) لتقييم التطورات والتوقعات المتعلقة بالسياسة النقدية. ومن المتوقع أن يقدم البيان الصادر من مسؤولي مجلس الاحتياطي الفيدرالي في ختام

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,52	1509	2,43	
ج. استرليني £	4,90	4,76	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	23,44	12,36	1959	3,16	
يورو €	4,38	4,26	0,45	4,27	0,44	0,35	0,83	20,95	11,10	1759	2,82	



أمس

السابق

1255,60

1251,40

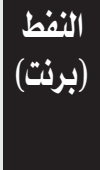


أمس

السابق

51,03

50,12



حاجة متنامية إلى ارتفاع قيمة الجنيه

الإصلاح الاقتصادي في مصر يبلغ «الموجة الأسوأ»



القاهرة، صبري ناجح

إعادة هيكلة دعم المواد البترولية. وهذه هي المرة الثانية التي ترفع فيها أسعار الوقود خلال ثمانية أشهر بعدما رفعتها في نوفمبر الماضي، بنسب تراوحت بين 30 و47 في المائة في إطار خطة لإلغاء الدعم بحلول 2018 - 2019، وفقا لبرنامج متفق عليه مع صندوق النقد الدولي تحصل بموجبه القاهرة على قرض قيمته الإجمالية 12 مليار دولار. وشملت الزيادات أيضا أسعار بيع الغاز الطبيعي المضغوط إلى المنازل لترتفع بنسب تراوحت بين 12,5 في المائة و33 في المائة، كما رفعت سعر السولار نحو 55 في المائة للتر. بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الكهرباء بنسب تصل إلى 40 في المائة.

فيعد تراجع قيمة العملة من 8 جنيهات إلى نحو 20 جنيها أمام الدولار، جراء قرار التعميم نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ترتب على ذلك ارتفاع معدلات التضخم في البلاد إلى أكثر من 30 في المائة، وهو ما بنى عليه البنك المركزي المصري قراره برفع الفائدة إلى نحو 19,75 في المائة للإقراض، و18,75 في المائة للإيداع، بزيادة 1000 نقطة أساس في ثمانية أشهر.

وثمة مشروع قانون يجزه البنك المركزي أثار جدلا في الوسط المصرفي مع نشر المسودة الأولى، لتدعيه على اختصاصات البنوك الخاصة، وسوق المال، وهو ما قد ينتج منه حرب تكسیر عظام في القطاع المصرفي والمالي، يؤثر بالكاد على مناخ الاستثمار.

وتتضمن خطة الإصلاح الاقتصادي في مصر، تقلييل الدعم على المحروقات والكهرباء والغاز، وهو ما يزيد الضغوط على المصريين الذي ينظرون هذوء موجة الغلاء الفاحش في البلاد، وهو ما توقعه المحللون بنهاية العام المالي الحالي، أي في يونيو (حزيران) المقبل.

ورفعت الحكومة المصرية في 29 يونيو الماضي، أسعار الوقود بنسب تصل إلى 100 في المائة في بعض المنتجات في إطار خطتها

النمو الاقتصادي في بريطانيا يرتفع في الربع الثاني 0,3%

لندن، «الشرق الأوسط»
أظهرت أرقام رسمية، أن معدل نمو الاقتصاد البريطاني تسارع قليلا في الربع الثاني بعدما تباطأ في بداية العام بدعم من قطاع الخدمات وازدهار قطاع السينما.

وزاد معدل النمو إلى 0,3 في المائة في الربع الثاني من العام، مقابل 0,2 في المائة في الربع الأول، وهو رقم يعزز على الأراج توقعات بأن بنك إنجلترا المركزي سيبقي على سعر الفائدة دون تغيير في الأسبوع المقبل عند مستوى قياسي متدن.

ويتماشى هذا الرقم مع التوقعات الأولية في استطلاع «رويترز» لآراء خبراء اقتصاد. ونما الاقتصاد البريطاني 1,8 في المائة في العام الماضي، وكان بين الأسرع نموا بين أكبر سبعة اقتصادات عالمية؛ مما يدحض توقعات ركود واسعة النطاق بعد التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

غير أن تصويت الانفصال البريطاني لم يؤد لهبوط كبير في قيمة الاسترليني؛ وهو ما أدى إلى ارتفاع التضخم واستنزاف الدخل المتاح للمستهلكين في العام الحالي.

وكان قطاع الخدمات المحرك الوحيد للنمو الاقتصادي في الربع الثاني بدعم من شركات التجزئة والفنادق والمطاعم، وكذلك قطاع السينما البريطاني السريع النمو.

وتراجع النمو في الفترة بين أبريل (نيسان) حتى يونيو (حزيران) على أساس سنوي إلى 1,7 في المائة من اثنين في المائة في الشهرين الثلاثة الأولى من العام؛ وهو ما يتماشى مع متوسط توقعات خبراء الاقتصاد. وفي مايو (أيار) أيار زاد إنتاج قطاع الخدمات 0,2 في المائة على أساس شهري.

وقال رئيس قسم الحسابات الوطنية بالملعب، دارين الهواء.

الشركات الخاصة والأفراد، بنسبة 5 في المائة و3 في المائة في مايو (أيار) إلى 29,7 في المائة مقارنة بـ31,5 في المائة في أبريل (نيسان). لكن التقرير توقع ارتفاع التضخم «بنحو ملحوظ إلى ما بين 33 - 34 في المائة بحلول شهر أغسطس (آب) في ضوء إجراءات

رفع التقرير توقعاته لمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، إلى 4,4 في المائة في السنة المالية 2017 - 2018، من النسبة السابقة 4,0 في المائة. ونحو 4,9 في المائة في السنة المالية المقبلة، مدفوعا بتعافي الاستهلاك الخاص مع تراجع التضخم وانخفاض البطالة.

ويرى تقرير بحثي آخر صادر عن شركة «بلتون المالية القابضة»، أن الاقتصاد المصري يعتمد على السيولة النقدية؛ مما يجعل للإجراءات المتعلقة بأسعار الفائدة تأثيرا غير ملموس في احتواء الضغوط التضخمية.

مؤكد أنه «طالما أن التضخم ناتج من ارتفاع تكاليف الإنتاج، فإن التصحيح المتوقع في سعر الجنيه المصري سيدعم هذوء معدلات التضخم. لذلك، نتوقع مخاطر تضخمية محدودة مع بداية هذوء أثر إجراءات برنامج الإصلاح الاقتصادي... حيث نتوقع هبوط التضخم إلى متوسط 10,2 في المائة في النصف الثاني من 2018 مقارنة بمتوسطه 30,2 في المائة في العام المالي 2017-2018.

واعتبرت «بلتون» للاتجاه إلى «المستوى التالي من خطة برنامج الإصلاح الاقتصادي لتحقيق نمو اقتصادي شامل، والتي تستدعي تعافي اقتصادي مدعوم بنمو في الاستثمارات». إلا أن التقرير قال: «مع تغير الأهداف الأساسية لقرارات السياسة النقدية لم تعد متأكد من موعد تحقق ذلك».

البعض أن البنك المركزي يفضل استقرار سعر العملة، حتى دون بلوغ قيمتها الحقيقية، لتجنب تذبذب سعر الصرف.

زيادة الأسعار وتكلفة الإنتاج

وأكد التقرير، أن استمرار زيادة الأسعار لا يمكن تفسيره بالكامل بزيادة تكلفة الإنتاج، استنادا إلى وزن الواردات، كمكون للناتج المحلي الإجمالي، وبالتحديد الاستهلاك النهائي، وإجمالي تكوين رأس المال والصادرات، موضحا أن نحو 12 في المائة فقط من الزيادة التراكمية في مؤشر أسعار المستهلكين (CPI) منذ شهر

المصري؛ مما يؤثر بالسلب على الوضع الخارجي للبلاد. في هذا الإطار قدرت «إتش سي»، متوسط سعر الصرف للجنيه أمام الدولار عند 15,72 في السنة المالية 2017

التي يبلغ قدره 18,12. وخفض قيمة العملة المحلية لا يساعد جزئيا من فاعلية أدوات السياسة النقدية، ويعتقد

المصري؛ مما يؤثر بالسلب على الوضع الخارجي للبلاد. في هذا الإطار قدرت «إتش سي»، متوسط سعر الصرف للجنيه أمام الدولار عند 15,72 في السنة المالية 2017

توقعات بانخفاض عجز الموازنة إلى 10% في السنة الحالية و8,5% العام المقبل

في العام المالي المقبل. والتضخم المرتفع المستمر، يؤدي إلى انخفاض معدل نمو الاستثمارات الخاص، وكذلك سيؤدي إلى تآكل تنافسية الجنيه

قطاع السيارات يقود الصادرات... والدول الأوروبية في مقدمة المستوردين

أزمة مع ألمانيا تلقي بظلالها على صادرات الملابس التركية



أنقرة، سعيد عبد الرازق

فرضت الأزمة السياسية بين أنقرة وبرلين نفسها على سوق صادرات الملابس الجاهزة التركية في الربع الثاني من

وتوقع اتحاد مصنعي الملابس الأتراك أن قطاع الملابس في تركيا، وهو محرك رئيسي للمبيعات الخارجية، قد لا يحقق المستوى المستهدف للتصدير هذا العام، إذا لم يتم حل النزاع مع ألمانيا.

وقال رئيس الاتحاد، شريف فياض، في تصريحات أمس (الأربعاء)، إنه على الرغم من وجود بوادر على انعاشه في المبيعات إلى دول أخرى، فإن بعض المشتريين الألمان ألغوا رحلات إلى تركيا، بعد تصاعد التوتر السياسي بين البلدين العضوين في حلف شمال

الاطلسي (الناتو). وأشار إلى أن ذلك قد يجعل من الصعب الوصول إلى حجم الصادرات المسجل العام الماضي، الذي بلغ 17 مليار دولار، والذي كان بالأساس منخفضاً بنحو مليار دولار عن المستوى المستهدف، نتيجة وقوع محاولة الانقلاب الفاشلة في منتصف يوليو (تموز) من العام الماضي.

وتدهورت العلاقات بين تركيا وألمانيا بعد أن ألغت السلطات التركية، في 5 يوليو الحالي، القبض على عشرة ناشطين حقوقيين، من بينهم إرهابي.

ولفت المسؤول التركي إلى أن الصادرات تعرضت لعرقلة جراء محاولة الانقلاب العام الماضي، واستمرت كذلك في النصف الأول من العام الحالي، لكنها بدأت تتسارع في يوليو الحالي، وحققت بداية جيدة للنصف الثاني من العام. وأضاف أن بعض الشركات الألمانية ألغت زياراتها أخيراً، مشيراً إلى أن ألمانيا هي أكبر سوق لتصدير الملابس الجاهزة من تركيا.

الملابس الجاهزة والمنسوجات بصادرات بلغت قيمتها ملياً 352 مليوناً و877 ألف دولار، ثم قطاع المواد والمنتجات الكيميائية بصادرات بلغت قيمتها ملياً 232 مليوناً و793 ألف دولار.

وجاءت ألمانيا على رأس الدول الأكثر استيراداً من تركيا خلال الشهر الماضي، تلتها بريطانيا، ثم الولايات المتحدة، ثم إيطاليا، ثم العراق.

وانفردت دول الاتحاد الأوروبي بالنصيب الأكبر من إجمالي الصادرات التركية، في قطاع صناعة السيارات، خلال النصف الأول من العام، بنسبة 78,24 في المائة من الرقم الإجمالي.

وحققت الصادرات التركية من قطاع صناعة السيارات في النصف الأول من العام 14 ملياراً و359 مليوناً و485 ألف دولار.

وبحسب تقرير اتحاد مصدري السيارات، فإن تركيا صدرت منتجاتها خلال هذه الفترة إلى 174 دولة حول العالم، حيث بلغت قيمة صادراتها إلى

147 دولة، منها 3 مليارات و127 مليوناً و276 ألف دولار.

في حين وصلت قيمة الصادرات التركية إلى 27 دولة في الاتحاد الأوروبي 11 ملياراً و232 مليوناً و209 آلاف دولار.

كما سجلت أول دول مستوردة للمنتجات التركية في قطاع صناعة السيارات أكثر من نصف إجمالي الصادرات التركية لوحدها، وهي على الترتيب: ألمانيا، وإيطاليا، وفرنسا، وبريطانيا، وإسبانيا.

وبلغت قيمة الصادرات التركية إلى ألمانيا خلال النصف الأول من العام مليارين و191 مليوناً و276 ألف دولار، ثم إيطاليا بمليار و676 مليوناً و900 ألف دولار، تلتها فرنسا بمليار و488 مليوناً و150 ألف دولار، وبريطانيا بمليار و469 مليوناً و803 ألف دولار، وإسبانيا خامسة بـ277 مليوناً و624 ألف دولار.

لم تتأثر جراء التوتر السياسي مع تركيا، لافتاً إلى عدم تأثر الحجوزات، وأعرب عن أمه في أن تمر هذه السنة بشكل أفضل مقارنة مع العام الماضي الذي شهد تراجعاً بنسبة 30 في المائة بسبب الأزمة مع روسيا، عقب إسقاط قاذفة روسية على الحدود مع سوريا، أواخر 2015، ومحاولة الانقلاب الفاشلة.

وأشار إلى أن 863 ألف سائح أجنبي زاروا تركيا منذ بداية العام الحالي.

يذكر أن وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيجي توقع، في مؤتمر صحافي أول من أمس، أن يتجاوز حجم الصادرات التركية 155 مليار دولار في العام الحالي 2017، وقال إن هدف 2018 هو بلوغ حجم الصادرات 170 مليار دولار.

وقالت رابطة المصدرين الأتراك إن الصادرات التركية ازدادت 1,8 في المائة على أساس

تعرقل الاستثمار الألماني هناك، بعد اتهام تركيا لشركات ألمانية بالضلوع في أنشطة تمويل ودعم للإرهاب، وسعت أنقرة إلى تقليل الخلاف بأن تخلت عن طلب للمساعدة في تحقيق بشأن نحو 700 شركة ألمانية تقول إنها قد تكون لها صلات بالإرهاب.

وعبر فياض عن اعتقاده أنه ربما لن يكون بالإمكان تحقيق المستوى المستهدف لصادرات الملابس هذا العام، إذا لم يحدث التحسن المتوقع مع ألمانيا، أكبر زبائن القطاع.

ولفت إلى أن السوق المحلية للملابس تحسن بعد الاستفتاء على تعديل الدستور في تركيا، وقال أبريل (نيسان) الماضي، ومن المتوقع أن تنمو بما يقارب 10 في المائة في 2017، لتصل إلى أكثر من 16,84 مليار دولار.

ويمثل اتحاد مصنعي الملابس التركي نحو 35 ألف شركة ومصنع، غالبيتها شركات ومصانع صغيرة تركز نصفها تقريباً على التصدير.

وتشكل الملابس الجاهزة ثاني أكبر قطاع للتصدير في تركيا بعد السيارات، ويتوجه إلى دول الاتحاد الأوروبي أكثر من 70 في المائة من صادرات الملابس التركية، وتبلغ قيمة المبيعات لألمانيا وحدها 2,5 مليار دولار.

وزاد إجمالي صادرات تركيا 8,2 في المائة في النصف الأول من العام الحالي، في حين انخفضت صادرات الملابس الجاهزة 5,8 في المائة إلى 8,2 مليار دولار.

وقال فياض إن بيانات للنصف الأول من يوليو الحالي تشير إلى زيادة في مبيعات الملابس. وزياد ألمانيا الضغوط على تركيا في الأيام القليلة الماضية، مهددة بإجراءات قد

تزيد من حجم الصادرات التركية، حيث بلغ حجم الصادرات 170 مليار دولار.

في خطوة تعكس جدية هيئة السوق المالية في الحفاظ على حقوق المستثمرين السعودية تؤسس إدارة متخصصة لحماية مستثمري سوق الأسهم

الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها رفع مستوى حماية المستثمرين في سوق الأسهم السعودية، قررت هيئة السوق المالية في البلاد، استحداث إدارة متخصصة لحماية المستثمر تتولى مهام تلقي شكاوى المستثمرين ومعالجتها واستقبال البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية.

وتأتي هذه الخطوة المهمة، عقب تصريحات أدلى بها محمد القويز رئيس هيئة السوق المالية في البلاد، حينما أكد لـ«الشرق الأوسط» مطلع يوليو (تموز) الحالي، أن حماية حقوق المساهمين تنصدر اهتمامات هيئة السوق، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن لائحة الدعوى الجماعية التي يجري العمل عليها ستقلل على المستثمرين الأفراد تكاليف التقاضي، وتختصر الجهد، عبر تكتل مجموعة من المساهمين الذين وقع عليهم الضرر للاحقة الشخص المتسبب في ضررهم.

وأمام هذه التصريحات المهمة، استحدثت هيئة السوق المالية ضمن هيكلها التنظيمي إدارة متخصصة في حماية المستثمر، تتولى مهام تلقي شكاوى المستثمرين ومعالجتها واستقبال البلاغات عن مخالفات نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية.

وأوضحت هيئة السوق في بيان صحافي، أمس، أن هذه الخطوة تعد مكملة لجهود الهيئة المنمطة في برنامج الريادة المالية من خلال أحد المحاور الرئيسية فيه، وذلك بتعزيز الثقة في السوق المالية، والتي تقوم على حماية المستثمرين في الأوراق المالية من الممارسات غير العادلة، و غير السليمة، والحفاظ على نزاهة السوق، وتطوير أساليب الأجهزة والجهات العاملة في تداول الأوراق المالية، بالإضافة إلى تطوير الإجراءات الكفيلة بالحد من المخاطر المرتبطة بمعاملات الأوراق المالية.

وقالت هيئة السوق: «تهدف هذه الإدارة لتشكيل رئيسي إلى تطوير إجراءات الشكاوى والبلاغات لرفع من مستوى السرعة والكفاءة وإنهائها وفق الطرق النظامية، وذلك بطريقة إلكترونية تتكّن المقدمين بشكاوى للهيئة من إتمام شكاوهم أو بلاغاتهم بيسر وسهولة، وإتمام جميع الإجراءات بشكل سيّ بحيث يتم الربط

إلكترونيًا ما بين الهيئة وجميع المتعاملين في السوق؛ المشتكي، وشركة السوق المالية السعودية (تداول)، وشركة مركز الإيداع، والأمانة العامة للجان الفصل في منازعات الأوراق المالية، والأشخاص المرخص لهم، والشركات المدرجة في السوق المالية».

وأوضح وكيل هيئة السوق المالية للشؤون القانونية والتنفيذ يوسف البليهد، أن الهيئة بإنشائها لهذه الإدارة واستقبالها لأي بلاغ عن مخالفة للنظام ولوائحه التنفيذية ووضع إجراءات ميسرة، تؤكد شراكتها مع المواطن والمستثمر للحد من الممارسات غير النظامية التي تضر بالسوق، مشيراً إلى أن الهيئة ستعامل بسرية مع معلومات المبلغ الشخصية، مضمياً: «هذا بدوره، سوف يعزز دور الهيئة في حماية المستثمرين ويرفع من مستوى الحوكمة والالتزام لدى الشركات المدرجة والأشخاص المرخص لهم». وتتركز المهام الأساسية لإدارة حماية المستثمر في تلقي الشكاوى والبلاغات من المواطنين

والمستثمرين والمتعاملين في السوق فيما تختص به الهيئة، ويبحث ودراسة الشكاوى والبلاغات وفقاً لنظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية ونظام الشركات ولوائحه التنفيذية فيما يخص الشركات المدرجة، والعمل على بحث الشكاوى والسعي نحو الوصول

إلى تسوية موضوع النزاع بين الأطراف المتنازعة. وفي هذا الشأن، أوضح البليهد أن الإدارة تبأشر إصدار الإخطارات لإيداع الشكاوى لدى لجنة الفصل في منازعات الأوراق المالية في حال تعذر الوصول إلى تسوية ورغبة الأطراف المتنازعة في متابعة

الشكاوى أمام اللجنة، كما تقوم الإدارة بإحالة البلاغات المعترة إلى إدارات الضبط وفقاً للاختصاص لاستكمال إجراءات الاستدلال والتحقيق. وقال: «تتضمن مهام الإدارة دراسة القرارات الصادرة من لجان الفصل في منازعات الأوراق المالية

وبمتابعة المخالفات المترتبة على تلك القرارات الصادرة في القضايا المدنية». وأمام هذه الخطوات، أكدت هيئة السوق المالية، أمس، أنها تعمل على التطوير المستمر واستثمار التقنية والموارد بأفضل الطرق من أجل تقديم خدمات متميزة للأفراد



مستثمرون سعوديون يتابعون أسعار الأسهم على شاشات الكمبيوتر (الشرق الأوسط)

الطلبات، وأي قرار يصدر في الدعوى يؤثر على جميع أطرافها». ويهدف المشروع - الذي سيُضمّن فور اعتماده لائحة إجراءات الفصل في منازعات الأوراق المالية - إلى تيسير إجراءات التقاضي في الدعوى التي يكون المدعي فيها مجموعة كبيرة من الأشخاص يشتركون جميعاً في نفس المسائل النظامية والوقائع المدعي بها، وهو الأمر الذي يتناسب مع طبيعة شركات المساهمة المدرجة وحجم المساهمين فيها.

وقد تضمن المشروع كثيراً من الأحكام التفصيلية التي غنيت بتوضيح البات وإجراءات الدعوى الجماعية وحقوق جميع أطرافها، ومن ذلك على سبيل المثال أحكام تقيد الدعوى الجماعية، وشروط قبول طلب تقيد الدعوى كدعوى جماعية وانضمام مدعين جدد بعد رفع الدعوى، وتنظيم ما يتعلق بتمثيل المدعين والقيود التي عليهم، وحقوق الأطراف في الدعوى، ومعايير اختيار المدعي الرئيسي والمستأنف الرئيسي، إضافة إلى تنظيم إجراءات الانسحاب والتسوية، ودور اللجنة في إدارة الدعوى الجماعية.

وحول ما يتعلق باختبار المدعي الرئيسي، فقد حدد المشروع المعايير التي بناء عليها يختاره أعضاء مجموعة المدعين، ومن ذلك مناسبة المدعي الرئيسي لاتخاذ إجراءات الدعوى الجماعية مع المدعين، وذلك بأن يكون قادراً على ممارسة هذه المهام في جميع مراحل الدعوى، وأن يكون لديه الفهم الكافي للالتزامات تجاه المجموعة، وأن يكون ملماً بتفاصيل الدعوى والوقائع المتعلقة بها. وكيف هيئة السوق المالية السعودية، في بيان صحافي سابق، أن مشروع تنظيم الدعوى الجماعية يأتي انسجاماً مع برنامج الهيئة لتحقيق «رؤية المملكة 2030»، الذي يهدف إلى إحدي مبادراته إلى تطوير وتنفيذ آليات التقاضي وإجراءاته بما يتسجم مع أفضل الممارسات الدولية، وبما يعزز من جاذبية السوق المالية السعودية، ويقلل من مخاطر الاستثمار فيها، بالإضافة إلى دوره في تقليص المدد الرضية اللازمة للبت في قضايا تموضيح المستثمرين بما يبسود عمل اللجان من جهة ويركز جهود المستثمرين من جهة أخرى.

والمتعاملين في السوق بشكل عام وتيسير إنجاز معاملاتهم وطلبتهم، بما يسهم في حماية المستثمرين، وتطوير السوق المالية، وتعزيز استقراره، وتنسيق مع التوجه الاستراتيجي للهيئة من خلال برنامج الريادة المالية بما يحقق أهداف رؤية المملكة 2030. وفي هذا شأن ذي صلة، أصدر مجلس هيئة السوق المالية في وقت سابق قراره بنشر مشروع تنظيم الدعوى الجماعية في منازعات الأوراق المالية (المشروع) على موقعها الإلكتروني لاستطلاع آرائهم، وهو الأمر الذي ما زال يجري العمل عليه.

ويأتي هذا المشروع في إطار مبادرات هيئة السوق المالية الرامية إلى تيسير إجراءات التقاضي للمتعاملين في السوق المالية، كما أنه يمكن تعريف الدعوى الجماعية بأنها «دعوى يقمها مدع أو أكثر ضد مدعى عليه أو أكثر باسمه وبالنسبة عن مجموعة أشخاص تشترك دعواهم في الأسس النظامية والوقائع المدعي بها وموضوع

زيادة ربحية الشركات خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 38 في المائة، مقارنة بما كانت عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. ويحسب لهيئة السوق المالية السعودية أنها تعمل بشكل مقارب مع المستثمرين الأفراد، والصناديق الاستثمارية، في السوق المحلية، حيث تطرح هيئة السوق مسودة قراراتها الجديدة وانظمتها التي تنوي العمل بها أمام المستثمرين للتصويت وإبداء الرأي، الأمر الذي جعل القرارات الجديدة ذات قبول ملحوظ لدى أوساط المستثمرين.

المملكة لا تتوقف عن تطوير أنظمة السوق المالية

الرياض: «الشرق الأوسط»

لم تتوقف السعودية منذ أن أعلنت رؤية 2030، عن تطوير الأنظمة المتعلقة بالسوق المالية في البلاد، واتخاذ حزمة من الإصلاحات الاقتصادية الناجحة، وهو الأمر الذي أسهم في دخول سوق الأسهم المحلية ضمن قائمة المراقبة في مؤشر MSCI العالمي للأسواق الناشئة. واتخذت السعودية خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن مؤشرات الأسواق العالمية، إذ قررت في وقت

بهدف دخول السوق الأفريقية والاستفادة من عضوية القاهرة في الـ«كوميسا»

اتفاق أردني - مصري على تشكيل مجلس استثماري وإقامة مشروعات مشتركة

عمان، محمد الدعمة

قررت اللجنة الوزارية التحضيرية للجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة، تشكيل مجلس استثماري أردني مصري، وإقامة مشروعات مشتركة بهدف الدخول للسوق الأفريقية والاستفادة من عضوية مصر في تجمع الـ«كوميسا». كما قررت خلال الاجتماعات التي عقدت، أمس الأربعاء، برئاسة وزير الصناعة والتجارة والأردني يعرب الكفاح، ووزير الاستثمار والتعاون الدولي المصرية سحر نصر، والتنسيق بين الجانبين لتنشيط الشركات الأردنية والمحصرية على المشاركة في إعادة إعمار العراق وسوريا.

والتفق الجانبان على إقامة معرض سنوي لبيع المنتجات المصرية في الأردن، وآخر لبيع المنتجات الأردنية في مصر، ومعرض دائم لمدة شهر ويشكل دوري في مصر، خاص بمنتجات البحر الميت. كما اتفق الجانبان على عقد منتدى للاستثمار بعمان خلال الربع الأول من عام 2018، وعقد منتدى مماثل للاستثمار في القاهرة خلال الربع الأول من عام 2019، لعرض فرص ومناخ الاستثمار في البلدين بهدف إقامة مشروعات مشتركة. ووقع الوزيران محضر اجتماعات اللجنة التحضيرية، الذي تضمن 8 اتفاقيات في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والاستثمارية والتعاون الدولي،

لرفعها للجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة في دورتها الـ27، والتي ستلتئم في عمان اليوم الخميس، برئاسة رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى ونظيره المصري شريف إسماعيل. وقال الوزير القضاة، إن العلاقات والروابط المتميزة التي تربط بلدينا تحتم علينا استثمارها في سبيل تحقيق مزيد من المنافع الاقتصادية والتجارية للشعبين، بما يعود عليهما بالخير والفائدة عبر تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية، ووضع التصورات المستقبلية لها، ورفع مستوى التعاون الاقتصادي والتنسيق بين البلدين على المستوى الثنائي والعربي والدولي.

وأضاف أن الاجتماعات اكتسبت أهمية خاصة في بناء علاقات العمل الاستراتيجية التي تربط البلدين الشقيقين، وتشكل المنبر لتعزيز علاقات العمل المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والمالية، وتبادل الخبرات في هذه المجالات. وأكد الوزير القضاة أهمية الاتفاقيات في إيجاد البات فعالة لتنفيذ الوثائق الموقعة بين البلدين، خلال أعمال الدورة السابقة وخاصة المتعلقة بمذكرة التفاهم في مجال الدواء، والاتفاق الذي تم توقيعه بين هيئة قناة السويس ووزارة النقل، إضافة إلى تنفيذ التفاهمات في مجال الفوسفات. وتابع: «نتطلع إلى بحث إنشاء

المشروعات الاستثمارية المشتركة، وخاصة في قطاعات الصناعة والتجارة والنقل والسياحة، إلى جانب بناء الخبرات في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، والتي نامل بذل مزيد من الجهود للاستفادة منها على أكمل وجه، وتحديثها بما يتسجم مع التطورات الاقتصادية على الساحة العالمية». وبين القضاة أن مجمل التبادل التجاري بين البلدين وصل إلى 548,6 مليون دولار خلال عام 2016، مقارنة مع 581,3 مليون دولار في عام 2015، أي بنسبة انخفاض بلغت نحو 6 في المائة، كما بلغ حجم التبادل التجاري خلال الثلث الأول من هذا العام 190,7 مليون دولار، مقارنة مع 174,4 مليون دولار لنفس الفترة من عام 2016،

وبنسبة زيادة بلغت نحو 9 في المائة، من جانبها أكدت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية، أهمية عقد الاجتماعات الأردنية المصرية المشتركة في تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في المجالات كافة. وأكدت الوزيرة أن مصر تعطي الأردن أولوية كبرى، وتعمل باستمرار على حل كل الإشكاليات التي تواجه حركة التبادل التجاري والاقتصادي بينهما، نظراً للعلاقات الاستراتيجية التي تربط البلدين. وفي مجال التعاون في مجال الاستثمار، اتفق الجانبان على تشكيل مجلس تنسيقي استثماري أردني مصري، يضم مجموعة من المستثمرين، وعقد الاجتماع الخامس للجنة الفنية المشتركة

للتعاون الاستثماري خلال الربع الأول من عام 2018 بمدينة عمان، وعقد منتدى للاستثمار بعمان خلال الربع الأول من عام 2018، وعقد منتدى مماثل للاستثمار في القاهرة خلال الربع الأول من عام 2019، وعقد لقاءات ثنائية لرجال الأعمال بهدف إقامة مشروعات مشتركة، على أن يتم تحديد القطاعات الواعدة في البلدين، وعقد لقاءات قطاعية بهدف زيادة الاستثمارات البيئية في هذه القطاعات. كما اتفقا على إقامة مشروعات مصرية أردنية مشتركة بهدف الدخول للسوق الأفريقية والاستفادة من عضوية مصر في تجمع الـ«كوميسا»، وتنظيم دورات تدريبية، وزيارات لتبادل الخبرات

والتنسيق بين الجانبين، لتشجيع الشركات الأردنية والمصرية على المشاركة في إعادة إعمار العراق وسوريا. وفي مجال التعاون في المجال الاقتصادي، ركزت المحادثات على تعزيز ودعم تنفيذ قرارات القمم العربية العادية والتنموية الاقتصادية والاجتماعية، والقرارات الصادرة عن المجلس الاستشاري، والإجماعي لجامعة الدول العربية، واستمرار بذل الجهود والتنسيق بين الجانبين في مجال الشراكة مع تجمع الـ«كوميسا»، والتنسيق والتشاور في مجال تطبيق بنود اتفاقية تيسير التجارة في منظمة التجارة العالمية، وخاصة الاستفادة من البنود المتعلقة بالدول النامية.

الرياض، نايف الرشيد

أكد مسؤول في هيئة الطيران المدني السعودي على ضرورة التعامل الأمثل مع المواد الخطرة الكيميائية في المطارات بالعالم، من أجل تحقيق السلامة والأمن في مختلف الصناعات والقطاعات المرتبطة بالطيران. وبيّن الكابتن عبد العزيز نقادي، مساعد الرئيس للسلامة والأمن والنقل الجوي المكلف، أن هناك حرص الهيئة بالغة الأهمية للتعامل مع المواد الخطرة، وأن تعاون الجميع يكفل تحقيق الأهداف المنشودة في هذا المجال، حاثاً الجميع على العمل على رفع مستوى كفاءة العاملين والشركات التي تتعامل مع البات التخزين والتغليف والتشحن والنقل. وشدد نقادي، خلال كلمته

في مؤتمر المواد الخطرة الذي نظّمته الهيئة العامة للطيران المدني، بشراكة عملية مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، أمس، في الرياض، على أن هناك نسبة كبيرة من المواد الخطرة يتم نقلها جواً، ولذلك أولت المنظمات والهيئات العالمية المختصة في الطيران المدني هذا الأمر أهمية بالغة. وذكر نقادي أن قطاع الطيران المدني يعد أحد أهم القطاعات المحركة لعجلة التنمية في الإقليم، وأن التعاون مع المواد الخطرة وفق أحدث الأساليب والتقنيات في المطارات ضرورة لا بد منها، خصوصاً أن قطاع الطيران المدني يخدم كثيراً من القطاعات الأخرى الصناعية والعسكرية والطبية وغيرها

في نقل واستيراد احتياجاتها من البضائع والصناعات التي تنطوي على مواد خطرة، سواء كانت خطورتها مباشرة أو غير مباشرة. وقال مساعد الرئيس للسلامة والأمن والنقل الجوي إن الهيئة بصفتها جهة مسؤولة عن الرقابة والتشريع في مجال النقل الجوي، عملت على وضع أنظمة خاصة بنقل المواد الخطرة جواً على نحو ينماشى مع الاتفاقيات والمعايير الدولية، إذ أصدرت نظاماً ولوائح تنظيمية تتعلق بجميع الجوانب الأمنية والفنية ذات العلاقة بنقل المواد الخطرة جواً. وتلزم تلك اللوائح كل ناقل جوي يرغب في تقديم خدمة نقل المواد الخطرة بالاحصاء على تراخيص من الهيئة العامة للطيران المدني لممارسة هذا النشاط، مما يضمن الالتزام التام بما وضعته الهيئة

من ضوابط. وأشار الكابتن عبد العزيز نقادي، مساعد الرئيس للسلامة والأمن والنقل الجوي المكلف، إلى أنه على الرغم من الضوابط والمعايير الصارمة التي وضعتها الهيئة، فإنها في الوقت ذات تعمل على تسهيل عمليات

التشديد على رفض استقبال المواد المشعة بدلاً من تحويلها للنفايات

«هيئة الطيران السعودي» تدعو لرفع مستويات التعامل مع المواد الخطرة في المطارات



لهذا الأمر الجلسات العملية نحو بيلي احتياجات القطاعات الأخرى، سواء من حيث الكم أو من حيث السرعة، وذلك في إطار تعاون وثيق من جميع الجهات ذات العلاقة. وخلال يوم أمس، تطرقت

تمنحها الهيئة للمواد الخطرة، وعن الإجراءات المتبعة بهذا الخصوص، كما تناول الدكتور ماجد أبو عشي الرؤية نحو مطارات خضراء مستدامة، في حين تحدث سلطان الدوسري، الاختصاصي الكيميائي من مصلحة الجمارك العامة، عن إجراءات المعالجة التي يقوم بها أفراد مصلحة الجمارك، والأمور المتبعة في حالات تخزين المواد الكيميائية الخطرة والمشعة. في حين تناول الدكتور محمد عتيق الدوسري، وهو أستاذ بحث مشارك في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المواد الكيميائية الخطرة: تصنيفها، وطرق تخزينها. وعزف المواد الكيميائية شديدة التفجر، والمواد القابلة للاشتعال التي تطلق شراراً لا يشاهد بالعين المجردة، وطرق التعامل معها، داعياً لرفض

استقبال المواد الخطرة والغامضة التي من الدول الأخرى، لكي لا تكون السعودية مستودعاً ومكب نفايات كيميائية. من جهة أخرى، تطرق يوسف بيضون، رئيس قسم التخطيط والمتابعة للشحن بمطارات دبي، إلى المواد الخطرة والتعامل معها في مجال الطيران والمطارات. وتحدث فريد ميهوب، وهو مسؤول الحماية من الإشعاع بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث عن المواد المشعة من مشارف الإنتاج إلى التخلص والإرسال والاستقبال والتخزين بعد الاستخدام. إلى ذلك، تناول الكابتن طي الشمري، وهو نائب الرئيس للسلامة بطيران أديب، عن تأخير المواد الخطرة المشحونة جواً، وانعكاسها على سلامة الطائرات.

السدوق الكويتي للتنمية يمول الشطر الثاني للقطار فائق السرعة بالمغرب

جهداً مالياً كبيراً، وأبرز أن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية هو شريك فاعل في تمويل كثير من المشاريع ذات الطابع الإنمائي على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي بالمغرب، مذكراً بأن الصندوق سبق له أن شارك في تمويل الشطر الأول للمشروع بتخصيصه قروضا بقيمة 25 مليون دينار كويتي (85 مليون دولار)، وهو ما يرفع حالياً قيمة هذه المساهمة إلى 40 مليون دينار كويتي (130 مليون دولار).

من جهته، أكد الخليل أن نسبة تقدم الأشغال على مستوى مشروع القطر فائق السرعة طنجة - الدار البيضاء وصلت عند متم يونيو الماضي إلى 91 في المائة، موضحاً أنها ستنتهي أواخر السنة الحالية، وأن النصف الأول من السنة المقبلة مخصص لإجراء التجارب التقنية، على أساس أن يبدأ الاستغلال التجاري لهذه الفذة من القطارات خلال الفصل الثالث من سنة 2018.

وأضاف أن أشغال تهيئة الخط السككي لمحور الدار البيضاء - مراكش وصلت في الأخرى إلى مراحل متقدمة، وأنه من المتوقع الانتهاء من مشروع في استغلاله تجارياً أواخر سنة 2018، مسجلاً أن القطر فائق السرعة سيكتمل من تقليص مدة الرحلة الرابطة بين مراكش وطنجة بنحو أربع ساعات، إلى جانب انعكاسات إيجابية أخرى سواء من حيث جودة الخدمة للرحلات أو بعد البيئي على باقي المحاور المعنية بهذه الشبكة السككية.

وبدوره، أشاد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، عبد الوهاب أحمد بدر عن اعترازه بالشراكة التاريخية التي تجمع بين المغرب والصندوق الكويتي، معتبراً أن مشروع القطر فائق السرعة سيرتقي بالمملكة إلى ولوج مستوى عالٍ من التكنولوجيا

الدار البيضاء: لحسن متقن إبرم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مع الحكومة المغربية، أول من أمس، بتعلقان بالمساهمة في تمويل الشطر الثاني من مشروع القطر فائق السرعة الرابط بين طنجة والدار البيضاء، بمبلغ 474 مليون درهم مغربي (50 مليون دولار).

ووقع هاتين الاتفاقيتين كل من وزير الاقتصاد والمالية المغربي، محمد بوسعيد، والمدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، عبد الوهاب أحمد البدر، والمدير العام لمكتب الوطني للسكك الحديدية، محمد ربيع الخليل، بحضور وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، عبد القادر إعمار.

وأشاد بوسعيد، في كلمة بالمناسبة بالعلاقات المتميزة والشراكة العريقة التي تجمع بين المغرب والصندوق الكويتي، وكذا بالدعم الذي يوليه الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب من خلال الإسهام في تمويل مشاريعه الاستراتيجية.

وأكد على أهمية مشروع القطر فائق السرعة الذي يعد الأول من نوعه على الصعيد الأفريقي، بهدف دعم النمو الاقتصادي من خلال إحداث منظومة حديثة للنقل في السنة الحدي ومواكبة الارتفاع المتنامي الذي تعرفه حركة النقل، خصوصاً على مستوى محور طنجة - الدار البيضاء.

من جانبه، أعرب عبد الوهاب أحمد بدر عن اعترازه بالشراكة التاريخية التي تجمع بين المغرب والصندوق الكويتي، التي تتواصل على مدى 51 سنة، معتبراً أن مشروع القطر فائق السرعة «تجربة رائدة»، تحوّلها المملكة، ومشروع ضخم يتطلب

الأعمال والتجارة، التسوق والبضع بالتجزئة، رصيف للقوارب، مساكن مطلة على البحر).

وسوفر المشروع السكني لنحو 700 ألف أسرة، أو ما يعادل 70 في المائة من عدد الوحدات السكنية الجديدة والمقدرة بـ995 ألف وحدة سكنية في المشروع، حيث يصل عدد السكان عام 2050 نحو 5,6 مليون نسمة، وسيعمل المشروع على تحويل المجتمعات القروية إلى أحياء مناسبة للمعيشة عن طريق إعادة تنشيط القرى القائمة، في حين يتوقع أن يستحدث المشروع أكثر من مليون وظيفة في مجالات متنوعة تقنية وتعليمية وصحية وخدمية لسكان وراثي المشروع.

ويتضمن المشروع مراكز عدة، منها مركز إسلامي، ومركز ترفيهي، إداري وثقافي، المركز الإداري، ومركز الأعمال التجارية، والحى الدبلوماسي، في حين يشتمل المركز المحلي 1، على مركز لخدمات الحج والعمرة في مكة

جدة، الخدمات اللوجيستية والتجارة، ويضم المركز المحلي 2 البوابة الشمالية لمشروع الفيصلية، مركز تجارة وأعمال لدعم الأنشطة الصناعية الشمالية، المركز المحلي 3 البوابة الجنوبية لمشروع الفيصلية، ومركز خدمات محلي للمحور لوجيستي - مطار لقيادة هذا الوطن العظيم والشعب الكريم الذي يقف دائماً مع دولته ومع قيادته بشكل استثنائي في وجه كل أزمة، وذلك بتوفيق الله أولاً... ثم بحكمة القيادة؛ فشكرا لكم من الأعماق».

ويعد مشروع تطوير الفيصلية، نقلة تنموية مهمة في تنويع الاقتصاد وتفعيل الشراكة مع القطاع الخاص في تطوير المشاريع الريادية وذلك لتحقيق «رؤية المملكة 2030»؛ إذ يمتد المشروع بموقعه الجغرافي على ملتقى ثلاث قارات، وقاعدة إقليمية مهمة للاستثمارات وتكوين



الأمير خالد الفيصل، أثناء المؤتمر الصحافي ويبدو الأمير مشعل بن ماجد والأمير عبد الله بن بندر («الشرق الأوسط»)

الشركات الذكية الناجحة، وهو في الجهة الغربية لمدينة مكة المكرمة ويريد بين مدينتي مكة وجدة. كما يتميز المشروع بتنوعه الاقتصادي؛ إذ سيقبل اعتماد على قطاع النفط والغاز، وذلك عن طريق إدخال نظام بيئي مكون من مجموعات مختلفة لتحفيز التطوير في المنطقة، في حين ووعي في تصميم مشروع الفيصلية التركيز على خلق المحفزات الاقتصادية للتنمية في جميع مناطق المشروع، وذلك لخلق فرص وظيفية واستثمارات اقتصادية ناجحة ومستدامة تعمل على تخفيف السوق العقارية بصفتها خدمة أساسية مكتملة لعملية التطوير، كما يحتضن المشروع مناطق للاستثمارات العامة والخاصة تتمثل في (مجمع إسلامي فقهي، شارع محوري، المقرات الحكومية، الحى الدبلوماسي، المركز حضاري،

الإسلامي، مؤكداً أن هناك إدارة خاصة ستقوى إدارة المشروع تحت إشراف هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة، إلى جانب مندوب من مجلس الوزراء وزير الدفاع، على دعمه الكبير للمشروع ووعده بالموازنة حتى الانتهاء من تنفيذه، وقال الأمير خالد الفيصل «الشكر والثناء لهذا الوطن العظيم والشعب الكريم الذي يقف دائماً مع دولته ومع قيادته بشكل استثنائي في وجه كل أزمة، وذلك بتوفيق الله أولاً... ثم بحكمة القيادة؛ فشكرا لكم من الأعماق».

ويعد مشروع تطوير الفيصلية، نقلة تنموية مهمة في تنويع الاقتصاد وتفعيل الشراكة مع القطاع الخاص في تطوير المشاريع الريادية وذلك لتحقيق «رؤية المملكة 2030»؛ إذ يمتد المشروع بموقعه الجغرافي على ملتقى ثلاث قارات، وقاعدة إقليمية مهمة للاستثمارات وتكوين

وإجراء بسيط مملوك لأشخاص، موضحاً أنه سيكون أمام المالكين خيارات عدة في هذا الخصوص. وقال الأمير خالد، إن المشروع يضم مرافق عدة، منها مركز إدارة يضم جمع الإدارات العامة بالمنطقة في مكان واحد، من ضمنها مقر إمارة منطقة مكة المكرمة، ومركز إسلامي لجميع المنظمات والمؤسسات الإسلامية، كما سيتم إنشاء مركز أبحاث إسلامي ومراكز للاجتماعات والندوات والمؤتمرات، مضميناً أن الفيصلية ستضم إلى جانب ذلك مساكن وأسواق ومناطق الترفيه والتعليم والصحة، وسيتم توزيعها بشكل علمي ومدرسي على أرض المشروع.

وأوضح مستشار خادم الحرمين الشريفين، الدكتور بدر الدين الشيخ محمد، بحضور ممثلي الجهات الحكومية من الجانبين، وأثمر اجتماع أمس، عن تشكيل ثلاث لجان، تمثلت في لجنة التعاون الدولي والأمني والعمل والجمارك، ولجنة اقتصادية وتجارية وزراعية ولجنة التعاون التعليمي والخدمي والاجتماعي والثقافي والأوقاف والرياضة والشباب للمداولة والخروج بتوصيات تخدم الطرفين. وفي حين أكد وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للثروة الحيوانية والشعبية، متانة العلاقات الاقتصادية والتجارية، متطلعاً أن تخرج اجتماعات اللجنة التحضيرية بعدد من التوصيات التي تصب في مصلحة البلدين الشقيقين، نوه نظيره السعودي، بفد العلاقة المتينة بين البلدين في شتى المجالات،

وتحتّم أعماله اليوم، في حين رأس الجانب السوداني وكيل وزارة الزراعة والغابات، الدكتور بدر الدين الشيخ محمد، بحضور ممثلي الجهات الحكومية من الجانبين، وأثمر اجتماع أمس، عن تشكيل ثلاث لجان، تمثلت في لجنة التعاون الدولي والأمني والعمل والجمارك، ولجنة اقتصادية وتجارية وزراعية ولجنة التعاون التعليمي والخدمي والاجتماعي والثقافي والأوقاف والرياضة والشباب للمداولة والخروج بتوصيات تخدم الطرفين. وفي حين أكد وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للثروة الحيوانية والشعبية، متانة العلاقات الاقتصادية والتجارية، متطلعاً أن تخرج اجتماعات اللجنة التحضيرية بعدد من التوصيات التي تصب في مصلحة البلدين الشقيقين، نوه نظيره السعودي، بفد العلاقة المتينة بين البلدين في شتى المجالات،

وتحتّم أعماله اليوم، في حين رأس الجانب السوداني وكيل وزارة الزراعة والغابات، الدكتور بدر الدين الشيخ محمد، بحضور ممثلي الجهات الحكومية من الجانبين، وأثمر اجتماع أمس، عن تشكيل ثلاث لجان، تمثلت في لجنة التعاون الدولي والأمني والعمل والجمارك، ولجنة اقتصادية وتجارية وزراعية ولجنة التعاون التعليمي والخدمي والاجتماعي والثقافي والأوقاف والرياضة والشباب للمداولة والخروج بتوصيات تخدم الطرفين. وفي حين أكد وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للثروة الحيوانية والشعبية، متانة العلاقات الاقتصادية والتجارية، متطلعاً أن تخرج اجتماعات اللجنة التحضيرية بعدد من التوصيات التي تصب في مصلحة البلدين الشقيقين، نوه نظيره السعودي، بفد العلاقة المتينة بين البلدين في شتى المجالات،

26 وثيقة لتعزيز التعاون في قطاعات التعدين والصناعة والزراعة وتقنية المعلومات

تشكيل 3 لجان سعودية - سودانية للتعاون الدولي والاقتصادي والأمني

يذكر أن حجم التبادل التجاري بين البلدين، يبلغ 11 مليار دولار في عام 2016، في ظل توقعات ببلوغه 26 مليار دولار بحلول 2020. مع توقعات أن تتراجع الاتفاقيات التي وقعت بين الرياض والخرطوم اليوم، مع أمل في استئناف العلاقات التجارية بين البلدين في أفاق أرحب.

وتوجه السنوسي، بأن بلاده ستشهد في خلال الأشهر المقبلة، اجتماعاً من قبل وفدي مجلس الأعمال السعودي - السوداني، بالتزامن مع مهرجان السياحة والتسوق بمحافظة البحر الأحمر في بورسودان، متوقعاً أن تشهد الفترة المقبلة، ترجمة لما يتم التوافق عليه من أصل 26 وثيقة مطروح بها للبحث والنقاش حول منطقة سدي نهري عيلمة وسنبت، وغيرها، في حين يعمل في السودان، أكثر من 600 شركة في مختلف المجالات، في ظل توقعات بارتفاع عددها بعد الرفع المتوقع للعقوبات الأميركية على السودان.

سيبحث سبل تطوير التعاون بين الجانبين في البلدين، وإطلاق مشروعات مشتركة تحضّر للفترة المقبلة، التي من المتوقع أن تشهد رفع العقوبات الأميركية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ونوه السنوسي، بأن بلاده ستشهد في خلال الأشهر المقبلة، اجتماعاً من قبل وفدي مجلس الأعمال السعودي - السوداني، بالتزامن مع مهرجان السياحة والتسوق بمحافظة البحر الأحمر في بورسودان، متوقعاً أن تشهد الفترة المقبلة، ترجمة لما يتم التوافق عليه من أصل 26 وثيقة مطروح بها للبحث والنقاش حول منطقة سدي نهري عيلمة وسنبت، وغيرها، في حين يعمل في السودان، أكثر من 600 شركة في مختلف المجالات، في ظل توقعات بارتفاع عددها بعد الرفع المتوقع للعقوبات الأميركية على السودان.

السودان، والتي من أهمها تسهيل عمليات التحويل واستقرار سعر الصرف. وأكد السنوسي، أن المباحثات التي تجري في هذين الاجتماعين على مدى يومين في جدة غرب السعودية، ستفهم عن اتفاقيات ومذكرات تفاهم وتعاون بنائه، ضمن البلدين من إخراج تقدم أفضل من حيث التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري، في ظل البحث حول 26 وثيقة تعاون بين البلدين بينها اتفاقيات جاهزة للتوقيع بعضها غداً، وبعضها سيكون قيد البحث والنقاش حولها لتستكمل النواحي الفنية والإجراءات التشريعية التي تتصل بها، في وقت لاحق.

وأوضح أن هناك اجتماعاً آخر، ستشده العاصمة السعودية الرياض، اليوم، برئاسة كل من محافظ صندوق النقد العربي السعودي، ومحافظ بنك السودان،

ولفت السنوسي، إلى أن مباحثات أمس، انتهت بالاتفاق حول بعض الاتفاقيات التي سيوقع عليها وزير الزراعة بالبلدين اليوم، فضلاً عن طرح بعضها للبحث والنقاش، حتى تستكمل إجراءاتها الفنية والتشريعية، مشيراً إلى أن وفدي اللجنة السعودية - السودانية المشتركة، أكدت حرص قيادتي البلدين على تعزيز التعاون الشامل في المجالات كافة، وتلبي كل التطلعات التي تواجه المستثمرين السعوديين في السودان.

وأشار إلى أن الاجتماع الثاني جرى بين وفدي مجلس الأعمال السعودي - السوداني برئاسة سفيري البلدين، لاستكشاف الفرص الاستثمارية الجديدة في السودان، فضلاً عن طرح الفرص الجاهزة، وبحث إمكانية إيجاد حلول للتحديات التي تواجه الاستثمار والمستثمرين السعوديين في

لحوم بمواصفات السوق السعودية، وتعزيز التعاون في المجال الصحي، ومجال التعليم العام والعالي والتقني بين البلدين. وتوقع وكيل وزارة الزراعة والحيات، أن تشهد الفترة المقبلة، مضاعفة العمل لتنشيط مشروع أعالي عطبرة وسنبت، والعمل على تبادل الخبرات والمعلومات بين الجانبين، ومشروع تطوير ميناء بورسودان، بالإضافة إلى المجالات الأخرى.

وقال عبد الباقى السنوسي، السفير السوداني لدى السعودية، في اتصال هاتفي من جدة، لـ«الشرق الأوسط»: «شهدت جدة الأربعاء اجتماعاً، استضافته اللجنة السعودية السودانية المشتركة، برئاسة وكيل وزير الزراعة بالبلدين، حيث قسمت إلى 3 فرق عمل، كل فريق أسندت إليه عدد من الملفات المتشابهة، للوصل حولها على اتفاقات».

ولفتا إلى التطور المستمر في هذه العلاقات، وبلوغها مرحلة العلاقات الاستراتيجية، برعاية زعميي البلدين. وتوعد رئيس الجانب السوداني، بدعم السعودية مرشح السودان للمنظمة العربية للتجارة والزراعة وزير الزراعة والغابات السابق الدكتور إبراهيم الخديري، مطالباً القطاع الخاص بتعزيز التعاون المشترك من خلال استثمارات وشركات يعود نفعها للبلدين والشعبين، وتذليل أي عقبات تعترضها، في ظل توجيه قيادتي البلدين بالعمل على تعزيز التعاون، إلى أرحب الأفاق.

وأبدى تطلعاته، بتحقيق توافق بين الجانبين، بدعم وعزز مسيرة التعاون بين البلدين الشقيقين في العمل على زيادة حجم الاستثمارات السعودية في مجال الثروة الحيوانية والسككية، واعتماد وإنشاء مسالخ

تحتّم أعماله اليوم، في حين رأس الجانب السوداني وكيل وزارة الزراعة والغابات، الدكتور بدر الدين الشيخ محمد، بحضور ممثلي الجهات الحكومية من الجانبين، وأثمر اجتماع أمس، عن تشكيل ثلاث لجان، تمثلت في لجنة التعاون الدولي والأمني والعمل والجمارك، ولجنة اقتصادية وتجارية وزراعية ولجنة التعاون التعليمي والخدمي والاجتماعي والثقافي والأوقاف والرياضة والشباب للمداولة والخروج بتوصيات تخدم الطرفين. وفي حين أكد وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للثروة الحيوانية والشعبية، متانة العلاقات الاقتصادية والتجارية، متطلعاً أن تخرج اجتماعات اللجنة التحضيرية بعدد من التوصيات التي تصب في مصلحة البلدين الشقيقين، نوه نظيره السعودي، بفد العلاقة المتينة بين البلدين في شتى المجالات،

وتحتّم أعماله اليوم، في حين رأس الجانب السوداني وكيل وزارة الزراعة والغابات، الدكتور بدر الدين الشيخ محمد، بحضور ممثلي الجهات الحكومية من الجانبين، وأثمر اجتماع أمس، عن تشكيل ثلاث لجان، تمثلت في لجنة التعاون الدولي والأمني والعمل والجمارك، ولجنة اقتصادية وتجارية وزراعية ولجنة التعاون التعليمي والخدمي والاجتماعي والثقافي والأوقاف والرياضة والشباب للمداولة والخروج بتوصيات تخدم الطرفين. وفي حين أكد وكيل وزارة البيئة والمياه والزراعة للثروة الحيوانية والشعبية، متانة العلاقات الاقتصادية والتجارية، متطلعاً أن تخرج اجتماعات اللجنة التحضيرية بعدد من التوصيات التي تصب في مصلحة البلدين الشقيقين، نوه نظيره السعودي، بفد العلاقة المتينة بين البلدين في شتى المجالات،

سجلت مع الشركة منذ سنوات

غرامة «إكسون موبيل» من الخزانة الأميركية... بداية وليست نهاية

من الشركات الأميركية العاملة في مجال الطاقة، من المرجح فرض عقوبات أكثر صرامة رداً على التدخل الروسي في انتخابات 2016. من الممكن أن يمنع التشريع العالق في الكونغرس، في حال إقراره، الشركات الأميركية من استعمال مشروعات الطاقة المشتركة مع شركات روسية مفروض عليها العقوبات في أي مكان في العالم، في الوقت الذي قاوم فيه البيت الأبيض مثل هذا الإجراء، بحظى بدعم الحزبان الدولارات.

كذلك أشار الاستخبارات الأميركية، والحكومة مخاوف وقلقاً في مجال الطاقة، قالت ميغان بولومغرين، متحدثة باسم معهد البترول الأميركي، وهي من جماعات الضغط: «تدرك الصناعة جيداً استخدام العقوبات الموجهة على الكيانات الأجنبية من أجل مصلحة الأمن القومي، لكن حين تفرض الحكومة الأميركية حظراً، يجب أن تقدم توجيه واضح يمكن الشركات من الالتزام به. الانساق وإمكانية التوقع عنصران مهمان لتفادي أي تأخير ضار على الاستثمار».

بارزون روس. وأشارت الحكومة الروسية إلى العقد بأنه اتفاق قيمته 500 مليار دولار. وقد تتطلب الاتفاق في مراحل الأولى من «إكسون» القيام باستثمارات في روسيا، وضخت الشركة 700 مليون دولار من أجل الطاقة المشتركة مع شركات روسية مفروض عليها العقوبات في أي مكان في العالم، في الوقت الذي قاوم فيه البيت الأبيض مثل هذا الإجراء، بحظى بدعم الحزبان الدولارات.

كذلك أشار الاستخبارات الأميركية، والحكومة مخاوف وقلقاً في مجال الطاقة، قالت ميغان بولومغرين، متحدثة باسم معهد البترول الأميركي، وهي من جماعات الضغط: «تدرك الصناعة جيداً استخدام العقوبات الموجهة على الكيانات الأجنبية من أجل مصلحة الأمن القومي، لكن حين تفرض الحكومة الأميركية حظراً، يجب أن تقدم توجيه واضح يمكن الشركات من الالتزام به. الانساق وإمكانية التوقع عنصران مهمان لتفادي أي تأخير ضار على الاستثمار».

شأنه أن يعرض الكثير من الصفقات الأخرى التي أبرمتها الشركات مع «روزنفت» إلى الخطر، وإن نطاق الحكم كان هو ما دفع «إكسون» نحو القتال بهذه الصراوة.

وقال سكوت فليكر، محام في شركة «بول هيسينغتون» المتخصصة في العقوبات التجارية، إن للعقوبة آثاراً على أي شركة أميركية تقوم بأعمال مع شركة «روزنفت» أو تفكر في القيام بأعمال معها. وتساءل فليكر قائلاً: «كيف تقترح أن تعمل (إكسون) مع شركة (روزنفت)، هل من المتوقع أن تفصل الأخيرة رئيسها التنفيذي عن العمل؟».

سيتبين حين انتهجوا سلوكاً تسبب في «ضرر بالغ» لبرنامج العقوبات. لم تذكر الوزارة ما إذا كان منوشين مشاركا في القرار النهائي، وقال مساعدو تيلرسون إنه لم يكن يعلم بالامر لأنه أعفى نفسه عن أي أمور تتعلق بشركة «إكسون».

وقال ساد ماكبرايد، محامي تجارة دولية في شركة «باس - بيرى اند سين»؛ «عليك التساؤل عن المدى الذي يصل إليه هذا الأمر في سلسلة الإدارة في وزارة الخزانة»، مشيراً إلى أن اللغة الحادة بشأن وجود معرفة على مستوى قيادة رفيع بدت موجهة إلى تيلرسون. وأضاف قائلاً: «ليس من المعتاد أن تفعل وزارة الخزانة هذا» عادة ما يكون هناك تنسيق بين وزارة الخارجية، ووزارة الخزانة في الأمور المتعلقة بالعقوبات. يوجد في وزارة الخارجية مكتب لسياسات العقوبات الاقتصادية يقدم استشارات إلى مسؤولي الخزانة بشأن السياسة الخارجية. كثيراً ما تعلن الوزارتان عن أي عقوبات جديدة معاً.

وناقشت الشركة الموقف مع وزارة الخزانة بشكل مباشر في عام 2015، لكن بحسب «إكسون» لم تلق الشركة أي إشارات متراكمة في العام الماضي، أشارت وزارة الخزانة إلى تعليقات صادرة عن مسؤولين في البيت الأبيض، ووزارة الخزانة في الصحافة لم تمنح شركة «إكسون» التصريح لمواصلة العمل، بل أشارت الوزارة إلى توجيه تم نشره على موقعها الإلكتروني يحذر الشركات من إبرام تعاقدات مع الأفراد المفروض عليهم عقوبات.

ورفضت «إكسون»، اعتقاداً منها أنها التزمت بالتوجيه الذي صدر لها، الاعتراف بأنها قد خالفت العقوبات وستتحرق العقوبة. وقال آلان جيفرس، المتحدث باسم «إكسون»: «السؤال هو: هل وزارة العدل الأميركية ستدفع عن موقف هيئة تقول إنه لا ينبغي أن تصفى إلى البيت الأبيض؟ نشعر شعوراً قوياً بأن ما اختاروا القيام به مخالف للقانون».

على روسيا، وهو ما يمكن أن يكلف صناعة الطاقة مليارات الدولارات. جوهراً هذا النزاع هو التساؤل عما إذا كانت شركة «إكسون» قد خالفت العقوبات من خلال توقيعها على ثمانية عقود مع شركة «روزنفت» الروسية التي تعمل في مجال النفط، في مايو (أيار) 2014 أم لا. قام بالتوقيع على العقود إيجور سينتشين، الرئيس التنفيذي لشركة الروسية، ممثلاً لها، وكان قد تم إدراجه على القائمة السوداء لوزارة الخزانة قبل شهر من تاريخ التوقيع.

تقول «موبيل» إنها تلقت توجيهاً أكد أنه لا توجد أي مشكلة في توقيع سينتشين على تلك العقود بصفته الرسمية ما دامت الشركة لم تكن لها أعمال معه بصفته الشخصية. أشارت «إكسون» إلى إفادات مسؤولين في البيت الأبيض ومقالات، منها مقال نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» ذلك العام، أعلنت انطباقاً بأن وضع الشركة على صرح مسؤول في وزارة الخزانة لصحيفة «نيويورك تايمز» في أبريل (نيسان) 2014 قائلاً: «لا يحظر على المواطنين الأميركيين التعامل مع (روزنفت) بما في ذلك المشاركة في اجتماعات مع الشركة في الخارج».

واشنطن خلال حكم ترمب، وأثارت عجب البعض وتساؤلاً لهم عن سر خوض معركة حول مبلغ ضئيل تافه في ظل تصاعد الغضب السياسي تجاه روسيا.

يقول بيتر كيموسيك، مسؤول سابق في مكتب إدارة الأصول الخارجية في وزارة الخزانة: «إنها دينامية مذهلة تواصل الحركة حتى النهاية». من الصعب كتابة مثل هذا الموقف.

يبدو أن التفسير المنطقي لهذه القضية يتجاوز التأثير المالي للغرمة، حيث تشعر شركة «إكسون» بأن سمعتها على المحك، وأن هناك تهديداً بغرض المزيد من العقوبات، التي قد تكون أكبر من العقوبة السابقة.

الجدير بالذكر أن وزارة الخزانة في سجال مع مسؤولين في البيت الأبيض حول إمكانية قيام الشركة بأعمال في روسيا. وقد حاولت إدارة ترمب أخيراً أن تظهر معدنها الحقيقي وشجاعتها من خلال الإعلان عن مجموعة من العقوبات وسط مخاوف من تخفيف ترمب للعقوبات التي تم فرضها بالفعل، في الوقت ذاته، يهدد الكونغرس، الذي يهيمن عليه الحزب الجمهوري، بزيادة العقوبات

شركة «كريم» تحتفل بالذكرى الخامسة لتأسيسها

تقدر بما يصل إلى مليار دولار، لمواصلة التعاون مع كبرى الشركات المحلية والعالمية، من خلال بديل مزيد من الاستثمارات، وتبادل الخبرات. وقال الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة «كريم»، مدقر شبيخة: «فخورون بما حققته شركة (كريم) خلال الخمس سنوات الماضية؛ حيث سهل تطبيق (كريم) وما يقدمه من خدمات، حياة كثير من الأشخاص، ونحن نعتبر نجاحنا هذا مجرد بداية فقط». زاد من حماسنا وشغفنا بلوغ الريادة ضمن المدن التي نخدمها خلال الخمس سنوات القادمة، مع رؤية مستقبلية لتقديم خدمة السيارات من دون سائق، وتحويل (كريم) إلى مؤسسة عالمية المستوى للبحوث والابتكار».



الحاصلة على لقب (unicamel) وفقاً لحجم استثماراتها وقيمتها السوقية الحالية التي به لجميع الشركات الناشئة في المنطقة. هذا وتخطط «كريم» وبباكستان. وقد أصبحت «كريم» واحدة من أكثر الشركات المحلية الناشئة نجاحاً، ومخالاً يحتذى

«البنك الأهلي» شريكاً استراتيجياً لمهرجان سوق عكاظ



شارك «البنك الأهلي» كشريك استراتيجي لمهرجان سوق عكاظ الثقافي، في دورته الحادية عشرة تحت شعار «عكاظ... إبداع يتجدد»، الذي انطلقت فعالياته أخيراً برعاية خادم الحرمين، والذي افتتحه نيابة عن الملك سلمان بن عبد العزيز، الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين أمير منطقة مكة المكرمة، بتنظيم وإشراف الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني على جادة عكاظ بمحافظة الطائف، من 12 يوليو (تموز) ولمدة 10 أيام، وذلك بحضور الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني رئيس اللجنة الإشرافية العليا لسوق عكاظ، والأمير بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز، رئيس منصور الميمان، رئيس

الحرمين لسوق عكاظ تعكس مدى حرصه على التراث الثقافي والإسلامي، وأهميتها في تاصيل التراث الوطني وبناء الإنسان، مبيناً أن شراكة البنك الاستراتيجي لهذا الحدث الوطني البارز تنطلق من حقيقة راسخة هي انتماء البنك الأهلي لهذا الوطن الغالي، وتمسكه بقيمه وثوابته وتراثه. وأوضح أن دعم البنك المتواصل للمهرجان يتسق مع حرصه على المساهمة في دفع عجلة التنمية الوطنية في مختلف المجالات، من خلال دعم الأحداث والمناسبات الوطنية والثقافية الكبرى، وفي مقدمتها مهرجان سوق عكاظ الذي بات من أبرز الفعاليات الثقافية، ليس محلياً فحسب بل إقليمياً، كما أن سوق عكاظ يعكس الصورة الحضارية والتاريخية والثقافية للمملكة.

«السعودي الفرنسي كايبتال» تبدأ عملية بناء سجل الأوامر لطرح 30% من أسهم «زهرة الواحة»

انطلقت يوم الأربعاء عملية بناء سجل الأوامر لتحديد سعر السهم، واعتماده من قبل هيئة السوق المالية، تمهيداً لطرح 4,5 مليون سهم للاكتتاب العام تمثل 30 في المائة من أسهم شركة «زهرة الواحة للتجارة»، البالغ رأسمالها 150 مليون ريال سعودي، خلال الفترة من يوم الأحد 13 أغسطس (آب) المقبل، وتستمر لمدة 8 أيام، تنتهي بنهاية يوم الأحد 20 من الشهر نفسه. وكشفت شركة «السعودي الفرنسي كايبتال»، المستشارة المالية، ومديرة الاكتتاب، ومنتجة التغطية الرئيسية، ومديرة عملية بناء سجل الأوامر في اكتتاب شركة «زهرة الواحة للتجارة»، أنها قامت باتخاذ كافة التدابير اللازمة لتقديم عرض مفصل عن الشركة لممثلي المؤسسات المكتتبه، يقدم شرحاً وافياً، وتعريفاً شاملاً بشركة «زهرة الواحة للتجارة» وبقاعدها الاستثمارية، وأدائها المالي والتشغيلي، وسجل إنجازاتها، وإمكاناتها المتطورة، ومراسل تطورها، وطاقتها الإنتاجية، وخططها التسويقية واستراتيجياتها المستقبلية، وجوده منتجاتها المتوافقة مع المواصفات والمعايير العالمية، وأدائها المتميز خلال مسيرتها في كافة القطاعات التي تعمل بها، وذلك بهدف تمكين الجهات المشاركة من تكوين صورة متكاملة عن الشركة ومصانعاها.

«نيسان» تزود سيارتها «ليف» الجديدة بتقنية الدواسة الإلكترونية

The New Nissan LEAF with e-Pedal. NISSAN INTELLIGENT. Technology can turn your accelerator into an e-Pedal. Speed up, slow down and brake with just the accelerator pedal. Better command with the e-Pedal on winding roads. Ease off the e-Pedal to reduce speed. Release e-Pedal to stop and hold on hills. Press e-Pedal for a drive. Simple things can be amazing.

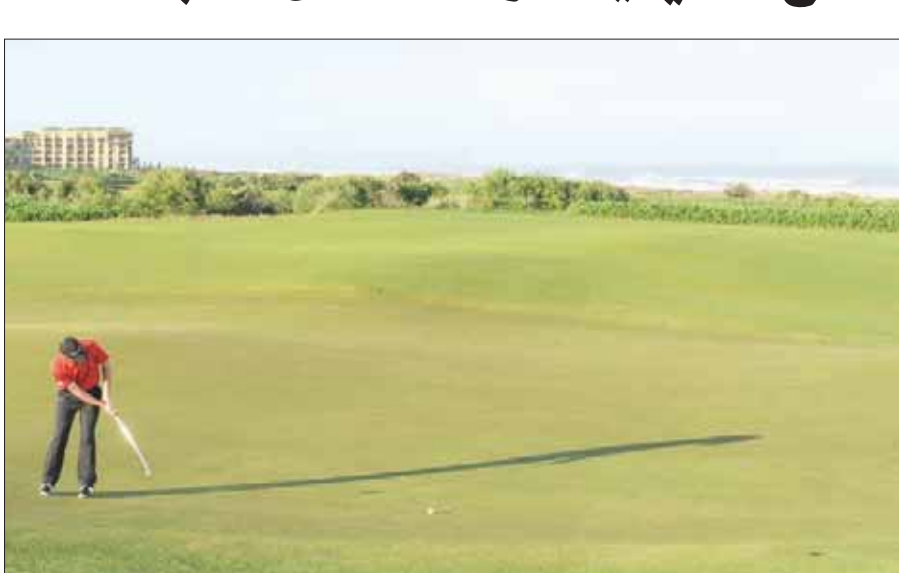
أعلنت شركة «نيسان» عن تزويد سيارتها الجديدة «ليف» المرقتبة بتقنية الدواسة الإلكترونية التي تشكل نقلة نوعية في أساليب القيادة. وتساهم التقنية الجديدة في تحويل دواسة الوقود إلى الوضع الإلكتروني بضغطه زر واحدة، مما يتيح للسائق زيادة وإبطاء سرعة السيارة وإيقافها عبر دواسة إلكترونية، مع إمكانية استخدام دواسة الفرامل التقليدية في حالات الكبح المفاجئ. وتعتبر تقنية الدواسة الإلكترونية الأولى من نوعها عالمياً التي تتيح للسائق إيقاف السيارة تماماً على المنحدرات، والمحافظة على ذلك قبل استئناف القيادة بشكل فوري. وتغطي هذه التقنية 90 في المائة من متطلبات القيادة للسائقين، كما تقلل كثيراً حاجة السائق للتحول من دواسة إلى أخرى أثناء السير وسط الازدحام المروري في المدن، وهو ما سيثري تجربة القيادة، ويعزز مستويات الراحة والمتعة إلى أبعد الحدود. وتمثل تقنية الدواسة الإلكترونية إنجازاً آخر يضاف إلى سجل «نيسان» الحافل، في إطار التزامها الراسخ بتوفير تقنيات متطورة تساعد للسائقين، وجعلها في متناول الجميع، ويهدف الارتقاء بمستويات الأمان ومنعة القيادة، بدمج تطوير هذه التقنيات في إطار «رؤية نيسان للتنقل الذكي» الرامية إلى إرساء معايير جديدة

«حلواني إخوان» تقيم حفلاً للأطفال مرضى السرطان



أقامت شركة «حلواني إخوان» الشركة الرائدة في تصنيع المواد الغذائية السعودية منذ أكثر من 60 عاماً، وبالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز الطبية في جدة، حفلاً للأطفال المصابين بمرض السرطان. وتأتي هذه المبادرة ضمن مبادرة «حلواني الخير» التي أطلقتها الشركة خلال شهر رمضان الماضي. وقد شارك في هذه الحملة شريحة واسعة من منسوبي الشركة، إضافة إلى مجموعة من المؤثرين من مشاهير التواصل الاجتماعي في المملكة، حيث تم تقديم كثير من الهدايا للأطفال، وقد تخلل الحفل كثير من الفقرات الترفيهية التي أبهجت الحضور من الأطفال وعائلاتهم. وأكد المهندس صالح حفني، الرئيس التنفيذي لشركة «حلواني إخوان» أن الهدف من هذا الحفل يتمثل في تقديم دفعة معنوية إيجابية لهذه الفئة الغالية من أطفالنا، من خلال التواصل معهم ومشاركتهم لحظات الفرح، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن حملة «حلواني الخير» مستمرة في مبادراتها، والتي تهدف إلى تنفيذ كثير من مبادرات المسؤولية الاجتماعية ضمن استراتيجية طويلة الأمد، لغرض الارتقاء بمستوى العمل التطوعي ونشر فعل الخير، ما يعكس التزام الشركة تجاه كافة فئات المجتمع السعودي.

منتج «مازاغان» السياحي يعلن عن افتتاح أكاديمية غولف لعشاق اللعبة



تحتسّن معارفهم باللعبة وقواعدها وأصولها، وتتضمن التدريبات المختارة مجموعة من النشاطات والألعاب والتحديات الممتعة والتعليمية في آن واحد. وقالت خديجة الأدرسي، مديرة قسم التواصل والعلاقات العامة في منتج مازاغان أكاديميا الجولف امتلاكاً الجولف في منتج (مازاغان) السياحي: «توفر أكاديمية الجولف في منتج (مازاغان) السياحي بيئة تعلم مثالية للاعبين الجولف المحترفين واللاعبين الأكثر خبرة كذلك. حيث توفر الأكاديمية دروساً فردية مخصصة، إضافة لدورات تستمر أسبوعاً، وذلك للاعبين الجولف من جميع المستويات، وتمتلك الأكاديمية كثيرا من الأدوات التي تساعد في تعليم مهارات اللعبة، كما توجد تجهيزات تسجيل وفيديو تساعد اللاعبين على تحليل أدائهم ورفع مستواهم أثناء اللعب. وتعتبر أكاديمية «مازاغان» للجولف أكثر أكاديميا الجولف المتكاملة لأحدث التقنيات والتجهيزات في أفريقيا. ويمكن للمدربين الأكاديميا أن يستطلعوا اللعب على مضمار الجولف بشكل سريع، وتوفر الأكاديمية للاعبين إمكانية تحليل حركة كرات الجولف بأدق التفاصيل، وهو الأمر الذي يدعم حصص التدريبات.

مظلة مكة... خدمة مبتكرة لحجاج بيت الله الحرام



وتتوفر بمقامات متعددة لتلائم كل الاحتياجات والرغبات، كما أنها مناسبة للظروف المناخية الشديدة التي تشهدها معظم مناطق المملكة العربية السعودية خلال فصل الصيف، خصوصاً أنها قادرة على العمل بالطاقة الشمسية. وقال المصانع إن الهدف الرئيسي من إطلاق هذه المظلة المكيفة هو التخفيف من آثار الحرارة الشديدة والإجهاد النفسي والبدني سواء عن حجاج بيت الله الحرام أو عن يساهرون على راحتهم وسلامتهم من قوات الأمن ووزارة الصحة وشركات الحج وغيرهم من العاملين في هذه المواسم. وأكد المصانع أن هذه المظلة المكيفة تقدم الراحة الكاملة وتبهي الظروف المناسبة من أجل تادية هذه المناسك ببسر وسهولة.

صالة «باونس» الشهيرة في جدة قريباً

● عشاق الإثارة ومحبو رياضة الركض على الجدران والقفز الحر على موعد مع افتتاح صالة «باونس» المعروفة، والأكثر انتشاراً في العالم في مدينة جدة قريباً. بعد النجاح الكبير الذي حققته في جنوب أفريقيا واستراليا والإمارات، تصل «باونس» إلى السعودية ومعها منصات ترامبولين الرائعة لتمنح عشاق رياضة القفز أقصى قدر من المتعة داخل الصالات المغلقة. وستشتمل صالة «باونس» والتي ستقام في (ناس تاون مول) على طريق المدينة، على منصات ترامبولين، منصة، وإكس - بارك الشهيرة، ودورات تحدي المغامرة، وغيرها من المفاجآت التي سنعلنها لاحقاً. وستوفر لكم صالة «باونس السعودية» فرصة التحليق في الهواء والقفز على الجدران. وعلق المتحدث الرسمي في «باونس السعودية»، دوران ديفز: «تماشياً مع (رؤية 2030) كان إطلاق (باونس السعودية) هو هدفنا التالي في عالم رياضة القفز الحر. نذكر أن السعودية بلد محب للرياضة وتجربة كل جديد؛ لذا نتوقع أن توفر (باونس السعودية) إثارة ومثارة لا حدود لهما داخل الصالات المغلقة. كما أن هناك شغفاً بالرياضة الممتعة؛ لذا نعلم أن (باونس) ستكون محط الاهتمام الجديد في السعودية هذا العام، وسيكون هذا العام (عام الفعاليات)».

«هواوي» تطلق هاتف «نوفنا 2 بلس»... بكاميرا أمامية بدقة 20 ميجابيكسل



● أطلقت شركة «هواوي» أنفستمنت» العربية السعودية هاتفها الذكي الجديد «هواوي نوفنا 2 بلس» لعملائها في المملكة، وذلك خلال حفل إقامته في مقر الشركة في مدينة الرياض حضره حشد من الإعلاميين والمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي. ويأتي هاتف نوفنا 2 بلس بعد أن حققت أجهزة «هواوي» نجاحاً منقطع النظير من حيث التصميم الجذاب وقوة الأداء، جمعت «هواوي» أحدث التقنيات في عالم البرمجيات والعتاد والأمان والذكاء الاصطناعي لخلق الجهاز الجديد من سلسلة «نوفنا» لتضعه بين أيدي فئة الشباب، لتقدم لهم الهاتف الأقوى من حيث الجودة وإبداعه وتفوقه من مزايا وتجربة استخدام جارية من حيث الجودة والأداء، عملنا على أن يوفر الجيل الثاني منها متطلبات المستخدمين كافة، وقال بابلو نينغ، نائب الرئيس في شركة «هواوي» في السعودية: «بعد نجاح الجيل الذي يتصدر عالم ابتكارات التصوير وبخاصة تصوير (السيلفي) وبكاميرا بوضوح 20 ميجابيكسل ليتمكنوا من التقاط أجمل الصور».

«هواوي» تطلق هاتف «نوفنا 2 بلس»... بكاميرا أمامية بدقة 20 ميجابيكسل

تحتسّن معارفهم باللعبة وقواعدها وأصولها، وتتضمن التدريبات المختارة مجموعة من النشاطات والألعاب والتحديات الممتعة والتعليمية في آن واحد. وقالت خديجة الأدرسي، مديرة قسم التواصل والعلاقات العامة في منتج مازاغان أكاديميا الجولف امتلاكاً الجولف في منتج (مازاغان) السياحي: «توفر أكاديمية الجولف في منتج (مازاغان) السياحي بيئة تعلم مثالية للاعبين الجولف المحترفين واللاعبين الأكثر خبرة كذلك. حيث توفر الأكاديمية دروساً فردية مخصصة، إضافة لدورات تستمر أسبوعاً، وذلك للاعبين الجولف من جميع المستويات، وتمتلك الأكاديمية كثيرا من الأدوات التي تساعد في تعليم مهارات اللعبة، كما توجد تجهيزات تسجيل وفيديو تساعد اللاعبين على تحليل أدائهم ورفع مستواهم أثناء اللعب. وتعتبر أكاديمية «مازاغان» للجولف أكثر أكاديميا الجولف المتكاملة لأحدث التقنيات والتجهيزات في أفريقيا. ويمكن للمدربين الأكاديميا أن يستطلعوا اللعب على مضمار الجولف بشكل سريع، وتوفر الأكاديمية للاعبين إمكانية تحليل حركة كرات الجولف بأدق التفاصيل، وهو الأمر الذي يدعم حصص التدريبات.

ولادة أول ساعة معصم في عام 1904 تعكس حقبة شهدت عدة تغيرات اجتماعية وفنية واختراعات تكنولوجية «إضاءات على مسيرة كارتيه»... معرض يطير بنا من الماضي إلى الحاضر

لندن، جميلة حلفيشي

إنه معرض يطير بك إلى السماء... إنه يأخذك من عام 1904 إلى الحاضر في رحلة مثيرة نذكرنا أنه لولا الاختراع والبحث الدائم عن الجديد لما تطورت الحياة والحقيقة أنه عندما أعلنت دار «كارتيه» عن معرضها الجديد في «متحف التصميم» The Design Museum، بلندن، لم يتوقع أحد ما ستقدمه فيه. كل التفاصيل التي توفرت أن يطلقها هي ساعة «سانتوس» التي غيرت صناعة الساعات إلى الأبد. كان ذلك في عام 1904 عندما طلب الطيار البرازيلي البرتو سانتوس ديمون من السيد لويس كارتيه أن يصمم له ساعة يسهل عليه قراءة الوقت وهو يقود طائرته. كان له ما أراد، وهكذا ولدت أول ساعة تزين المعصم كان الغرض الأساسي منها وتلفياً، قبل أن تتحول إلى رمز للرفق والفاخرة. «إضاءات على مسيرة كارتيه» هو عنوان المعرض. أشرف عليه المعماري نورمان فوستر بالتعاون مع ديان سويديتش، مدير المتحف، وفي حين يسرد نورمان فوستر قصة المعرض كونه القيم عليه، فإن الفيلسوف الإن دو بوتون يناقش فيه القوة الرمزية للأشياء، بينما يعاين نيكولاس فولكس الحضور اليومي لـ «كارتيه»، وتنتكشف الممتلئة روزي دو بالما شاعرية تصاميم الدار الفرنسية، وتعزف كارول كاسابي (مديرة قسم إنتاج منظومات الحركة لدى «كارتيه») القراء على أهم الإنجازات والابتكارات في صناعة الساعات، من جهة أخرى، يستعرض المتحف الطيران والفضاء في مطار «لو بورجيه»، و«مركز روكفلر».



ساعة المعصم «سانتوس» بنظام حركة ذاتي اللف... صنع هذا النموذج عام 1978 من الذهب والفضة مع حجر شيايبل أحادي الوجه باللون الأزرق... من «فينست» و«ليفريك»... تشكيلة «كارتيه» © «كارتيه»

وبعضها استعاره المتحف من قصر الأميري في سانتوس، متحف الطيران والفضاء في مطار «لو بورجيه»، و«مركز روكفلر». وتم التركيز في المعرض على 6 موضوعات أساسية: أولها التطورات التي شهدتها باريس وتأثيرها على تصاميم «كارتيه» مع تلفها صلات لويس كارتيه مع البرتو سانتوس - دومونت وغيره من رواد تلك المرحلة، وثالثاً ولادة مفهوم ساعة المعصم الحديثة، فضلاً عن الإكسسوارات اليومية التي ظهرت خلال فترة ما بين الحربين. الموضوع الخامس ركز على تطور تصاميم ساعات المعصم من «كارتيه»، بينما قد تزودت بمعلومات كانت غائبة عنك وتطلع للمزيد.

العروض كان يطلب من متحف التصميم في لندن، فعندما حصل على ساعتَي المعصم «تاتانك» و«سانتوس» من «كارتيه» على أساس أن يضيفهما إلى تشكيلة الدائمة (المعصم، الصانع، المستخدم) المعروضة ضمن مبناه الجديد في شارع «كنسينغتون» هاري ستريت، «راودة الفكرة» كان تصميم الساعتين مثيرة وشجع على فتح حوار بين مدير المتحف ديان سويديتش و«كارتيه» كانت نتيجة الاتفاق على تنظيم معرض يكون نورمان فوستر قيماً عليه. لم يتردد هذا الأخير في القبول. كان يكفي أن يسمع بأن ساعة «سانتوس» المستوحاة من عالم الطائرات والتعليق الذي يعيشه، ستكون نجمة ليتحسم له. بعد عدة لقاءات في باريس وحيف ولندن وميلانو وطبعاً لوشو - دو - فون، حيث توجد معالم «كارتيه» في سويسرا، تبلورت الفكرة. كان مهماً أن يحكي نورمان فوستر تطور صناعة الساعات وولادة أول ساعة معصم. وطبعاً لم يكن هذا ممكناً من دون تسلط الضوء على التغيرات الاجتماعية والثقافية الكبيرة التي شهدتها مطلع القرن العشرين على جميع الأصعدة: من الفن والتصميم المعماري، إلى السفر وطريقة التعامل مع الوقت. 170 قطعة معروضة كانت كافية لإعطاء درس مفيد؛ بعضها يعود إلى دار «كارتيه».

وبالنسبة لـ «تاتانك» و«سانتوس» لم يكن المعرض مجرد قراءة في تاريخ «كارتيه» وحقيقتها ولا دورها في تطوير ساعات اليد فحسب؛ بل قراءة في التاريخ المعاصر عموماً، وباريس خصوصاً.

فقدما تسلط لويس فرانسوا كارتيه إدارة مشغل معلمه أدولف بيكار الواقع في المبنى رقم 29 من شارع مونثورغوي، كانت باريس التي نعرفها اليوم مجرد صورة تُدغدغ خيال المهندس المعماري جورج هاوسمان، الذي كلفه الإمبراطور نابليون الثالث بمهمة «تهوية» وتوحيد، وتجميل العاصمة. ترجمة هاوسمان لهذا الطلب نجست في وضعه تصميماً يتمحور حول التناظر والمنطق والدقة. بمعنى أن تكون الساحات والحدائق الجديدة للمدينة مترابطة بشبكة من الجادات المتقاطعة. غنى عن قائلنا بحد ذاته، رغم أنه ضم بشكل مؤقت لاستضافة معرض «كيسو» العالمي بباريس في عام 1889. لكنه تحول إلى معلم ورمز لعاصمة النور. في العام نفسه، أي 1899، افتتح كارتيه مشغلاً له في شارع «رو دو لا باي»، قلب باريس النابض كما تصوره وصممه هاوسمان. لهذا كان من الطبيعي أن



البرتو سانتوس دومونت في منزله الباريسي يتناول الطعام مع أصدقائه على كراس مرتفعة بهدف اختبار شعور «الارتفاع عن الأرض»... نحو عام 1900... من أرشيف «كارتيه» © «كارتيه»



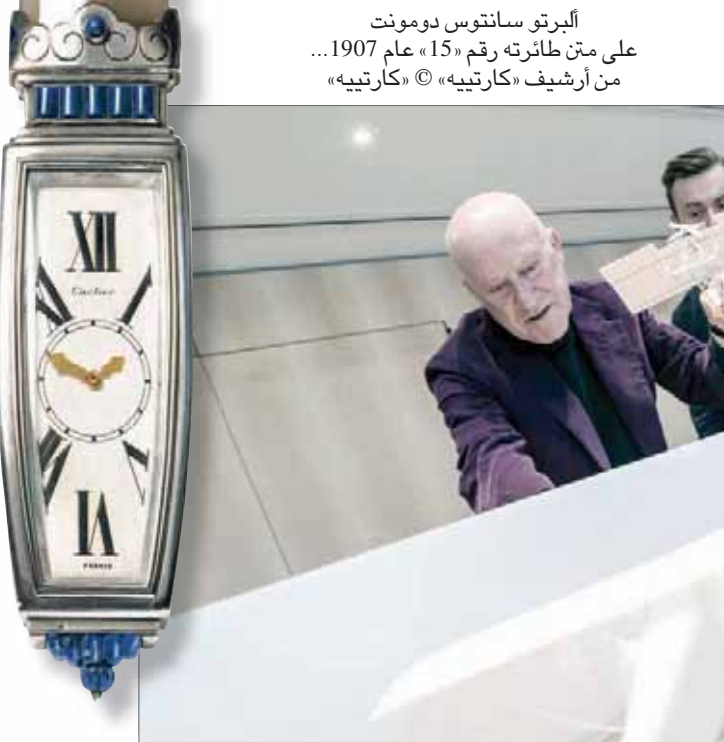
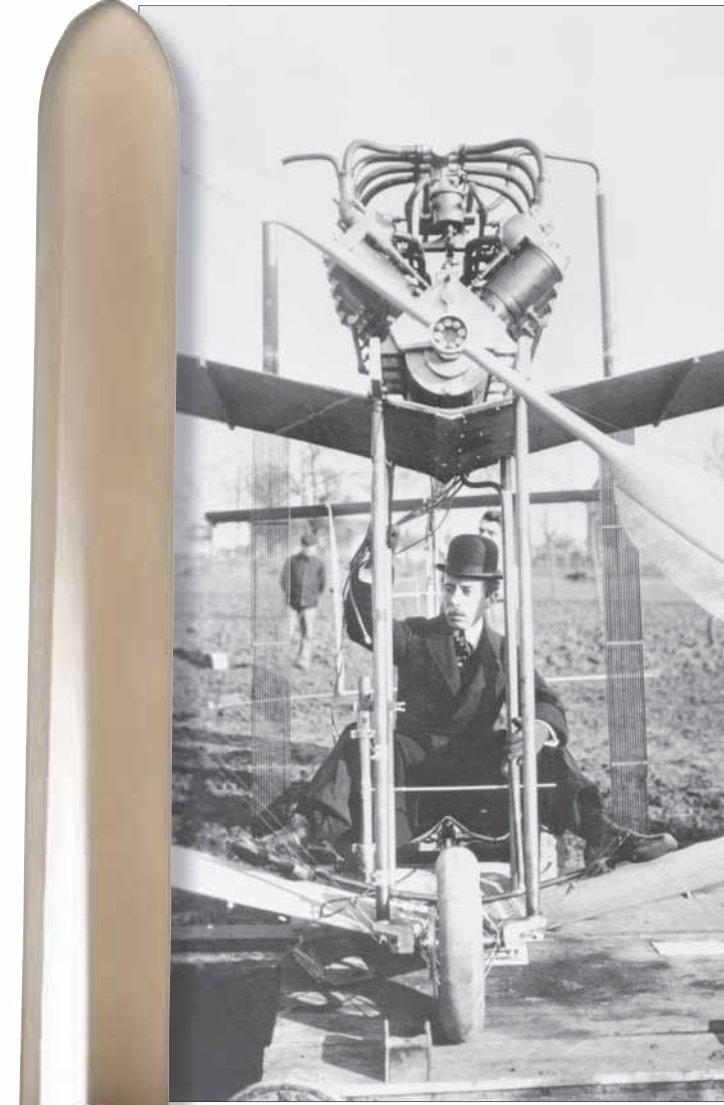
البرتو سانتوس دومونت على متن طائرته رقم «15» عام 1907... من أرشيف «كارتيه» © «كارتيه»



يسلط نورمان فوستر في المعرض الضوء على التغيرات الاجتماعية الكبيرة التي شهدتها مطلع القرن العشرين على جميع الأصعدة مثل الفن والعمارة والسفر وأنماط الحياة وهو ما شكّل بوادر ولادة عالم جديد

تُشكل الهندسة المعمارية الجديدة إلى جانب «الفن الجديد» أو «نوفو ارت» مصدر الإلهام لـ «كارتيه»، وهو ما تجلّى في تصاميم كثير من ساعاتها المعاصرة. بجانب آخر من المعرض يسلط الضوء على علاقة الأخيرين كارتيه (لويس وبيير) بيملائيها من الشخصيات البارزة، وكيف أثرت هذه العلاقات على عملهما؛ فقد كانا يتسامان بروح رياضية وفضول لا محدود لكل جديد. كانا مثل والدهما ناشطين في جمعية «الدائرة الفنية والأدبية»، وراعيين لجمعية «أثرية الاتحاد الفني» وأعضاء في «نادي الطيران الفرنسي»، حيث كانا يلتقيان بعقول فذة في مجالات العلوم والصناعة والرياضة. كانا يتابعان بشغف التطورات التقنية التي مهّدت الطريق لابتكارات المستقبل، والأهم من هذا؛ لم يكونا مجرد متلقين، بل كانا باحثين مجتهدين.

كان لويس يهتم بشكل خاص بأعمال باحثي نادي الطيران الذين كانوا يقيسون وقت التحليق، ويسجلون الأرقام القياسية، ويحددون عدد المرات التي يُسمع فيها بتشغيل المحركات، وكميات الوقود، وما إلى ذلك من الإجراءات. وفي هذه الأجواء التقى لويس كارتيه بالبرتو سانتوس دومونت (1873 - 1932). هذا الأخير كان من أهم الشخصيات في عالم الطيران حينها، وشكّل مصدر إلهام كارتيه في ابتكار أولى ساعاته الرجالية المصممة لالارتداء على المعصم. كان اختراعه ثوريا بكل المقاييس في زمن كانت فيه ساعات الجيب هي السائدة. وتجدر الإشارة إلى أن موديلات من هذه الساعة أنتجت خصيصاً من أجل المعرض، بالرجوع إلى وثائق أرشيف «كارتيه»، بما في ذلك تصاميم خاصة بالطائرات والسيارات وقوارب بخارية، يحمل بعضها توقيع لويس كارتيه بنفسه. ورغم أن الساعة صُممت لألبرتو سانتوس دومونت، في عام 1904، فإن تداولها تجارياً لم يتم حتى عام 1911. لتصبح أداة لا غنى عنها لعشاق الطيران. ولا تزال لحد الآن معشوقة من قبل الرجل العصري الذي تفرغ عليه هواياته أو أعماله السفر والترحال. ولحد الآن أيضاً يزال التصميم يفتح حواراً إبداعياً في عالم الساعات يجمع التقني والعمل بالأيدي والعصري. في بداية القرن الماضي، لم تكن «كارتيه» بهذا النجاح، فقد أتبعته، حسب ما يُشير إليه المعرض، بكثير من ساعات منافسها قويا للاقتلام، وعلب



دومونت (1873 - 1932). هذا الأخير كان من أهم الشخصيات في عالم الطيران حينها، وشكّل مصدر إلهام كارتيه في ابتكار أولى ساعاته الرجالية المصممة لالارتداء على المعصم. كان اختراعه ثوريا بكل المقاييس في زمن كانت فيه ساعات الجيب هي السائدة. وتجدر الإشارة إلى أن موديلات من هذه الساعة أنتجت خصيصاً من أجل المعرض، بالرجوع إلى وثائق أرشيف «كارتيه»، بما في ذلك تصاميم خاصة بالطائرات والسيارات وقوارب بخارية، يحمل بعضها توقيع لويس كارتيه بنفسه. ورغم أن الساعة صُممت لألبرتو سانتوس دومونت، في عام 1904، فإن تداولها تجارياً لم يتم حتى عام 1911. لتصبح أداة لا غنى عنها لعشاق الطيران. ولا تزال لحد الآن معشوقة من قبل الرجل العصري الذي تفرغ عليه هواياته أو أعماله السفر والترحال. ولحد الآن أيضاً يزال التصميم يفتح حواراً إبداعياً في عالم الساعات يجمع التقني والعمل بالأيدي والعصري. في بداية القرن الماضي، لم تكن «كارتيه» بهذا النجاح، فقد أتبعته، حسب ما يُشير إليه المعرض، بكثير من ساعات منافسها قويا للاقتلام، وعلب



مجموعة مستلزمات مكتبية مع ساعة «كارتيه باريس» لصالح «كارتيه نيويورك» صدرت في عام 1931 مصنوعة من الفضة والذهب والنغريت والورنيش والمينا... تصوير نيك ويلش وهي من تشكيلة «كارتيه» © «كارتيه»



ساعة مطلية بالمينا... «كارتيه باريس» 1876... مصنوعة من الذهب ومزينة باللازلي والمينا بأسلوب «شيتالين» (châtelaine)... «كارتيه» مارين جيرار... تشكيلة «كارتيه»



سكّين للورق مع ساعة «كارتيه» باريس، وهو طلب خاص أنجز في عام 1930... مصنوعة من الفضة والذهب والعقيق والأزورد... نيك ويلش... تشكيلة «كارتيه»



ساعة المعصم «تورنو» مصنوعة من العلابن والألماس واللحز الأونيكس وحزام من طراز «مواريه» المتصوّج في «فينست» و«ليفريك»... تشكيلة «كارتيه»

يعد متحف التصميم في لندن أبرز متحف مكرس للعمارة والتصميم في العالم؛ فهو يغطي جميع عناصر ومجالات التصميم؛ من الأزياء، إلى فن الغرافيك، بدليل أنه احتضن منذ افتتاحه عام 1989 معارض متنوعة؛ منها عن بنادق «كلاشنيكوف»، وأخرى عن أذنية «لوبوتان» ذات النعل الأحمر والكعوب العالية. لحد الآن شهد أعمال أكثر من مائة مصمم معماري من أمثال بول سميث، والشريف، والمصمم إيف سان لوران، ومادونا، وأخيراً، وليس أخراً، كيت ميدلتون.

المركبة القمرية (نسخة طبق الأصل)... مصنوعة من الذهب ومطية بالورنيش الأسود ومزينة بالمينا... وكانت بطلب من صحيفة «لوفيقارو» التي طلبت من «كارتيه» إنتاج 3 نسخ طبق الأصل عن المركبة القمرية لتقدمها إلى الرؤا الثلاثة الذين كانوا على متن المركبة الحقيقية لتكريمهم على إنجازهم أثناء زيارتهم لباريس... تم تمويل المشروع من قبل قراء الصحيفة في مبادرة هدفها المساهمة في أبرز حدث شهده القرن... وتحتوي كل واحدة من النسخ الثلاث على شريط صغير يحمل أسماء المساهمين في المشروع. تشكيلة «كارتيه»... «نيلز هيرمان»... تشكيلة «كارتيه» © «كارتيه»

مجموعة مستلزمات مكتبية مع ساعة «كارتيه باريس» لصالح «كارتيه نيويورك» صدرت في عام 1931 مصنوعة من الفضة والذهب والنغريت والورنيش والمينا... تصوير نيك ويلش وهي من تشكيلة «كارتيه» © «كارتيه»

هيئة الرياضة واتحاد الكرة يكشفان عن قواعد للحد من ديون الأندية

الرياض: فهد العيسى

كشفت الهيئة العامة للرياضة واتحاد كرة القدم، في بيان مشترك، أمس الأربعاء، عن القواعد المنظمة للحد من ديون الأندية الرياضية، وتسجيل اللاعبين المحترفين خلال فترة التسجيل الصيفي للفرق دوري المحترفين السعودي. وقالت هيئة الرياضة واتحاد كرة القدم في البيان الإعلامي: يجري العمل حالياً على القواعد المنظمة للحد من ديون الأندية

في الدرجة الممتازة، وذلك بما يتوافق مع متطلبات وإجراءات التخصيص ومبادئ الحوكمة في المرحلة المقبلة. وأوضح البيان الإعلامي المشترك بين الهيئة العامة للرياضة واتحاد كرة القدم، أن تسجيل اللاعبين المحترفين في الأندية المطبقة للاعتراف سيكون في ضوء الأحكام المنصوص عليها في لائحة الاعتراف المعتمدة في اتحاد كرة القدم دون النظر إلى القواعد التنظيمية الخاصة

بمديونيات الأندية. يذكر أن هيئة الرياضة التي يرأسها محمد آل الشيخ تعمل جديداً على تجهيز الأندية في الدرجة الممتازة لمرحلة التخصيص الذي بدأ بصفتها مشروعاً واضحاً للدولة وفقاً لـ «رؤية المملكة 2030»، وهي المرحلة التي تم العمل عليها منذ عدة سنوات كمشروع ذات أهمية كبيرة. وكانت «الشرق الأوسط» نشرت في فترة سابقة عن توجه رفيع لخصخصة جميع أندية

دوري المحترفين السعودي البالغ عددها 14 نادياً للموسم الرياضي المقبل، وذلك دون الحاجة لخصخصة الأندية على مراحل زمنية مختلفة كما كان التوجه ذلك سابقاً. وتمثل ديون الأندية السعودية هاجساً كبيراً على هيئة الرياضة واتحاد كرة القدم، كونها تقف حجرة عثرة في طريق المشروع الوطني الكبير للخصخصة الذي يهدف إلى تحويل الأندية من جهات

مستهلكة إلى جهات رائدة وذات أثر اقتصادي رفيع على المداخل والأبواب العاملة فيها. واتخذت هيئة الرياضة في عهد الأمير عبد الله بن مساعد عدداً من الخطوات للحد من ارتفاع أرقام ديون الأندية، بحيث تم تصنيف الأندية على ثلاث فئات، وكل فئة تكون ملتزمة بعدم تجاوز ديونها لرقم مالي معين، وإلا فإنها ستكون عرضة لعقوبات تبدأ بالحرمان من التسجيل للاعبين. من جانب آخر، أعلنت لجنة

الاحتراف وأوضاع اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم القرارات الصادرة من غرفة فض المنازعات التي تمنع الأندية المحترفة من التسجيل خلال فترة التسجيل الأولى للاعبين التي انطلقت في الثاني من شهر يوليو (تموز) الجاري، وتستمر حتى 12 من سبتمبر (أيلول) المقبل. وأكدت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين أن على جميع الأندية المحترفة الالتزام بالتعليمات المحددة مسبقاً من

اللجنة في تعميمها السابق للأندية، وفق التالي: الالتزام بتقديم صورة طبق الأصل من كشف تحويل رواتب اللاعبين المحترفين ومديري الاحتراف مباشرة عن طريق حساباتهم الشخصية لدى البنوك حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) 2017م لأندية الدرجة الأولى. تقديم ما يثبت تسديد جميع الالتزامات المالية الأخرى المختصة للأندية أو اللاعبين المحترفين أو وكلاء

ووسطاء اللاعبين أو تقديم ما يثبت الاتفاق على تسوية تلك الالتزامات وأوقات تسديدها، وتلتزم الأندية بتنفيذ القرارات النهائية الصادرة من غرفة فض المنازعات في الاتحاد السعودي لكرة القدم. وأصدرت غرفة فض المنازعات قراراً واحداً ضد الباطن، وقرارين ضد الأهلي، وثلاثة ضد القادسية والهلال، واحد، وأربعة ضد الشباب، وخمسة ضد الرائد، و6 ضد النصر، و23 ضد الاتحاد.

فرص ممثل الكرة السعودية تلاشت إلى حد كبير في التأهل «عربياً»

النصر يخيب الآمال ويسقط برعاية الفتح الرباطي

الإسكندرية: «الشرق الأوسط»

خيب النصر السعودي آمال عشاقه من جديد، وسقط برعاية أمام الفتح الرباطي المغربي في ثاني مبارياته ضمن البطولة العربية للأندية المقيمة بمصر. وأحرز محمد فوزير 3 أهداف (هاتريك) قاد بها فريقه الفتح الرباطي المغربي للفوز 4 - 0 صفر في الجولة الثانية بالمجموعة الثانية.

وقدم الفتح، الذي تعادل 2 - 2 مع الزمالك في الجولة الماضية، أداءً لافتاً نال استحسان الجماهير التي تابعت اللقاء من مدرجات استاد الإسكندرية، فيما ظهر النصر بشكل باهت للغاية، وابتعد لاعبو كثيرا عن مستواهم المعتاد، ليضل حسارة مستحقة. وافتتح فوزير التسجيل للفتح في الدقيقة 11. قبل أن يضيف الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 29 و32 من ركلتي جزاء، فيما تكفل إبراهيم البحراوي بتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 60.

ويلتقي الفتح الرباطي مع العهد في الجولة الثالثة (الأخيرة) يوم السبت المقبل، فيما يواجه بالجملة نفسها. وبدأ اللقاء باستحواذ على الكرة من جانب الفتح، الذي سحقت له الفرصة الأولى في المباراة في الدقيقة الثامنة بعد عرضية رائعة حاول تسديدها إبراهيم البحراوي، ولكن الكرة إرتدت من الدفاع لتصل إلى لامين دياكيتي الذي ارتكب خطأ مع الدفاع السعودي. وتبرحم الفتح سيطرته الميدانية على مجريات اللقاء، بعدما افتتح محمد فوزير التسجيل للفريق المغربي، حيث تابع ركلة ركنية أعدها دفاع النصر بطريقة خاطئة، لتنتهي الكرة أمامه ويسد تصويبه رائعة من داخل المنطقة، على يمين وليد عبد الله حارس مرمى النصر، الذي حاول إبعاد الكرة دون جدوى لتصل لبناك. وكاد فوزير يعزز النتيجة لمصلحة الفتح في الدقيقة 16،



هجمة نصرأوية مهذرة أمام مرمى الفتح الرباطي (تصوير: أحمد يسري)

بعدما تلقى تمريرة بينية رائعة، ليسدد بقوة من داخل المنطقة، ولكن الكرة اصطدمت بالعارضة وتحوّلت إلى ركلة مرمي. وتابعت أول فرصة خطيرة للنصر في الدقيقة 23، عندما خرج أيمن مجيد حارس مرمى الفتح من مرماه، في محاولة لتمرير كرة غير المرئية، ولكنها وصلت عن طريق الخطأ لليبيرى ويليام جيبور مهاجم النصر، الذي سدد مباشرة ولكن الكرة علت العارضة. بمرور الوقت، بات النصر الأكثر استحواذاً على الكرة في محاولة من لاعبيه لإدراك التعادل، حيث حصل الفريق السعودي على ركلة حرة نفذها ليوناردو، ولكن الكرة مرت أعلى المرمى في الدقيقة 26.

واستغل الفتح الهفوات الدفاعية الساذجة لدفاع النصر، ليحصل الفريق المغربي على ركلة جزاء في الدقيقة 27 بعد تدخل عمر هوساوي مدافع النصر مع نوفل الزهوني لاعب الفتح داخل منطقة الجزاء. ونفذ فوزير الركلة بنجاح، حيث وضع الكرة في أقصى يسار المرمى، فيما ارتدى عبد الله في الناحية اليمنى، ليُسجل الهدف الثاني للفتح في الدقيقة 29. وواصل هوساوي اندفاعه غير المرئية من داخل المنطقة، بعدما تدخل بعف في كرة مشتركة مع دياكيتي، ليحصل الفتح على ركلة جزاء أخرى في الدقيقة 31، لينفذها فوزير بنجاح، عقب تسديده الكرة في الزاوية اليمنى للمرمى، مسجلاً الهدف الثالث للفتح وهدفه الشخصي الثالث في الدقيقة 33، ليصبح (هاتريك) حاول النصر تقليل الفارق قبل نهاية الشوط الأول، حيث سدد ليوناردو من على حدود المنطقة في الدقيقة 45 ولكنها أخطأت المرمى، ليتتهي الشوط بتقدم الفتح بثلاثية نظيفة.

حافظ الفتح على نشاطه الهجومي في الشوط الثاني، وكاد لامين دياكيتي أن يضيف الهدف الرابع للفريق المغربي في الدقيقة 48، بعدما سدد من داخل المنطقة على يمين وليد عبد الله حارس مرمى النصر، ليريد ليوناردو بيريرا لاعب الفريق السعودي بتسديدة من داخل المنطقة في الدقيقة 52 أعدها أيمن مجيد حارس مرمى الفتح. وجاءت الدقيقة 60 لتشهد الهدف الرابع للفتح عن طريق البحراوي، الذي تلقى تمريرة خاطئة من ليوناردو، ليجد نفسه منفرداً بالرمي، ويسدد الكرة بكل هدوء في الشباك لحظة تقدم وليد عبد الله للاقائه. وأهدر دياكيتي فرصة محققة للفتح في الدقيقة 68، بعدما سدد من داخل المنطقة، ولكن الكرة مرت بجوار القائم الأيسر. وكاد ليوناردو يقلص الفارق في الدقيقة 76، بعدما سدد ضربة

مدرّب «الأولمبي» يؤكد أن المريح منحهم الثقة قبل مواجهة نفط الوسط العراقي

علي الحبسي: أشعر بأنني ابن الهلال

الرياض: فارس السبيعي

زلنا في البداية وخلال المرحلة الماضية أنهينا فترة الإعداد اللياقى، والآن نخوض تدريبات فنية تتعلق بالجوانب التكتيكية لرفع مستوى الانسجام، ومع الوقت وقبل انطلاق أول مباراة رسمية أمام الفحاء سيكون الفريق جاهزاً للموسم الرياضي المقبل وسنحقق تطورات جماهيرنا الكبيرة.

ومن جهة ثانية أكمل فريق الهلال الأولمبي المشارك في بطولة الأندية العربية في مصر جاهزته قبل مواجهة فريق نفط الوسط العراقي في ثاني مبارياته في البطولة بعد أن أنتهت مباراته الأولى أمام المريخ السوداني بالتعادل الإيجابي.

ومن جهة ثانية، أكد خوان براون، مدرب الفريق الأولمبي لنادي الهلال السعودي أن أداء لاعبيه أمام المريخ السوداني، في مستهل مبارياته بالبطولة العربية لكرة القدم المقامة حالياً بمصر، بمنحهم ثقة ودافع أكبر لتقديم مستوى أفضل في المسابقة.

وقال براون، في تصريحات خلال المؤتمر الصحافي للحدث عن المباراة: «نتيجة وأداء لقاء المريخ السوداني ستمنح اللاعبين ثقة أكبر، وسيكون دافعاً كبيراً لمواصلة تقديم المستويات الجيدة». وأضاف: «لا نريد أن نرفع سقف الطموح بشكل عال، جميع لاعبيننا صغار السن باستثناء ماجد النجراني وعبد الكريم القطحاني». وواصل: «الثنائي العائد من المنتخب الأولمبي عبد الرحمن اليامي وفهد الرشيدى سيكونان جاهزين بنسبة كبيرة للمشاركة في اللقاء».

وزاد: «لا أريد أن أضغط على اللاعبين فإخص جزاءً كبيراً من وقتي لتأهيل اللاعبين نفسياً، كونها المرة الأولى التي يشاركون فيها ببطولة كبيرة». واختتم براون تصريحاته قائلاً: «الهلال فريق كبير وجماهيره لن ترضى إلا بالعودة بلقب البطولة العربية، ونحن نحاول إرضاء الجماهير، ونعمل بجد من أجل إعادتها».

من جانبه، شدد ماجد النجراني، لاعب الفريق، على ضرورة الفوز على نفط الوسط.

وأشار النجراني إلى أن زملاءه قدموا مباراة جيدة أمام المريخ السوداني، رغم صغر أعمارهم واقتحامهم إلى الخبرة اللازمة للعب في مثل تلك البطولات الكبرى. ويتقاسم الهلال المركز الثاني في ترتيب المجموعة مع المريخ برصيد نقطة واحدة، بفارق نقطتين خلف الترجي التونسي (المصدر)، فيما يقبع نفط الوسط في مؤخرة الترتيب بلا نقاط.

وقال الحبسي: «البدايات دائماً ما تكون صعبة مع أي ناد جديد، لكن الحق أنني ومنذ وصلت للهلال أشعر بأنني من أبناء النادي وهذا ساعدني على أن أتأقلم سريعاً». وتابع الحبسي: «بالنسبة لمباراة بنيفيتو الإيطالي، ويحكم أنها أول مباراة بعد أسبوعين فقط من بدء الإعداد، أجدها بداية ممتازة، فقد سيطرنا على المباراة وقدم اللاعبون عطاءً جيداً».

ومن جهته، امتدح الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال صفقتي التعاقد مع الحارس الدولي العماني علي الحبسي والمحترف الأوروغواياني ماتياس، وقال في تصريح صحافي: «سعيد بما قدمه الحبسي وماتياس وهما إضافة كبيرة للفريق ويمتلكان إمكانات كبيرة ويتأقلمان بشكل سريع مع أجواء الفريق، رغم أن الفترة الماضية كانت تتركز على الجوانب اللياقية».

وعن مدى رضاه عن معسكر الفريق الحالي بالنمسا ومدى استفادتهما منه، قال: «أنا راضٍ كل الرضا عن معسكرنا الحالي في النمسا، فالأجواء جميلة للغاية وتساعد اللاعبين على أداء فترتين تدريبيتين يومياً، وكانت التدريبات في البداية لياقية بحثة، وكان هناك إرهاب عضلي للاعبين نتيجة شدة التدريبات لكننا الآن وبعد أن لعبنا مباراة بنيفيتو الإيطالي، التي حرصت على أن يلعب كل لاعب خلالها 45 دقيقة، اعتقد أن الوضع أفضل بكثير، ونحن الآن في مرحلة من برنامجنا التدريبي في المعسكر ونسعى للاستفادة أكثر وأكثر حتى ندخل الموسم الرياضي المقبل بشكل يساعدنا على حصد الانتصارات والبطولات».

ومن جانبه، أكد المهاجم مختار فلاتة المنتقل حديثاً للهلال هذا الموسم أن طموحاته كبيرة مع الهلال، وقال: «شاركت في نصف ساعة أمام بنيفيتو الإيطالي ولكن عندما أكون جاهزاً لياقياً وفنياً فسأبدل مجهوداً أكبر لتحقيق ما أطمح إليه، خصوصاً أنني انتقلت لنادٍ كبير كالهلال». وقال المدافع عبد الله الحافظ بدوره: «قدمنا مباراة جيدة أمام بنيفيتو وما

الأمطار توجّل ودية العين الإماراتي

الأهلي يلغي فكرة «المهاجم الأجنبي»

جدة: محمد باسنيدي

ذكر أن إدارة النادي الأهلي تعاقدت مع البرازيلي كلاوديمير دي سوزا والمدافع النيجيري قودفري أيوبونا لتدعيم صفوف الفريق خلال الموسم المقبل بجانب الثلاثي الموجود مع الفريق المكون من المهاجم عمر السومة ولاعب الوسط اليوناني أيوانيس فينفا والظهير الأيسر الدولي المصري محمد عبد الشافي.

من جهة أخرى، يخوض فريق الأهلي مواجهته الودية أمام العين الإماراتي اليوم؛ وفقاً لما أعلنه الأخير عبر موقعه الرسمي، بعد أن أعادت الأملار القوية التي هطلت أمس على مدينة السنورج التمسوية وضواحيها إقامة المباراة التجريبية بين الفريقين، في حين أعلن النادي الأهلي عن تأجيل المباراة.

في حين كان النادي الأهلي حدد مسبقاً أن يخوض مباراته التجريبية السابعة مساء اليوم الخميس أمام نادي كونيا سبور التركي آخر مواجهاته التجريبية قبل اختتام معسكره الحالي بالنمسا، ثم العودة إلى جدة مما قد يعيق إقامة مباراة نادي العين، إلا إذا نجحت إدارة النادي الأهلي بتأجيل مباراة الكدية التركي أيضاً إلى غد الجمعة.

من جهة ثانية، أدى الحارس الدولي بشكل رسمي لإغلاق هذا الملف.

عملت «الشرق الأوسط» من مصادرها أن الجهاز الفني للفريق الأهلي بقيادة الأوكراني سيرغي ريبوروف، عدل عن التعاقد مع لاعب في مركز (مهاجم ثان)، وذلك بناء على ملاحظات دونها في الفترة التي قضاها مع الفريق خلال الأيام الماضية وخاض الفريق خلالها خمس مباريات تجريبية في معسكره الإعدادي الحالي في النمسا.

وأعاد مدرب الأهلي ريبوروف استراتيجيته في التعاقد مع الأجنبي السادس لإغلاق هذا الملف بعد اجتماع مطول مع رئيس النادي الأمير فهد بن خالد أول من أمس بمقر معسكر الفريق في النمسا، حيث قدم المدرب تصوراً كاملاً حول وضع الفريق مبنيًا على المواجهات التجريبية الخمس التي خاضها الفريق خلال الأيام الماضية لتحدد احتياجه الفني بلاعب في خط الوسط لتعزيره بدلا عن التعاقد مع مهاجم ثان.

وأكدت المصادر نفسها أن مسيري النادي الأهلي سيلبون طلب الجهاز الفني من خلال ترشيح اسمين على مستوى عال، ويشكل عاجل خلال اليومين المقبلين لاختيار المدرب أحدهما والتعاقد معه بشكل رسمي لإغلاق هذا الملف.

فيلانوفيا يخضع لمزيد من الفحوصات قبل العودة للمران سيرا يتأهب لإعلان قائمة الاتحاد في الموسم الجديد

جدة: إبراهيم القرشي

من جهة أخرى، يخضع التشيلي كارلوس فيلانوفيا اليوم لمزيد من الفحوصات الطبية على موضع إصابته من قبل الشريك الطبي لتحديد ماهية الإصابة، ومدى حاجته إلى برنامج تأهيلي من عمله، وذلك قبل مشاركته في التدريبات الجماعية للفريق.

ويستأنف فريق الاتحاد مرحلته الإعدادية الأخيرة للموسم الرياضي اليوم على ملعب الأمير فيصل بن فهد في جدة بعد الإجازة الممنوحة للاعبين ليوم أمس، تزامناً مع وصول بعثة الفريق إلى جدة القادمة من بريطانيا بعد معسكر إعدادي خاضه الفريق بمدينة بولتون الإنجليزية، وخاض خريل الاتحاد غياب الثاني الكويتي فهد الأنصاري والمصري محمود كهريا، بعد أن منح الجهاز الفني الضوء الأخضر للاعبين للمغادرة إلى بلادهما في إجازة خاصة، على أن يلتحقا بتدريبات الفريق الساعات المقبلة.

ويتخطّر أن يركز مدرب الفريق مع عودة انطلاق التدريبات على الجوانب



السومة في تدريبات الأهلي بالنمسا (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

أجمعوا على حقها في الاعتراض على اللائحة المحدثة خبراء قانونيون: التكتلات وحدها ستخضع اتحاد الكرة لرغبات الأندية

مقدمات العقود بالحد الأعلى للرواتب. وأضيف تحديث جديد نص على أنه يستحق النادي أو الأكاديمية التي أسهمت في تدريب اللاعب وتعليمه، تعويضاً عن التدريب من سن 12 عاماً حتى إكمال اللاعب 21 عاماً.

وتضمنت الإضافات الجديدة على اللائحة أحقية نادي الدرجة الممتازة بالتوقيع مع 6 لاعبين غير سعوديين، بالإضافة إلى لاعبين غير سعوديين لنادية الدرجة الأولى. كما تم استحداث بند جديد بضرورة حصول مديري الاحتراف في الأندية على رخصة مشروطة باجتياز اختبارات معينة تحددها اللجنة، بالإضافة إلى أن تكون عقود مديري الاحتراف في الأندية «المتأثر» براتب شهري قدره 8 آلاف، و4 آلاف لمديري الاحتراف في أندية الدرجة الأولى بشكل شهري.

ومع أن هذه اللوائح تغيرت بشكل كبير، فإن صوت الأندية بشأن بعض القرارات المتعلقة بها ومن أهمها استقطاع نسبة 3 في المائة من الأندية عن كل عقد احترافي للاعب سعودي أو اجنبي تدفع لخزينة الاتحاد وأيضاً المتعلقة بتزويد اللجنة بمخالصة مالية للاعبين المحترفين الخاصة بقودهم. ومع كثرة الأحاديث حول دراسة لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم، إمكانية تأجيل استقطاع الـ 3 في المائة من إجمالي عقود التسجيل، تجديد، وإعارة اللاعبين، إلى الفترة الحالية، إلا أن أكثر من مسؤول في اتحاد كرة القدم استبعد ذلك، كما تم استبعاد إمكانية السماح للأندية التي لم تحق مسيرات ورواتب لاعبيها حتى شهر يونيو (حزيران) الماضي، كما أعلن ذلك صراحة رئيس لجنة الاحتراف حمد الصنيع.



من اجتماع سابق لاتحاد الكرة السعودي («الشرق الأوسط»)

على «مراعاة ما ورد في الفقرة بالسماح لأندية الدرجة الممتازة بتسجيل لاعبين اثنين إضافيين جديدين غير سعوديين خلال فترة التسجيل دون التقيد بتزويد اللجنة بمخالصة مالية للاعبين الذين ترغب الأندية في استبدالهم».

وجاءت المواد الجديدة في اللائحة التي تمت إضافتها عليها واعتمادها، لتكون سارية للعمل بها، وفي مقدمتها خفض حد الرواتب الشهرية للاعبين المحترفين إلى 150 ألف ريال شهرياً شاملة بدل السكن والمواصلات، وفي مقدمات عقود اللاعبين المحترفين سيتم دفع كامل مقدم العقد لعقود السنة الواحدة عند التوقيع، ولا تقل الدفعة الأولى عن 50 في المائة والباقي يوزع على دفعات سنوية طيلة فترة العقد للعقود الأكثر من سنة، وكذلك لا ترتبط

الجديد ويتم تسجيله خلال فترة التسجيل الأولى مع دفع مبلغ 100 ألف للنادي الحالي، إضافة إلى دفع قيمة التعويض عن التدريب للنادي الذي أسهم في تدريب اللاعب وتعليمه. وكانت إحدى المواد الملغاة نصت على استحقاق النادي أو الأكاديمية التي أسهمت في تدريب اللاعب وتعليمه تعويضاً عن التدريب. وأيضاً ألغيت المادة التي نصت على أن كل مرة ينتقل فيها اللاعب المحترف وحتى تكامله 23 عاماً، يكون استحقاق التعويض عن التدريب للنادي الأخير، سواء انتقل أثناء سريان العقد أو عند نهايته. ومن بين المواد الملغاة المادة التي تنص على أحقية نوادي الدرجة الممتازة بتسجيل 4 لاعبين محترفين غير سعوديين، إضافة إلى المادة التي نصت

في حال عدم المشاركة. كما شمل الإلغاء «الحد الشهري الأعلى للاعبين أندية الدرجة الأولى بواقع 20 ألف ريال شاملة المزايا كافة، إضافة إلى إلغاء الأجر المحرك لهم بواقع 10 آلاف ريال».

ومن بين المواد الملغاة المادة التي تنص على أن يكون التطبيق الشهري لجميع المحترفين بنسبة 75 في المائة أجراً شهرياً ثابتاً ونسبة 25 في المائة أجراً متحركاً في أجور اللاعبين.

وأيضاً ألغيت المادة التي تنص على تسليم المستندات التي تثبت قيام النادي بسداد رواتب اللاعبين، بالإضافة إلى إلغاء المادة التي تنص على أنه إذا كان النادي الحالي لا يطبق الاحتراف ورفض طلب النادي الجديد، فيحق للاعب الانتقال والتوقيع مع النادي

أندية دوري جميل والدرجة الأولى، وبدأ العمل فعلياً بموجبها.

والغى متعهد التحديث للوائح 13 بنداً من اللائحة السابقة، واعتمد 14 بنداً جديداً في لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين الجديدة.

وكانت أهم المواد والبنود الملغاة هي «الحد الأعلى الشهري للاعبين أندية الدرجة الممتازة بواقع 200 ألف ريال للاعبين المحترفين، وأيضاً إلغاء الأجر الشهري الخاص ببدل السكن والمواصلات للاعبين المحترفين (150 ألف ريال شهرياً)».

والأجر الشهري المحرك بحده الأعلى بواقع 50 ألف ريال، الذي كان ينص على مشاركة اللاعب بشكل أساسي، وينقص الأجر كلما نقصت المشاركة، ولا يستحقه اللاعب

العمومية حتى يتمكن الاتحاد من إقراره، وإن كان هناك ضرورة يمكن طلب عقد جمعية عمومية لحسم مثل هذه القرارات. أما المحامي خالد المحمدي فبيّن أن هذه القرارات التي اتخذها الاتحاد السعودي لكرة القدم بخصوص لائحة الاحتراف الجديدة تعتبر من الأمور التنظيمية للاتحاد، ولذا لا يمكن تجاوز الجمعية العمومية التي تمثل من جانبها المرجع الرئيسي للاتحاد السعودي فيما يخص القرارات التنظيمية الداخلية.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد كلف مكتب محاماة إجراء التحقيقات المطلوبة على لائحة لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم، حيث تم تسليم اللائحة لأمانة الاتحاد، واعتمدها مجلس إدارة اتحاد الكرة، قبل أن يتم توزيعها على

مساحات واسعة للاتحاد دون أن يسمح له بتجاوز بعض الأنظمة التي تخالف القواعد العامة في هذا الشأن. من جانبه، قال المحامي بندر بن شمال المختص في القانون الرياضي إنه بعد اطلاعه على لائحة الاحتراف وقواعد لوائح انتقال اللاعبين الدولية لم يجد أي سنن نظامي لقرارات الاتحاد السعودي لكرة القدم الأخيرة، التي اعترضت عليها بعض الأندية بشكل علني.

وأضاف: «رغم عدم وجود السند النظامي، فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ترك أمر الانتقالات وقواعدها للاتحادات الرياضية وفق المادة الأولى من القواعد الدولية». وعاد بن شمال ليؤكد أن تطبيق هذا القرارات الجديدة يلزم موافقة أعضاء الجمعية

الدماغ، علي القطان، نصح خبراء قانونيون، الأندية السعودية المعترضة على قرارات اتخذها اتحاد الكرة، بعقد جمعية عمومية «استثنائية» للجلوس وجهاً لوجه مع إدارة اتحاد الكرة التي يرأسها عادل عزت.

وأكد مختصون لـ «الشرق الأوسط» أن قيام بعض الأندية بالاعتراض على بعض القرارات، وأخرها التعديلات الجديدة في أنظمة الاحتراف، لا يمكن أن تحل المشكلة بسبب أن الاعتراضات فردية في الوقت الذي دائماً ما تاتي التكتلات بنتيجة أقوى وأفضل.

ومن جانبه، قال القانوني والمختص بالشأن الرياضي محمد الرتوعي إن هناك أنظمة تم إقرارها من قبل الاتحاد الحالي قد لا يكون لها سند قانوني واضح في اللائحة المعتمدة من اتحاد كرة القدم، ولذا يمكن لأعضاء الجمعية العمومية، وهي المؤكثة من نسبة كبيرة من رؤساء أندية الدوري السعودي للمحترفين أن يسعوا لعقد جمعية عمومية، ويبدوا الاعتراض على ما يرونه عائقاً لعملهم ومصالحهم والقيام بالإجراءات القانونية التي يمكن من خلالها الأخذ بمطالبهم على محمل الجد، والسعي للوصول إلى نقاط تلاقح من جديد.

وبين الرتوعي الذي كان من أقطاب المرشح السابق لرئاسة اتحاد كرة القدم سليمان المالك أن الحديث في وسائل الإعلام المختلفة أو خلف الأبواب المغلقة أو في أي مكان بعيد عن منصة الجمعية العمومية قد لا يجد أذناً صاغية، لأن الجمعية العمومية لها صلاحيات كبيرة جدا وهي مؤثرة بكل تأكيد. وأشار الرتوعي إلى أن الاتحاد السعودي له صلاحيات تنظيمية يتخذها بحسب قواعد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي يترك

اليوسف يشيد بالدعم الكبير من أعضاء شرف النادي

«الفيحاءيون» يترقبون الظهور الأول للهندوراسي إميليو اليوم



مدرب الفيحاء، يوجه لاعبيه قبل المرن («الشرق الأوسط»)

الاسكوتلندي إميليو إيزاغوير. وكانت إدارة الفيحاء قد تعافت مع اللاعب بعقد احترافي لمدة سنتين، مع الأفضلية الجديد لسنة ثالثة. وكان الهندوراسي إميليو البالغ 31 عاماً، قد سبق له تمثيل منتخب بلاده في بطولة كأس العالم عامي 2010 و2014. كما مثل نادي موناجوا فريق سلتيك الاسكوتلندي موسم 2010 - 2011.

الخامسة عصر اليوم الخميس أمام فريق استيراس تريبوليس اليوناني. وكان الفريق قد لعب أربع مباريات ودية في معسكره، حيث واجه نادبي كولون وبوروسيا دورتموند الألمانيين، بالإضافة إلى نادي بورصا سبور وقونية سيور التركيين. وسيشهد لقاء اليوم المشاركة الأولى للاجنبي المنضم حديثاً، الظهير الأيسر لاعب منتخب الهندوراس وفريق سلتيك،

اللبياقية والتكتيكية بإشراف خوليان خيمينز مدرب اللياقة، تتبعتها جملة من التمارين التكتيكية والفنية، فيما أجرى حراس الرمي تمارينهم الخاصة مع مدرب الحراس راندو جبريل، وختم جالكا المرن بمناورة على كامل الملعب أشرك فيها جميع اللاعبين.

واكتفى جالكا بالحصة الصباحية أمس، حيث من المقرر أن يخوض الفريق مباراته الودية

الله دافعاً ليقدم الفيحاء مزيداً من العطاء لشباب ورياضة الوطن». وعلى الصعيد الميداني، أجرى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الفيحاء حصة تدريبية صباحية أمس، في معسكره الإعدادي بالنمسا، حيث أجرى اللاعبون تمارين الإحماء والإطالة في صالة الفندق، نظراً لهطول الأمطار. بعد ذلك انتقل الفريق لإكمال تمارينه في الملعب، حيث بدأت بالتمارين

الرياض، مهند الجرج

أشاد عبد الله اليوسف، نائب رئيس نادي الفيحاء، بالجهود التي يقدمها الجهازان الفني والإداري في فريق الكرة، وكذلك الجهاز الطبي، مؤكداً على اهتمام الجهاز الفني برفع المعدل اللياقى وخلق الانسجام بين اللاعبين، وذلك بعد زيارته لمعسكر الفريق الأول لكرة القدم الاستعدادي بدولة النمسا.

وأوضح اليوسف أن العمل الناجح انعكس على أداء الفريق في عدة مباريات ودية، مع فرق تمثيلية بالتنظيم والجاهزية الكبيرة، وقال اليوسف: «شاهدنا عملاً كبيراً يقدمه الجهازان الفني والإداري، وكذلك لوحظت الانضباطية الكبيرة التي يتمتع بها اللاعبون، والإصرار على استمرار فترة المعسكر، مما سيكون له الأثر الإيجابي على مستوى الفريق خلال منافسات الموسم بإذن الله». وأقدم شكري للجهاز الفني بقيادة المدير الفني للفريق السيد جالكا، وللجهاز الإداري والطبي على جهودهم الرائعة».

ونوه اليوسف بالدعم الكبير الذي يحظى به النادي من أعضاء الشرف والداعمين، مؤكداً أن هذه الالتفافة الشريفة غير المستغربة من أبناء الجمعية ورجال الفحاء انعكست نتائجها على العمل المقدم على أرض الواقع في النادي، في كافة الجوانب والأنشطة، وستكون بإذن

نظير مشاركتهم في 9 بطولات رسمية

5,5 مليون ريال مستحقات متأخرة للحكام السعوديين



من معسكر الحكام السعوديين الأخير في إسبانيا استعداداً للموسم الجديد («الشرق الأوسط»)

الرياض، عماد الفوز

وتؤكد مصادر «الشرق الأوسط» أن عدد الحكام الذين تضرروا من الأمر يصل إلى أكثر من 2500 حكم أداروا 240 مباراة في دوري الدرجة الأولى، و184 مباراة في دوري الدرجة الثانية، ما بين حكم ومرافق وإداري، وكان على اللجنة السابقة برئاسة عمر المهنا عندما تكلف طاقماً تحكيمياً لأي مباراة رفع المسيرات من أجل صرف مستحقات الحكام بعد مرور أسبوع على أقل تقدير، ولكن هذا الشيء لم يحصل، وكثير من الحكام ذهبوا ضحية حوادث أو تعطلت سياراتهم أو تعرضوا للضرب، ومع كل ذلك لا تصرف مكافآتهم بسبب إهمال اللجنة».

وبعد استقالة المسؤول المالي عبد العزيز العيدان لم يطلب الحكام مستحقاتهم وتوقعوا أنه مع نهاية الموسم سيتم صرفها، وحتى هيئة الرياضة نفسها بررت الأمر بعدم وصول أي مسيرات، «وإذا كانت هناك استحقاقات مالية في وزارة المالية، فستتم المطالبة بها، وكما هو معروف فإن ميزانية عامي 1436 و1437 أقلت، ومن الصعب أن يتم رفع أي شيء دون اثر رجعي، وهذا يؤكد أنه لا يوجد أي إثبات في أي مطالبة لأنه لم يتم رفع أي مسيرات». وكما هو معروف، فإن اللجنة الحالية برئاسة الحكم الإنجليزي مارك كلاتينبيرغ وبقية الأعضاء، لهم مهام مختلفة؛ سواء فنية أو إدارية أو مالية، حيث يتم إعداد خطة لكل موسم تتعلق بتكاليف الحكام وغيابهم، وكذلك الدورات والمعسكرات، وإعداد المسيرات ومتابعة مستحقات الحكام؛ إذ لا بد من إعداد البرنامج المالي، وعلى سبيل المثال؛ المعسكر الخارجي الذي أقيم في إسبانيا للحكام كلف اتحاد الكرة ما يقارب 850 ألف ريال.

تسبب رئيس لجنة الحكام السابق عمر المهنا في ضياع قيمة 5,5 مليون ريال مستحقات متأخرة للحكام لموسمي 1436 و1437 بعد مشاركتهم في 9 بطولات رسمية في عهد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم «الشرق الأوسط».

وقالت المصادر إن المهنا لم يعد مسيرات الحكام التي تضمن حقوقهم المالية وفق الأنظمة واللوائح المتبعة، خصوصاً بعد أن قدم المسؤول المالي عبد العزيز العيدان استقالته، علماً بأن الأخير كان يتابع كل صغيرة وكبيرة في كل ما يتعلق بالأمور المالية للحكام وإعداد المسيرات. وبعد رحيل العيدان أصبحت اللجنة دون مسؤول مالي من أجل متابعة مسيرات الحكام ورفعها للجهات المسؤولة لصرفها كما جرت العادة. وكانت لجنة الحكام في عهد عمر المهنا تكلف الحكام دون ضمان مكافآتهم، واستمرت الحال على ما هي عليه حتى رحيل المهنا من اللجنة، وهذه المستحقات تتعلق بحكام دوري «الأولى» و«الثانية والشباب» والناشئين؛ حيث لم يتم رفعها بسبب عدم وجود مسيرات من أجل صرفها من قبل الهيئة التي أكدت أنه لم يصل إليها أي شيء بهذا الخصوص.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم السابق برئاسة أحمد عبيد سبق أن كلف عمر المهنا بأن لجنة الحكام من ضمن مهامها وأعمالها إعداد مسيرات الحكام ويتمثل في القسم المالي الذي كان يتراسه عبد العزيز العيدان وبعد أن قدم استقالته كان يفترض على المهنا أن يأتي ببديل، ولكن لم يحصل هذا الأمر.

وسط أنباء عن فشل إدارة النادي في إيجاد الإجماع عليه

شحاتة يتراجع عن تدريب مولودية الجزائر

مع الأندية التي دربها. وكان بن شخبطة درب مولودية الجزائر قبل 5 أعوام، علماً بأنه استقال الشهر الماضي من تدريب نادي الرجاء المغربي بعد أيام فقط من تعيينه في منصبه الجديد لأسباب تنظيمية.

من جهة أخرى، عينت إدارة مولودية الجزائر نجم الفريق واللاعب الدولي الأسبق، رفيق صايقي، مدرباً مساعداً.

يبدو بالطرفين للبحث عن مخرج لإبطال هذا الاتفاق. وفي المقابل، اتفقت إدارة مولودية الجزائر مع المدرب المحلي عبد الحق بن شخبطة، لتدريب الفريق في الفترة المقبلة. وقالت أنباء صحافية إن الاتفاق يؤكد فضيحة تراجع إدارة الفريق عن التعاقد مع شحاتة، لفشل الأخير في تحقيق الإجماع لدى المسؤولين والمشجعين، على خلفية تواضع النتائج المحققة

عن تدريب الفريق بدعوى أن زوجته تستعد لإجراء جراحة عاجلة. وكان يفترض أن يصل شحاتة اليوم الخميس للجزائر للتوقيع على العقد الذي يربطه بمولودية الجزائر مقابل راتب يصل إلى 20 ألف دولار شهرياً.

وكان قاسي السعيد أكد توصله لاتفاق مع شحاتة لتدريب المولودية، لكن الجدل الذي أثاره هذا الخبر، دفع فيما

القاهرة، «الشرق الأوسط» تراجع حسن شحاتة، المدير الفني الأسبق للمنخب المغربي لكرة القدم، عن تدريب نادي مولودية الجزائر وصيف بطل الدوري الجزائري. وقال كمال قاسي السعيد، المدير الرياضي الجديد لمولودية الجزائر، إن شحاتة اعتذر بلباقة



حسن شحاتة («الشرق الأوسط»)

غوارديولا يأمل أن تكون أخطاء الحارس الجديد أمام يونايتد هي الاستثناء وليس القاعدة إيدرسون... هل يصبح صفقة أخرى فاشلة بعد كارثة برافو؟

لندن، جيمي جاكسون



أخطاء برافو الكارثية على غير توقعات غوارديولا تسببت في إهدار سيتي الكثير من النقاط

سبتي منتصراً من المباراة بنتيجة 2 - 1، فإنها انتهت بعدما غرست في النفوس بذور الشك حول قدرات حارس المرمى الجديد.

بالنظر إلى السيرة الذاتية لإيدرسون نجد أنها أكثر تواضعاً عن برافو، وإن كانت مثيرة للإبهار أيضاً، فعلى امتداد ثلاثة مواسم قضاها في صفوف ريو أفسي، ناد برتغالي متوسط المستوى، تمكن من المشاركة في 37 مباراة في الدوري الممتاز قبل انتقاله إلى بنفيكا عام 2015، إلا أنه لم يشارك في مباراة مع ناديه الجديد حتى مارس (آذار) 2016، لكنه شارك بما يكفي للفوز بميدالية بعد الفوز ببطولة الدوري. وبمرور الوقت، أصبح جزءاً لا يتجزأ من الفريق الأول، وأصبح عنصراً رئيسياً في التشكيل الأساسي لواحد من اندية الصفوة البرتغالية. ومع حلول وقت انتقاله إلى مانشستر سيتي، كان قد شارك في 37 مباراة بالدوري الممتاز، وخاض تجربة المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا.

من جهته، قلل غوارديولا من أهمية الهزيمة، وأشد بالآداء الذي قدمه الواعد فيل إيدن (17 عاماً) القادم من الفرق العمرية لسبتي، مضيفاً: «ليس هناك ما أقوله... لم أر أداء مماثلاً منذ فترة طويلة - شاهدنا أداءً من مستوى آخر». وانتهى الشوط الأول بنقد يوناييتد يهدفي لوكاكو الذي سد الكرة من زاوية ضيقة بعد خروج غير موفق للحارس البرازيلي إيدرسون إثر تمريرة طويلة من الفرنسي بول بوغبا، وراشفور الذي وصلته الكرة بصميرة من الأرميني هنريك مختاربان إثر هجمة مرتدة. وأجرى المديران تبديلات بالجملة خلال الشوط الثاني الذي كان فيه المهاجم البلجيكي قريباً من هدفه الشخصي الثاني لكن الحظ عانده بعدما ثابت خشبات المرمى عن حارس سيتي في الدقيقة 53.

وانفق مانشستر سيتي بسخاء في سوق الانتقالات هذا الصيف أملاً في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي بالموسم المقبل بعدما أنهى الفريق الموسم الماضي في المركز الثالث بجدول المسابقة. ويتصدر مانشستر سيتي قائمة أكثر الأندية إنفاقاً في سوق الانتقالات الصيفية الحالية حيث أنفق 216 مليون جنيه إسترليني (نحو 282 مليون دولار) لضم بنيامين ميندي وبراناردو سيلفا وكيلي ووكر وإيدرسون موراييس ودانيلو ودوغلاس لويز. وكانت أحدث هذه الصفقات هي التعاقد مع ميندي الاثنين مقابل 52 مليون إسترليني.

ولا يبدو أن سيتي سيتوقف عند هذا الحد؛ إذ يسعى لضم التشيلي اليكسيس سانشيس من أرسنال، كما دخل في صراع مع ريال مدريد للحصول على خدمات النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي الذي تصدر الغاويين في الساعات الأخيرة بعد الحديث عن أن النادي الإسباني مستعد لضمه في صفقة قد تصل إلى 180 مليون يورو.

براعته في التعامل مع الكرة بقدمه، فإن الشوط الثاني من المباراة شهد إخفاق برافو في التعامل مع الكرة بقدمه داخل منطقة المرمى. وكان برافو محظوظاً حقاً بنجاحه في تجنب التسبب في ركلة جزاء. ورغم خروج مانشستر



مرمى الفريق الزائر، وأخفق برافو في الإمساك بالكرة ليسارع إليها لزانان إبراهيموفيتش ويسجل منها هدفاً. وقيل انطلاقاً صافرة الحكم معلنة انتهاء الشوط الأول من المباراة، وقع حارس المرمى في خطاين آخرين، كان بإمكان إبراهيموفيتش تسجيل هدف التعادل من الثاني بينهما.

ورغم أن أحد الأهداف الرئيسة وراء الاستعانة ببرافو والتخلي عن هارت كان أن الأول من المفترض ملك إسبانيا مرتين وبطولة كأس السوبر التابعة مرة واحدة، وكذلك بطولة كأس العالم للأندية. وبصفته لاعباً دولياً، فاز برافو عام 2015 ببطولة «كوبا أميركا» وشارك في أكثر من 100 مباراة دولية مع تشيلي. وعليه، تمتع كلاوديو بخبرة واسعة، ورغم هذا أخفق مع مانشستر سيتي وجاءت المؤشرات الأولى على أن النادي ينتظر موسم عصيب خلال المباراة الأولى لكلاوديو. كانت تلك المباراة الافتتاحية للموسم الماضي أمام مانشستر يونايتد، وقيل دقيقتين من الاستراحة بين الشوطين، ومع تقدم مانشستر سيتي بنتيجة 2 - 0، نجح واين روثي في تصويب ضربة حرة إلى داخل منطقة

ستقم تبعاته بصورة مباشرة على عاتق المدرب. الملاحظ أن برافو تميز بسيرة ذاتية أكبر وأكثر إبهاراً عن إيدرسون عندما وقع عقد انضمامه إلى مانشستر سيتي. ففي سن الـ33، كان برافو يمارس كرة القدم الاحترافية منذ 14 عاماً، منها عقد كامل داخل الدوري الإسباني، في صفوف ريال سوسيداد وبرشلونة. ومع الثاني، حصل برافو على بطولة الدوري مرتين، وبطولة كأس ملك إسبانيا مرتين وبطولة كأس السوبر التابعة مرة واحدة، وكذلك بطولة كأس العالم للأندية. وبصفته لاعباً دولياً، فاز برافو عام 2015 ببطولة «كوبا أميركا» وشارك في أكثر من 100 مباراة دولية مع تشيلي. وعليه، تمتع كلاوديو بخبرة واسعة، ورغم هذا أخفق مع مانشستر سيتي وجاءت المؤشرات الأولى على أن النادي ينتظر موسم عصيب خلال المباراة الأولى لكلاوديو. كانت تلك المباراة الافتتاحية للموسم الماضي أمام مانشستر يونايتد، وقيل دقيقتين من الاستراحة بين الشوطين، ومع تقدم مانشستر سيتي بنتيجة 2 - 0، نجح واين روثي في تصويب ضربة حرة إلى داخل منطقة



لوكاكو (يمين) يحرز هدف يوناييتد من زاوية ضيقة بعد خروج غير موفق للحارس البرازيلي إيدرسون

عامه الأول في منصبه المرموق دونما بطولات. بإلقاء اللوم عن كل ذلك على حارس المرمى الأول الذي اختاره المدرب. ومع ذلك، فإن انضمام إيدرسون للفريق تعني أن غوارديولا يتحول نحو الاعتماد على ثالث حارس مرمى في غضون 12 شهراً، يذكر أنه فور توليه مسؤولية تدريب مانشستر سيتي، قرر غوارديولا التخلي عن جود هارت في أول قرار كبير يتخذه في إطار منصبه الجديد، وبالفعل قضى حارس مرمى المنتخب الإنجليزي موسم 2016 - 2017 معارداً لى توريو. وبدلاً عنه، استعان غوارديولا

المرمى أسوأ. الموسم الماضي، خرج مانشستر سيتي من بطولة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بعد دورين، بينما لم يتمكن من الوصول سوى لدور قبل النهائي من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي. كما خرج النادي من بطولة دوري أبطال أوروبا من دور الـ16، أي قبل دورين مما كان عليه الحال في ذات البطولة منذ 12 شهراً سابقة. أيضاً، أخفق مانشستر سيتي في المنافسة على بطولة الدوري الممتاز جديدة، وانجز الموسم في المركز الثالث. ويعني ما سبق أن مانشستر سيتي لم يحصد أي بطولات، وبذلك قضى غوارديولا

في وجه الخصوص، فإن هذه لا تزال أيامه الأولى في صفوف مانشستر سيتي، ويأمل غوارديولا في أن تثبت الأيام المقبلة أن ما حدث الأسبوع الماضي كان استثناء، وليس القاعدة. ومع هذا، فإن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها أن المدرب لا يملك رفاهية خوض موسم بحارس مرمى دون المستوى، وبخاصة أن الموسم الجديد يأتي في أعقاب الموسم الأول لغوارديولا مع مانشستر سيتي والذي جاء أداء الفريق خلاله واهماً، وربما يمكن إيجازه على النحو التالي: خط الهجوم كان جيداً، أما خط الدفاع فكان سيئاً، وأخيراً كان حارس

مهاجم يقبل الطاولة على رؤوس خصومه عندما يتبع عن مقعد البدلاء كلايت ديمبسي والفوضى... عشق لا ينتهي!

لندن، غراهام باركر

مشاعر الحنين للماضي على التقييم.

إلا أن ذلك لا يعني مطلقاً أن ديمبسي كان بحساسة لعطف زملائه، في الواقع إنه جدير بالإعجاب البالغ لقدرة على إبقاء تركيزه منصباً بصورة كاملة على احتياجات الفريق، رغم المهانة المحتملة التي شعر بها مع تضاؤل دوره إلى مساحة تناسب لاعب لا يتجاوز الـ18. في كل الأحوال، كانت الشهرة القليلة الماضية فترة عصيبة بالتأكيد. ومع ذلك، نجح ديمبسي في اجتيازها، والآن عاد ليتألق من جديد وبشوق نحو ما كان عليه في السابق. ومع تسجيله هدفاً واحداً آخر، سيصبح صاحب الرقم القياسي الأمريكي الجديد في عدد الأهداف. وعليه، فإنه في الوقت الذي قد يمثل بوليسيتش



ديمبسي لا يزال واحداً من أكثر الخيارات القائمة كفاءة وفاعلية في المنتخب الأمريكي

المستقبل طويل الأمد، حرص ديمبسي على تذكرنا بأنه لا يزال واحداً من أكثر الخيارات القائمة كفاءة وفاعلية في الوقت الحاضر.

كلما أزيحت مسألة الرقم القياسي تلك من الطريق في وقت مبكر، كان ذلك أفضل لتقييم قيمة ديمبسي الحقيقية داخل الفريق دون أن تؤثر

يعمدون إلى توجيه الكرة باتجاهه في محاولة لمعاونته على الوصول للرقم القياسي للأهداف، لكن هناك شعوراً خفياً سيطر على المرء أنه

صورة لديمبسي أقرب لکنز وطني متداعي عن الصورة الثورية التي اعتدنا رؤيتها بها. اللات في الفترة الأخيرة أن زملاءه بالفريق كانوا

لأداء ديمبسي. وإذا ما تمركز بوليسيتش خلف المهاجم الوحيد جوزي التيديور في معظم التشكيلات الأمريكية، فإنه ليس هناك بالضرورة مركز طبيعي لديمبسي داخل الملعب، حتى وإن كان لا يزال في ذروة تاقفه. طبيعة الحال لم يكن بوليسيتش داخل الملعب السبت، لكن التحول الذي طرأ على الأداء بمجرد مشاركة ديمبسي أعطى لمحة لما يمكن أن يصبح عليه أداء الولايات المتحدة إذا ما تعرض بوليسيتش للإصابة، أو تعرض لرقابة لصيقة في مباراة يسودها ضغط بالغ.

في الحقيقة، لا يزال ديمبسي يتمتع بهذه القدرة السحرية التي تمكنه من إثارة حالة من الفوضى داخل الملعب، أو مثملاً قال أرينا ذات مرة بخبرة إعجاب: «إنه يحاول إثارة المشكلات»، ومن هذه الزاوية، تبدو فترة الانتظار الأخيرة له كي يتمكن أخيراً من مكافأة الرقم القياسي الدولي للأهداف الذي حققه دونوفان، غريبة. فهي ترسم

لأعباً يشارك في مساحة واسعة بين ثلاثة لاعبين؟ في الواقع، لقد كان ديمبسي كل من سبقوا معاً. ويمكن أن تصيف لهذه القائمة اضطلاع بديور النجم الدولي البارز، وفيما بين جميع هذه التحجبات والأدوار، غالباً ما كانت تأتي فترة يغلب عليها السكون والخمول، لكنها كثيراً ما كانت تشكل فترة تمهيدية لتألق وبعث جديد، ومرة أخرى نجد أنفسنا عند نقطة مشاركة ديمبسي في نهائي بطولة «الكأس الذهبية»، الملاحظ أنه خلال مباراة متنازعة أمام كوستاريكا، جاءت لحظة الدفع بديمبسي لتخلق الاختلاف الأكبر في مسار المباراة. ورغم أنه ربما لم يعد اللاعب الذي يمكن لقدرته الإبداعية وقوته الهائلة على الثالث الأخير من الملعب على مدار 90 دقيقة كاملة، لكن عندما جرت الاستعانة به بديلاً لفتح مساحات في مباراة تنسم بالضغط الشديد، نجح ديمبسي في رسم ملامح دور محوري له خلال العام المقبل.

كانت هذه القدرة على بث النشاط في صفوف زملائه، والمعاونة في تسجيل أهداف بجانب الهدف الذي تدخل فيه، بمثابة الجانب الأكثر إشراقاً وإثارة للتألق

ذلك، فإنه ربما حتى مباراة السبت الماضي تلك، كانت هناك تلميحات إلى أن المشاعر ستلعب دوراً لا يقل أهمية عن المهارات الفنية. وما زاد الأمر صعوبة أن الصعود السريع لكريستيان بوليسيتش كصانع ألعاب نجم للفريق، تسبب في تكسر وازدهار المنطقة التي يتألق فيها ديمبسي داخل الملعب. وحتى عندما سجل ديمبسي ثلاثة أهداف (هاتريك) في مرمى هندوراس، هذا الربيع، يؤكد ذلك على تعافيه الكامل من مشكلة صحية في القلب أمت به من قبل ووضعت نهاية مشاركته في موسم 2016 من الدوري الأمريكي لكرة القدم، اضطر للمشاركة مع بوليسيتش في الغاويين، في وقت لا يزال الطريق ممتداً أمام الأخير. في المقابل، نجد أن أداء ديمبسي كان متألماً، لكنه ظل مالوفاً. أو على الأقل ربما بدا على هذا النحو، فعلى أي حال نجح ديمبسي في بناء حياته المهنية انطلاقاً من سعيه الحديث لخلق صعوبة أمام الآخرين، في وضع تعريف وتصوير محدد وضيق لدوره داخل الملعب؛ فهل يشكل مهاجماً تانياً؟ أم صاحب قميص رقم 9 زائفاً؟ أم لاعب خط وسط مهاجماً؟ أم صانع ألعاب؟ أم

جاء تألق نجم كلايت ديمبسي أمام كوستاريكا في مواجهة قبل النهائية ببطولة «الكأس الذهبية» ليحقق ما هو أكبر من مجرد الفوز لصالح فريقه ومعاونة المهاجم على الوصول إلى الرقم القياسي الأمريكي في تسجيل الأهداف، وإنما نجح في إطالة أمد مسيرته الكروية الدولية لموسم آخر. في الواقع، كان هناك ثمة خطر قائم بأنه بحلول وقت انطلاق بطولة كأس العالم في روسيا، سيمثل ديمبسي مصدراً للصداع لبروس الولايات المتحدة الأمريكية أرينا، على نحو يشبه ما شكله المهاجم الأمريكي السابق لاندون دونوفان مدرب المنتخب الأمريكي السابق الألماني يورغن كلينسمان عام 2014، بمعنى أنه لم يعد لاعباً يمكن مدرب بناء فريق حوله، وربما يشكل مصدراً لتشتيت الانتباه بقدر ما يمثل أصلاً قيماً على جانبي الملعب. في الواقع، في الوقت الذي لم يستطع فيه كلينسمان التعامل بجنحة مع دونوفان، فمن المحتمل أن ينتقل أرينا بالجزء الإيجابي من ديمبسي إلى كأس العالم. ومع

يوميات الشرق

عندما ينفذ الرصيد من الحب يقرر الجمهور سحب البساط

اعتزال النجوم... قرار يتأرجح بين التهديد والعودة عنه

القاهرة، طارق الشناوي

معادلة الاعتزال كثيراً ما تراها بمختلف تنويعاتها؛ لأن الوجه الأخر لها هو اختيار عملي لتجديد درجة الحب، ولها طبعاً أساليب متعددة. قد يكون قرار الرئيس جمال عبد الناصر قبل 50 سنة، مثلاً على هذه المعادلة، ففي أعقاب نكسة يونيو (حزيران) 1967، أعلن تنحيه عن رئاسة الجمهورية، وتحمل كل أسباب الهزيمة وتبعاتها، لتخرج الجماهير في لحظات، مطالبة بعودته. في ذلك الوقت، اعتبر البعض تصرف الرئيس، لعبة سياسية، فيما وجد آخرون أن القرار جاء بطريقة تلقائية. إن أخوض طبعاً في تفاصيل الحدث سياسياً، ولكن معادلة الاعتزال تظل الأهم؛ لأنها حققت الغرض، وهو الإعلان عن الحب.

الاعتزال في الفن

دعونا الآن نُطَّل على هذا الموقف من زاوية فنية، كان يعين الفنان اعتزاله، أو أن يطالبه قطاع كبير من الجمهور وبعض الصحافيين بالإقدام على هذه الخطوة، وهنا يكون الأمر أشد قسوة.

شاهدنا أخيراً النوعين، عندما أعلن محمود الجندى اعتزاله، فيما تساءل البعض: متى سيبتزل عادل إمام؟ قبل نحو 20 عاماً، طالبوا باعتزال الشحورة صباح، وكان ردّها العملي، أنها ظلت تعني حتى اللحظة الأخيرة، بل أوصت بعد موتها، بالابتداء من أحد من المعززين فيها اللون الأسود، كما طالبت بأن تُعرف موسيقى من أشهر أغانيها، وأن يُحمل جثمانها إلى مئذنة الأخير على إيقاع الديكة. وهناك نوع ثالث من الاعتزال، عندما يقفز الفنان الابتعاد عن الساحة الفنية، ليعد بعد ذلك عن قراره، كما حدث في مطلع العام، عندما عادت الطيرة الكبيرة نجاة عن قرارها.



هاني شاكر



نجاة الصغيرة



محمود الجندى

أغنية أخرى أيضاً، من تلحين الملحن السعودي.

الاعتزال والحجاب

لدينا عدد من الفنانات اللاتي تحجن ثم عاودن العمل، بعد أن ربطن قرار الحجاب بالاعتزال، مثل سهير البابلي، وسهير رمزي، ولكنهما عادتا للفن بالحجاب. بينما رأت صابرين، أن الحل هو أن تضع باروكية شعر فوق الحجاب، وتمثل مختلف الأدوار، وهو ما قررته أخيراً هالة فاخر التي تحجبت، ولكنها لم تعتزل. فيما اعتزلت شادية لدى قرارها ارتداء الحجاب، قبل نحو 30 عاماً. لدينا أيضاً شمس البارودي، التي لم تكف بالاعتزال، بل ارتدت النقاب، وتكررت لكل أعمالها الفنية السابقة، فيما استمر زوجها الفنان حسن يوسف في مزاولته عمله الفني، وكانت سعيدة بخطوة ابنها عمرو حسن يوسف، احتراف التمثيل منذ عشر سنوات.

لا أرى أن مطالبة الفنان بالاعتزال منصفة، فهناك خط سحري بين النجوم والجمهور، فإن كان هذا الخط لا يزال قائماً فمن العيب أن نقول للفنان عليك بالتعني. ولدينا قانون يحكم المنظومة كلها وهو العرض والطلب، وطبقاً لذلك لا يزال عادل إمام يتقاضى أعلى الأجور، وهو متعاقد للتمثيل في مسلسل يعرض في رمضان المقبل، وهذا يعني أنه يقوّمه الدافع السابق وعلى مدى 60 عاماً من عمره الفني، لا تزال لديه مساحة عند الناس. نعم أتمنى أن يمنح عادل للملايين من عشاقه في العالم العربي، ما يستحقونه من أعمال فنية تساوي كل هذا الحب، ولكنني لا أستطيع أن أقول له، ليس أمامك سوى إعلان الاعتزال، فالعصاة بيد الجمهور، وهو لا يزال على الرغم من كل إخفاقاته، متمسكاً ببقائه بطلاً، وعلينا أن نُصنّص لبرأي الجمهور. كما على الفنان أن يدرك متى ينسحب من الساحة، خصوصاً حين يشعر بأن رصيد حب الجمهور له بدأ ينفد.

المسؤولية الأدبية للجدب، لم يحقق الجندى النجومية، كما لم تُكتب له الأعمال الفنية مثلما يحدث مع الكبار من النجوم، إلا أن محمود الجندى مكانة حقهها عبر تراكم السنوات والإنجازات الفنية، لا يمكن لأحد أن يغفلها، فهو يتمتع بقدر لا يُنكر من الاحترام. قرار اعتزاله كان دافعه الإحباط اللحظي، لكن عشقه للفن كان وراء تراجع السريع.

سلامة، وغيرهم. إنّه قانون أو لعبة التسويق. للجندى مثلاً، إحساس يتفاهم منذ عامين، أن وجوده في الدراما غير لائق باسمه ولا تاريخه، فهو صاحب التشبيه الذي يقول إنه بات كقطعة أكسسوار بريزون بها العمل الفني. من المؤكد أن مشاعر الغضب تجاوزت واقع الأمر، ولكن ردود أفعال الفنان عادة ما تتسم بالمبالغة. عمر الجندى الفني 50 سنة، وخلال هذه الأعوام لم يحقق النجومية بمعناها الرقمي ولا الأدبي، لذا فهو لا يتقاضى الأجر الأكبر رقماً، كما أن في حالها النجوم الجدد. كما أن في طوال رحلته الفنية لم تر اسمه متصدراً الأفيش أو التترات، حتى عندما قرّر أن يدخل لعبة الإنتاج بفيلم «الرشيد» قبل 28 عاماً، حلّ اسمه ثالثاً بعد شريهان وفاروق الفيشاوي. هناك دائماً من يتحمل

العودة عن الاعتزال

قبل نحو عام مثلاً ومن دون سابق إنذار، أعلنت شيرين ومن خلال مجلة «زهرة الخليج» الإماراتية، عن طريق الكاتب والصحافي ربيع هندي، اعتزالها الفن نهائياً، وقد سجلت له هذا التصريح على تليفونه، وتركت له اختيار توقيت نشره. وكما هو متوقع لم تمض سوى ساعات إلا ووجدنا شيرين تُعلن

مجددا تراجعها عن القرار. قد يكون الجندى وجد نفسه خارج الخريطة الفنية بما يرضيه أدبياً قراره، وبدأ بإعداد أغنيات أخرى، ومادياً فاعلن اعتزاله، ولكن ما حجة شيرين التي تتقاضى أعلى الأجور وتقف على قمة الجماهيرية؟ ولا أظنها تسعى لتحقيق دعاية أو لسرقة الكاميرا، ولكنني أضغ ما حدث في نطاق تطرف الانفعال الذي هو أحد المكونات النفسية للفنانين عموماً، مع اختلاف الدرجة بين فنان وآخر في التحكم والسيطرة على تلك المشاعر.

قبل 15 عاماً، قال المطرب إيهاب توفيق إنه سيبتزل، ولم يوضح أسباب قراره ولا العودة السريعة عنه. قد يكون شعري في وقت ما بإحباط. أنا هاني شاكر الذي يحتل حقيقة، المركز الأول في عدد مرات الاعتزال، فقد طرح منذ عشر سنوات البوما غنائياً، ولم يحقق النجاح الذي ينتظره فقرر الاعتزال، معتبراً أن الفن

عبّرت عن التراث والحياة اليومية والملاح البيئية

فنانو سيناء يواجهون الإرهاب بـ70 لوحة تشكيلية

القاهرة، محمد عجم

في عام 1937 عبّر بابلو بيكاسو، عن غضبه ضد الحرب على مدينته في إسبانيا بلوحة «الغرنيكا»، التي تعد من أهم اللوحات في تاريخ الفن، مهاجماً الحروب ومأساتها والمعاناة التي تسببها، معبراً عن مفهوم السلام، وعلى هذا المنوال نفسه وينفس الفكر ذاته لجا فنانو سيناء في مصر إلى الفن التشكيلي لكي يعبروا بريشتهم عن رفضهم الإرهاب بصوره كافة، ومحاربتهم له انطلاقاً من الأرض نفسها التي تعاني من وبالاته.

فمن خلال 70 لوحة، ضمها المعرض التشكيلي «فنانو شمال سيناء في مواجهة الإرهاب»، الذي احتضنه مركز الهناجر للفنون بدار الأوبرا المصرية، عبّر 7 فنانين من سيناء وهم، مصطفى بكير وحندي بكير، وأحمد راضي، وخليل الكرنير، ومحمود الببلاوي، وحسن إبراهيم ورجب عامر، عن معاشتهم واقع الإرهاب الذي يحيط بهم، مؤكداً على فكرة «الإرهاب يدمر والفن يبني».

عن المعرض، يقول الفنان مصطفى بكير، منسق عام المعرض: «التشكيل لغة عالمية، ومن خلاله حاول الفنانون المشاركون في المعرض، محاربة الإرهاب بالفن الذي هو لغة عالمية، ويشتمل المعرض على 70 عملاً فنياً يعبر عن الحياة السينائية بمختلف أوجهها». يعكس التحوّل بين جنبات المعرض، تخصص كل فنان في قطاع، حيث تعكس اللوحات التراث السينائي، والطبيعة السينائية المتفردة، والحياة اليومية في سيناء، والملاح البيئية، بهدف تعريف المواطن بثقافتها وسماتها الفنية المميزة.

وفي ذلك يقول الفنان بكير: «لأن اللوحة التشكيلية قادرة أن تعبر عن المرئي ببساطة شديدة؛ فقد حاولنا في المعرض أن نقل



جانب من معرض «فنانو شمال سيناء في مواجهة الإرهاب»



ما بين التمثيل مع جيل الرواد... وكتابة الرواية الكويتية منى الشافعي

يقاظ ذاكرة المواهب المتعددة

الكويت، عدنان فرزات

يعرف كثيرون الأدبية الكويتية منى الشافعي، روائية وقاصة وكاتبة نصوص ثرية، لكن قليلين يعرفون منى الفنانة التي وقفت أمام الفنان عبد الحسين عبد الرضا والفنان سعد الفرج في أعمال درامية. على هامش جلسة جمعتنا في رابطة الأدباء الكويتيين، حكّت الشافعي عن تلك البدايات، كان بوجهها صافياً وهي تتحدث عن ذلك الزمن الذي مثلت فيه دور الأم وهي في أوائل صباها حيث كان العنصر النسائي في الأعمال الفنية الكويتية نادراً جداً، مما اضطر «الماكبير» لعمل ماكياج لوجهها كي تبدو أكبر من سنّها. مشكلة وحيدة واجهت المخرج حينها، وهي أن منى رفضت التخلي عن أظفارها الطويلة التي تعني بها، فكانت تغطي كفيها بالعباءة أثناء المشهد.

كان الفنان كمال الشناوي الذي زار الكويت، من أوائل الذين تحدثوا عن موهبة منى مع والدها، وكيف يمكن صقل هذه الموهبة وإظهارها للناس، طالبا منه السماح لها بالتمثيل.

لمنى زميلة على مقاعد الدراسة، وهي الأدبية ليلى العثمان، وقد قامت ببعض الأعمال المسرحية المدرسية، لكنهما لم تكتملا هذا الخيار، فقد كان الأمر صعباً مجتمعياً على الأدبية ليلى العثمان التي واجهت محيطاً عائلياً محافظاً، في حين انصرفت زميلتها منى الشافعي إلى الدراسة، فالتهمت البدايات عند هذا الحد، لتتحول كل منهما إلى الكتابة لاحقاً. لم تذكر الكاتبة منى الشافعي في سيرتها الذاتية هذه التفاصيل، عن بداية حياتها في الدراما والمسرح، وترددت كثيراً حين اقتربت عليها ذلك، وربما حظيت الأدبية بزواج يمتهن

الإبداع أيضاً، هو الفنان جواد النجار الذي تميّز أعماله بمزيج من الواقعية والانطباعية، ونقالات خيالية ما بين التصوير الفوتوغرافي والرسم. كان له دور مؤثر في حياة زوجته التي بدأت تكتب في الصحف والمجلات، ثم القصة القصيرة والرواية والخاطرة النثرية، من أعمالها القصصية: «النخلة ورائحة الهيل»، و«السبد... مرتين» و«دراما الحواس» و«أشياء غريبة... تحدث» و«نضات أختي» و«ليلة الجنون» ثم مجموعة «وبعضاً من حياة» ولديها رواية «يطالبني بالرخصة كاملة»، ورواية «ليلة الجنون» وكتب أخرى. ويبدو أن تأثير زوجها الفنان التشكيلي امتد إلى أكثر من تحفيزها على الأدب، فمارست الرسم أيضاً، ولها لوحات تشكيلية تستخدم فيها تقنية الكمبيوتر. وحصلت على كثير من الجوائز والتكريمات والدكتوراه الفخرية، وترجمت أعمالها إلى لغات أجنبية، وحُوّل بعضها إلى لغة برايل للمكفوفين.



الأدبية الكويتية منى الشافعي

في آخر جلسة قبل أيام جمعتنا بالأدبية منى الشافعي، دان الحديث حول مأساة المهجرين الذين شردتهم الحروب الأخيرة من بلدانهم العربية، وانتخب قرار منها لإطلاق جائزة للمهجرين تحمل اسمها وتختص بكتابة القصة القصيرة من فئة الشباب. كان رأيها في الموضوع الذي أثمر عن الجائزة أن «هناك كثيراً من المواهب الشابية التي شنتتها الحروب الأثمة، وقد تخسر الساحة الثقافية هذه المواهب في ظل الظروف التي يعيشها المهجرون. لذلك سنتكون هذه الجائزة تشجيعية لفئة الشباب، لعلها تحيي فيهم الإصرار على العطاء وتساعد على تحقيق ذواتهم حتى لا تنطفئ مواهبهم، خصوصاً في ظل عدم وجود مؤسسات ثقافية تحضنهم في البلاد التي هاجروا إليها، ومن الصعوبة بمكان تواصلهم مع مؤسساتهم الثقافية في بلدانهم بسبب عدم جاهزية هذه المؤسسات التي تترخ تحت وطأة الحروب والدمار».

جانين جيوفاني حازت جائزة الصحافية الأشجع في العام الماضي

كتاب لمراسلة «نيوزويك» عن تجربتها في حلب

باريس: «الشرق الأوسط»

حازت الأميركية جانين جيوفاني في العام الماضي على جائزة الشجاعة في الصحافة التي تمنحها المؤسسة العالمية للمرأة والإعلام لكن الشجاعة مفهوم فضفاض، وهي قد تختلط بالخوف وبالإحباط والشعور بالعجز. هذا ما فهمه من الكتاب الذي أصدرته جيوفاني عن تجربتها في تغطية النزاعات في سوريا كمراسلة حربية لـ «نيوزويك». إنها رئيسة تحرير شؤون الشرق الأوسط في موقع المجلة الأميركية منذ ست سنوات، وقد اشتهرت بالتقارير التي كانت تسلسلها من حلب، وهو موضوع كتابها المعنون: «في اليوم الذي قرعوا فيه على أبوابنا».



جانين جيوفاني مراسلة حربية

حظيت جيوفاني بمكانة في المهنة بفضل تغطياتها لأكثر من ربع قرن في مناطق الحروب والنزاعات. ولأنها امرأة، فقد عرفت بأنها تركت على معاناة المدنيين الأمر الذي يبدو ثانوياً لمكانة المراسلين الحربيين الذين يهتمون بسير المعارك. وهي قد كتبت عدة تحقيقات داخل مدينة حلب منذ اندلاع الصراع في سوريا عام 2011، ولهذا فإنها تأسف لما آلت إليه المدينة من مأساة وتعتبره خسارة شخصية لها. وقد قرأت أن تنشر في كتاب يومياتها التي عاشتها هناك، لتكون شهادة على

«أنا مواطن» أبكت بعض الحاضرين
لظفي بوشناق يغني للوطن والحياة في مهرجان بنزرت الدولي

الفنان التونسي لظفي بوشناق

مقاطعها أكثر من مرة، متأثرين بكلماتها، وذرف كثيرون منهم الدموع عند سماعها. وترجم بوشناق من خلال هذه الأغنية بالذات التزامه الفني بقضايا تونس والوطن العربي. لم ينس بوشناق أن يقدم خلال هذه السهرة التي رحلت بالجميع في مسيرة عشق كبير للوطن والحياة والمرأة، أن يقدم آخر إنتاجاته الفنية، وقد حملت عنوان «همت بتونسية»، ومن المنتظر أن تجد هذه الأغنية طريقها إلى الأسواق خلال الأسبوع المقبل. وقد نالت استحسان الحاضرين، على الرغم من تقديمها لأول مرة، وهي كذلك من كلمات الشاعر التونسي في عالم تآلف الكلمات والأشعار الغنائية.

الآخر من تأليف الشاعر التونسي آدم فتحي، رفيق دربه في عالم الفن والموسيقى. وادى بوشناق أغاني مثل «عرضوني وزو صبايا»، للفتاة التونسية الراحلة صليحة، و«كيف يضيق بيك الدهر يا مزيانة»، للفنان التونسي الراحل الصادق ثريا، وأعاد على أسماع الحاضرين عدداً من أغانيه الناجحة، على غرار «ريتك ما نعرف وين» و«نسائية» و«انت شمسي»، وهي أغان باتت من ضمن أهم الأغاني التونسية التي تجلب انتباه التونسيين في معظم المحطات الثقافية. ولاقت أغنية «أنا مواطن»، ومن كلماتها: «خذوا المناصب والكاسب، لكن خلوا لنا الوطن»، تقاعلاً كبيراً من الحاضرين الذين الخوا على إعادة البعض من

تونس: المتجي السعيداني
سراديب البيوت إلى صفوف دراسية لكي لا يتأخر أولادهم وبناتهم عن متابعة الدروس بعد إغلاق المدارس. وتنفق الصحافية عن محمود، وهو صاحب محل لتصليح السيارات، حولته الحرب إلى خزان: «لكن أنسى القصف فأبني أحضر تفكيروني العجين. لكن أنصار النظام هذدوني التي تساعدهم على الصبر والمقاومة واحتمال الحصار والتجويع. وقد كانت أرغفتي تصل إلى الكثير من المناطق المحاصرة». كما تصف جلوسها على سطح مستشفى قصفه الطائرات الروسية بعد ذلك، وكيف كان الأطباء يشعرون بالعجز وباليأس لكنهم يواصلون العمل بما تبشر لهم من مواد وأدوية. وتقول إنهم كانوا يتقاسمون الرغبة ويعفون للتسرية عن النفس واستجماع الهمة، في ساعات الهدوء. وتضيف في كتابها: «لم يكن لي خيار. فأنا لست طبيبة نهاية النهار. وتدهورت المدينة نحو الفوضى. إن أصعب ما يمر به الإنسان عند اندلاع الحروب، أبوابها، ولم تعد سيارات جمع الماء في الماسير، وأغلقت المصارف أبوابها، والقمامة تتر في الأحياء السكنية. ما عاد يمكن الخروج والتنزه وارتداء المقاهي والمطاعم. هناك خطر يهدد بالأهالي وشرقات وشاشات ورصاصات ناتئة، ثم صارت السويك الأهداف حريصات على تحويل

الطرق. وبدأت الطائرات العمودية الروسية تحلق في سماء حلب، دائماً في الموعد نفسه، صباحاً وعند نهاية النهار. وتدهورت المدينة نحو الفوضى. إن أصعب ما يمر به الإنسان عند اندلاع الحروب، أبوابها، ولم تعد سيارات جمع الماء في الماسير، وأغلقت المصارف أبوابها، والقمامة تتر في الأحياء السكنية. ما عاد يمكن الخروج والتنزه وارتداء المقاهي والمطاعم. هناك خطر يهدد بالأهالي وشرقات وشاشات ورصاصات ناتئة، ثم صارت السويك الأهداف حريصات على تحويل

السلطات تزيلها بسبب عدم الحصول على تصريح

قرية هندية تنازل للاحتفاظ باسم «ترمب»

بين الاثنين؟... نحن لا نغير اسم القرية، بل نمسحها اسم شهرة من شأنه أن يجذب الحكومة والمؤسسات الخاصة إلى القرية حامليهم التسمية».

وقال بانك في وقت سابق، إن «هدف خطوة تغيير اسم القرية هو تشجيع رجال الأعمال على تبني المشروع في الهند من أجل نشر النظافة». كذلك تتعاون جمعية «سولاب»، التي توفر الحمامات بتكلفة معقولة من أجل إنهاء الصرف الودي، مع عدد من مبادرات القطاع العام، والشركات لبناء حمامات عامة وخاصة في مختلف أنحاء البلاد. كذلك أنشأت نحو 8,500 مليون حمام منزلي، نحو 15 مليون شخص يومياً في البلاد. حين تم سؤال بانك عن سر إصدار القرية على التمسك باسم ترمب، قال: «نحن نبذل قصارى جهدنا للحصول على موافقة الحكومة على هذا الأمر. وضع اسم ترمب على قرية يعد إشارة رمزية توحى باحترام الرئيس الأميركي. نحن على ثقة من أن أهل القرية سوف يعيشون حياة أفضل، وفي الوقت ذاته يقطعون شوطاً هائلاً نحو دعم العلاقات الثنائية بين أميركا والهند».

الشهرة الجديدة التي حظينا بها بقواعدها ولوائحها الغبية. إنها أرضنا ولنا حق اختيار الاسم الذي نريده لأنفسنا».

وتقول زليخة علي: «على الأقل ساعدنا اسم ترمب في الحصول على حمامات جديدة مجاناً، ولسوا ذلك لاستمرت النساء في قضاء حاجتهن في الخلاء. ويقال: إن هناك طلبات للحصول على خدمات التعليم والكهرباء وغيرها من أوجه التطور». كذلك، يطمح أهل القرية في إنشاء مرافق للمياه في قريتهم، وكتابة اسم القرية على خرائط «غوغل».



حظيت قرية مارورا الثانية التي تبعد نحو 80 كم عن العاصمة الهندية دلهي بشهرة عالمية بعد تغيير اسمها إلى «قرية ترمب» تقديراً للرئيس الأميركي

قرراً بالإجماع يقضي رسمياً بتغيير اسم القرية إلى «قرية ترمب». وقال بيسم الله أحمد، رجل يبلغ من العمر 72 عاماً: «نوافق جميعاً على الاسم الجديد أصلاً في تطوير وتنمية هذه المناطق المحرومة من هاريانا. مع ذلك تحرمنا الحكومة من

مهني، لسيدات وفتيات القرية. وصرح قائلاً: «أشعر بالتمييز لكوني جزءاً من حلم المهاتما غاندي، ورؤية رئيس الوزراء ناريندرا مودي في جعل القرى اجتماعي واقتصادي في حياة الناس العاديين».

ويحظى الرئيس ترمب بعدد كبير من المؤيدين في الهند، وأكثرهم من الهنود، الذي يشعرون بأنه سينفذ العالم من الإرهاب. خلال فترة التحضير للانتخابات الرئاسية الأميركية العام الماضي، كان الكثير من الهنود يصلون من أجل فوزه، في مومباي ونيودلهي عند فوزه بالرئاسة. حتى أثناء حملته الانتخابية حاول ترمب جذب الناخبين الأميركيين من ذوي الأصول الهندية، ونظم حملة إعلانية بالغة الهندية. بعد مواصلة سكان القرية للاحتجاج من أجل الاحتفاظ باسم ترمب، زار بونيت أهلواليا، أحد معاوني الرئيس الهندي، القرية. وافتتح أهلواليا حمامات عامة جديدة، ومركز تدريب

يسمح لأي قرية بتغيير اسمها دون الحصول على التصريح اللازم من السلطات المختصة. ونقلت صحيفة «ذا إنديان إكسبريس» عن ماني رام شارما، نائب مامور نو، قوله: «لم يتم تقديم طلب للحصول على تصريح قبل تغيير الاسم. طبقاً للقواعد المتبعة لا يمكن أن يتم السماح بذلك». وبناء على ذلك، تمت إزالة اللوحة التي تحمل اسم ترمب، لكن هذا الإجراء أثار حفيظة نحو 140 أسرة، أغلبهم من المسلمين، يعيشون في القرية، وأكثرهم من المزارعين جديده، واعترفوا بشيعة علي، كبير القرية: «نريد الاحتفاظ باسم ترمب. لقد أعطانا هوية جديدة، واعترف بنا، وأمل في التنمية».

ويقرأ شباب القرية كل ما تصل إليه أيديهم لزيادة معرفتهم عن الرئيس الأميركي. يخبر عبد الحي، طالب في الصف العاشر ويعمل إلى جانب دراسته، مجموعة من كبار السن: «دونالد ترمب رئيس أميركا، وزوجته اسمها ميلانيا. وقد التقى مؤخرًا برئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، ويعد مسوق الهند في مواجهة باكستان». على الجانب الآخر، يقول إسرار علي، طالب في الصف

نيودلهي، براكريتي غوبتا

ما أهمية أي اسم؟ يصبح مهماً كثيراً حين يكون للرئيس الأميركي دوفاك ترمب.

في الهند احتج سكان قرية في ولاية هاريانا الواقعة شمال البلاد، أغلب سكانها من المسلمين، بسبب رغبتهم في الاحتفاظ بهويتهم الجديدة التي تحمل اسم «ترمب». بدأ الأمر حين حظيت قرية مارورا الثانية، التي تبعد نحو 80 كم عن العاصمة الهندية دلهي، بشهرة عالمية بعد تغيير اسمها إلى «قرية ترمب» تقديراً للرئيس الأميركي.

وفي إطار مراسم الاحتفال بالاسم الجديد للقرية، تم وضع لوحة إعلانية ضخمة مكتوب عليها «مرحباً بكم في قرية ترمب»، وإلى جوارها صورة فوتوغرافية للرئيس الأميركي ميتسما استماسة عريضة. وتضمن احتفال التسمية كل ملامح الفعاليات الكبرى من مراسم، من إنشاء أطفال المدارس للاغاني، إلى حضور إعلامي محلي طاعني. وكان أهل القرية يشعرون بالحفاضة نظراً للشهرة التي جاءت من تسميتهم مؤخراً. مع ذلك لم يدم التغيير طويلاً، حيث أعلنت إدارة المنطقة أن هذه الخطوة لم تكن قانونية، حيث لا

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

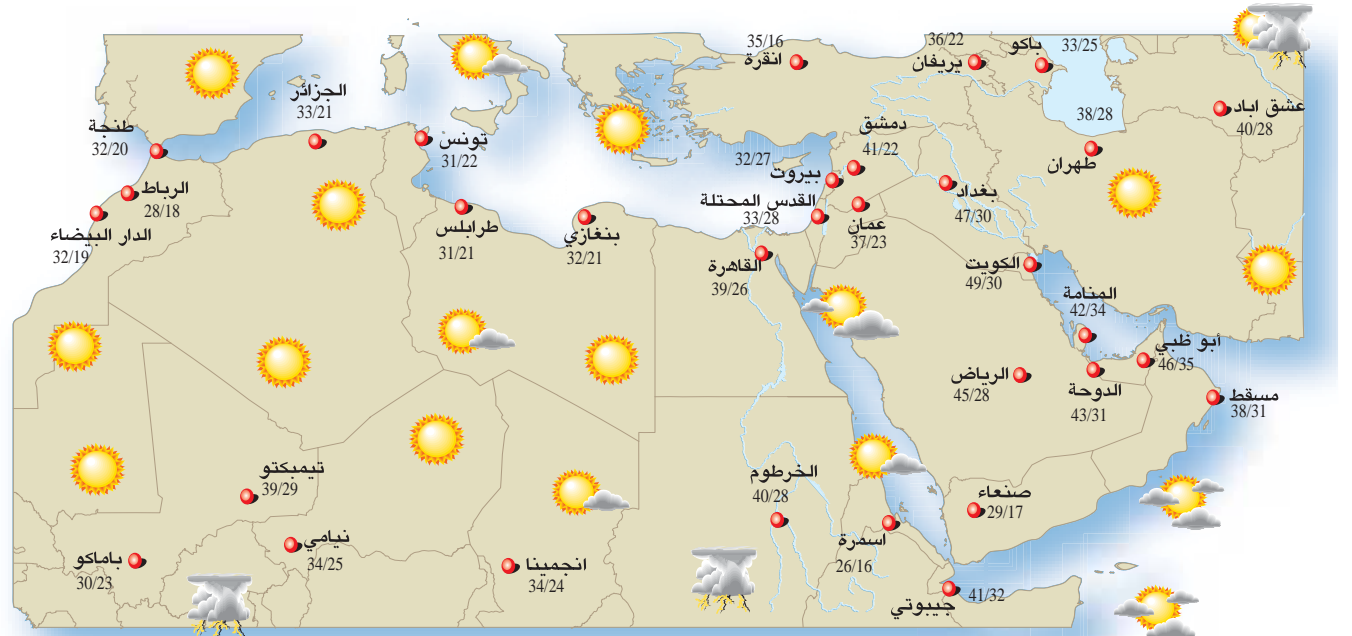
تهب عواصف رعدية متفرقة عبر اليمن خلال فترة بعد الظهر. ومن الممكن أن تتسبب هذه العواصف في سيول ببعض المناطق في المقابل، يسود طقس جاف وحار باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس جافاً ومشمساً وحاراً عبر المنطقة نتيجة تركز مرتفع جوي. ورغم استمرار درجات الحرارة الأكثر لطفاً قرب سواحل البحر المتوسط، فإن الطقس هناك يحمل معدلات رطوبة أكبر، ما يؤثر شعوراً بعدم الارتياح.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

بخلاف أمطار وعواصف رعدية متفرقة عبر جنوب السودان، يسود طقس جاف عبر شمال أفريقيا. كما تظهر سحب متفرقة فوق جبال الهقار جنوب الجزائر وجبال أطلس شمال المغرب والجزائر.



سودوكو

	3	6	5	9	
7		2			
	1	3			
9	5	4		1	
6			2	6	7
	4				
	2				
		3	4	8	

الحل السابق

1	4	6	3	9	2	7	5	8
3	5	9	7	8	6	1	4	2
2	7	8	1	4	5	9	3	6
4	6	2	9	7	3	8	1	5
7	9	1	8	5	4	6	2	3
5	8	3	2	6	1	4	7	9
6	2	7	4	3	8	5	9	1
8	3	4	5	1	9	2	6	7
9	1	5	6	2	7	3	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



إيدرسون... هل يصبح صفقة أخرى فاشلة بعد كارثة برافو؟



سمير عطالله

الرجل الذي تأخر في الوصول إلى الصيف

اسمحوا لي أن أختتم حكايات الصيف بقصة رجل ليس نجماً، ولا أديباً، ولا شهيراً. لم تكن قصته واردة، لا في الصيف ولا في الشتاء، ولا في الربيع فهو من فصل واحد لا أعرف ماذا أسميه، ولا أجد أنه من الضروري أن أبذل جهداً للوصول إلى تسمية. في أي حال، لا بد من سرد القصة من نهايتها. ثمة قصص كثيرة تبدأ هكذا، لأن نهايتها مثل بدايتها، مثل مرحلتها الوسطى، لا تعني شيئاً كثيراً لأحد. ثمة أعمار، طالت أم قصرت، لا يتغير فيها شيء، ولا تتغير في شيء. وفي كل حال، هذه حكايته. قبل أسبوع واحد شاهدته في «كان». هو على رصيف وأنا على الرصيف المقابل. كان الوقت عصراً والطقس حراً، وهو وقت القبول في برنامج الصيف، وليس التعرض للشمس، أو ظله القاتل.

يرتدي قميصاً أبيض وسروالاً أبيض وقبعة رياضية بيضاء، ولولا امتلاؤه، أو بالأحرى تفاقم الإملاء قليلاً، لبدا سائحاً أنيقاً وميسوراً ومتمرساً في عادات الصيف، لا جديداً عليها. غير أن شيئاً فيه، لعله طريقته في المشي، جعله يبدو من خدثنا النعمة «الكأنية»، أو ربما طريقته في اعتماق القنعة، أو خطوته غير الواثقة بكل وضوح، لشدة ما يحاول الإثبات، أنه شديد الوثوق، عريق في طقوس المدينة، ولطالما جاء إلى هنا من قبل، سبح في النهار، وارتاح على شرفة «الكارلتون» في المساء، وتدافع حوله النوال، وهم يحسبون في عقولهم حصه كل منهم من بذخه. لكن خطواته تكشفه، ونظراته الباهتة تفضحه. هذه زيارته الأولى إلى «كان». قبل ذلك، كان يعرفها بالاسم. كما تقول «الأمازون» كما تقول «كان». كل سنة كان يعد نفسه للسفر. لكن فجأة تبرز أولوية أخرى. ولا حاجة لشرح معنى الأولويات: مال. فلوس. دراهم. أياً يكن البنك المركزي الذي صدرت عنه. ففهم من ذلك أن «كان» لم تكن أولوية عنده لكثرة ما احتاجت به الأولويات فعندما جاء للعمل في الخليج وهو في الثلاثين من العمر، لم يكن الصيف فضلاً مختلفاً. أولاً، لأنه كان في الثلاثين، السن التي تعصر فيها الشمس ويشرب عصيرها. ثانياً، لأن صيف لبنان لم يكن يبقي تشوقاً إلى أي شيء آخر. وأحياناً فقط، كانت تخطف له «كان» من أجل أن يعود منها ببعض الحكايات، صحيحة أو متماهية. أو أن يشاهده أحد هناك، فيعود ويروي للرفاق من شاهد على رصيف «الكروازيت»، الشمالي أم الإيمن. وعندما يغرق سعيداً في الأفكار «الكأنية» تقاطعه على الفور أفكار الأولويات: جمع ما يكفي لشراء شقة للأهل. نقل الأشقاء الصغار إلى مدرسة أفضل. تغيير سيارة الوالد من «رينو» إلى «مرسيدس».

إلى اللقاء...



مستعل السديري

مواقف

صُحّت الطفلة الباكستانية مسرت أصغر (8 سنوات) بحياتها لإنقاذ حياة والدها محمد أصغر، وذلك خلال اعتراض اللصوص لطريقتهما في الليل بإحدى المناطق النائية في منطقة حافظ آباد بإقليم البنجاب الباكستاني. وأفادت الأنباء الواردة من المنطقة بأن الطفلة كانت برفقة والدها عندما كانا عائدتين إلى منزلهما بعد غروب الشمس، عندما اعترض طريقهما اللصوص، وأثناء مشادة جرت بين اللصوص ووالد الطفلة أراد أحد اللصوص أن يطلق النار على والد الطفلة بعد إسقاطه على الأرض، إلا أن الطفلة سقطت على والدها وحجبت الطلقات بظهرها عن صدر والدها مما أدى إلى مصرعها.

وأوضح الوالد أن ابنته لم تتحرك عن صدره إلى آخر لحظة على الرغم من تكرار إصابته بالطلقات، وقد أصيب الوالد بجروح طفيفة بينما أصيبت الطفلة بنحو 13 رصاصة في ظهرها وساقها وذراعها ورأسها من الخلف - انتهى.

اعتقد والله أعلم أن ذلك الوالد الباكستاني كان مرتكباً إلى أبعد الحدود، وإلا من المفروض أن يزيح أو يرمي بابنته بعيداً عنه، أو في أضعف الإيمان يضع ابنته تحته ويحجم عليها ليتلقى الرصاصات بدلاً منها، ولكن بعض الناس تذهب عقولهم في ساعة الخطر، ولا يفكرون في غير النجاة بانفسهم - أي أنا ومن بعدي الطوفان.

ولن ينفع أو يجدي كلامه عندما قال بمرارة وحسرة: إن الجروح التي أصابته ستبترأ مع مرور الوقت، إلا أن جرح فقدانه لابنته وتضحيتها بحياتها وألمها أثناء إصابته المتكررة بالرصاص، ومن ثم وفاتها بين أحضانه سيبقى خالداً كجرح أبدي في قلبه مدى الحياة.

إن هذا ذكرني بـ(محمد الدرة)، الذي حاول أبوه أن يحميه، ولكن رغم حرص الأب على ذلك نسي، في ظل انهيار الرصاص، أن يضع الابن خلفه لا أمامه.

أعرف أن كلامي هذا لا يجب الكثيرين، لأنهم ما صدقوا على الله أن يقتل الإسرائيليون ذلك الطفل ليجعلوا من ذلك الحادث إدانة للعدو بأنه يقتل الأطفال.

والعدو الإسرائيلي مدان ثم مدان ثم مدان، منذ مذبحه (دير ياسين) وما قبلها وما بعدها حتى الآن، وما أكثر ما قتلوا من الرجال والنساء والأطفال كذلك.

وعن نفسي أزعم أنني لا أقل وطنية وحباً لأهلنا في فلسطين من كل الذين يتغنون بحادثة (الدرة)، ولكن يجب أن تكون منطقتين، ونضع الأمور في نصابها الصحيح. ومن أراد أن يرميني بحجر، فها هي الحجارة تملأ الأرض طولاً وعرضاً، فجلدي ولله الحمد جلد تمساح.



المغلة الفرنسية لورا سميت تقف أمام المصورين عند وصولها إلى العرض الأول لفيلم «فاليريان ومدينة ألف كوكب» في سان دوني بالقرب من باريس (رويترز)

بعد حادثة خطف امرأة وقتلها

شائعات تجارة الأعضاء قد توقف «واتساب» في السودان

تسبب في أضرار بليغة لممتلكات مواطنين أبرياء حرق سيارتين بمنطقة الأزهر في مدينة جبل أولياء، حيث لقيت المرأة المفقودة مصرعها. وأوضح وكيل النيابة المختص بوكالة الأنباء السودانية (سونا)، أن إجراءات قانونية لازمة اتخذت لمواجهة من تسبب في ذلك تحت مواءم الإنقاذ الجنائي.

ووكلاء النيابة الأعلى في ولاية العاصمة السودانية الخرطوم، مناقشة ترويح شائعات خطف أشخاص وسرقة أعضائهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وخلص اللقاء، إلى أنه وبعد التحري وتقصي الحقائق، تأكد أن أساس لهذه الشائعات ووفقا للتقارير المقدمة من الجهات المختصة، وأن ما جرى تداوله

المعلومات السودانية، من مغية استخدام خدمات الواتساب في أغراض هدفها بث الرعب ونقل الشائعات بين المستخدمين، بل توعدت بحظر الخدمة وميزانها، عن الذين يخبت تورطهم في الترويج للشائعات الكاذبة. من جانب، زاد النائب العام رئيس النيابة العامة أحمد محمد من تحذيرات هيئة

الحادث يُفسر على أنه عملية خطف وسرقة أعضاء. راجت بعد حادثة المرأة، شائعات عبر وسائل الإعلام الرسمية والصحف ووسائل التواصل الاجتماعي، بأن المرأة خُطفَت وسرقت أعضاؤها، لكنها وجدت متوافدة وجنتها تطفو على النيل، ولم ينقش من أعضائها شيء، حسب مدير عام

الخرطوم، سيف اليزل بابكر كادت الشائعات التي روجتها وسائل التواصل الاجتماعي في السودان، عن عصابات وجهات تختطف النساء والأطفال، بغرض سرقة أعضائهم، أن تُوقف خدمات الواتساب، التي لعبت دوراً كبيراً في الترويج لحوادث جنائية حولها عدد كبير من المستخدمين

باستخدام مراوح عملاقة وبالون لإضعافها

علماء يعتمون الشمس ويمتصون الكربون لتبريد الأرض

أوسلو - لندن، «الشرق الأوسط»

الكربون من الهواء إلى 600 دولار. وبحلول نهاية العام الحالي ستبلغ الطاقة القصوى لهذا المشروع 900 طن في العام، وهو ما يعادل انبعاثات 45 أميركا فقط في عام. وتبيع كلابموركس الغاز بالبخارة باستخدام مراوح عملاقة ويستعدون لإطلاق مواد كيميائية عبر بالون بهدف إضعاف قوة أشعة الشمس.

ويرى المؤيدون أن مثل هذه المشروعات، الخطوية على خطوة، التي غالباً ما تكون باهظة التكلفة، ضرورة بصفة عاجلة لإيجاد سبل لتحقيق أهداف اتفاقية باريس للمناخ الرامية للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري، التي يقول العلماء إنها السبب في زيادة موجات الحر وهطول الأمطار وارتفاع مستويات المياه في البحور، حسب «رويترز».

وتقول الأمم المتحدة إن تلك الأهداف لا تزال بعيدة المنال وإنها لن تتحقق بمجرد تقليل الانبعاثات على سبيل المثال من المصانع أو السيارات، وخصوصاً بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بالانسحاب من الاتفاق الذي أبرم في عام 2015، ويعتمد العلماء في اتجاهات أخرى لخفض درجات الحرارة.

وفي الريف قرب زوريخ بدأت شركة كلابموركس السويسرية في امتصاص الغازات المسببة في الاحتباس الحراري من الهواء في مايو (أيار) بواسطة مراوح عملاقة وفلاتر في مشروع تبلغ تكلفته 23 مليون دولار.

وبحسب تقديرات كلابموركس تصل تكلفة امتصاص الطن الواحد من ثاني أكسيد

من أصول إيرانية ضمن 5 نساء و7 رجال لهم إنجازات مهمة

مقبيلي فتاة تنضم لرواد الفضاء الجدد

لندن، «الشرق الأوسط»



ياسمين مقبيلي من أصول إيرانية

حيث هاجر والدها من طهران بعد فترة وجيزة من الثورة الإيرانية. عندما كانت مقبيلي تبلغ من العمر 8 أشهر، انتقلت العائلة إلى كوينز، واستقرت في وقت لاحق في بالدوين، حيث قال والد مقبيلي، كامي، الذي كان يعمل في البناء، إنه وجد مدرسة جيدة في المنطقة لابنته. وقال والدها إن ياسمين كانت طموحة منذ سن مبكرة.

تم اختيار ياسمين مقبيلي (33 عاماً) من قبل وكالة «ناسا» لتتضم إلى مجموعة رواد

الفضاء في حلول عام 2017، وستتولى القيام بهذا العام. وكانت مقبيلي ضمن دفعة رواد الفضاء الجدد الذين تم اختيارهم من خمس نساء وسبعة رجال بأعمار تتراوح بين 29 و42 عاماً من 10 ولايات مختلفة. ويوجد بينهم أكاديميون وأطباء وأفراد من القوات المسلحة، وحتى صياد سمك محترف سابق ومختص بالحفر في الجليد. وحصلت ياسمين، التي تعتبر ابنة نيويورك، على درجة البكالوريوس بهندسة الطيران وتكنولوجيا المعلومات بجامعة ماساتشوستس التكنولوجية، ومن ثم حصلت على شهادة الماجستير بهندسة الطيران من كلية الدراسات العليا، وتعتبر أيضاً من أكثر الخريجين المتميزين في امتحان الملاحة الجوية في الولايات المتحدة، كما استطاعت أن تقضي 1600 ساعة بالطيران الجوي وتُعدت نحو 150 مهمة قتالية. وتخرجت في مدرسة بالدوين الثانوية في نيويورك، ومن ثم حصلت على شهادة البكالوريوس بهندسة الطيران الجوي وتكنولوجيا المعلومات من جامعة ماساتشوستس التكنولوجية، كما حصلت على درجة الماجستير بهندسة الطيران من كلية الدراسات العليا البحرية بمونتيري بكاليفورنيا، وتخرجت في مدرسة الملاحة الجوية للولايات المتحدة التي تقع بميريلاند عند نهر باتوكسنت، وخضعت ياسمين لاختبار حينما تم اختيارها في يونيو

700 ألف مدمن على القمار فيها

ألمانيا: قانون يغلّق بيوت الميسر بعد أن خربت بيوت الناس

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

يبدو أن قانون تحديد صالات لعب الميسر الإلكترونية في ولاية الراين الشمالية فيستغاليا قد حقق نتائجه حتى الآن، لأن اتحاد صالات اللعب تحدث عن احتمال غلق 70 في المائة منها بسبب القانون. كما رجع رئيس الاتحاد ميشائيل أوليغ «موت» معظم صالات اللعب الكبيرة في الولاية. ودخل القانون المذمور في الولاية حيز التطبيق مع مطلع يوليو (تموز) الحالي، ويفرض وجود مسافة 350 متراً بين صالة قمار وأخرى، والمسافة ذاتها بينها وبين المدارس ومراكز الشباب، كما يفرض 12 جهازاً أوتوماتيكياً للعب في الصالة الواحدة فقط.

وتقدر مارلين مورتلر، مفوضة شؤون الإدمان في البرلمان الألماني، وجود 700 ألف مدمن، أو من هو في طريقه إلى الإدمان على القمار في ألمانيا. بين هؤلاء أكثر من 40 ألفاً في ولاية الراين الشمالية فيستغاليا من عمر 16 إلى 70 سنة. كما تقدر مورتلر حجم العائلات التي يخرب القمار بينها في ألمانيا بنحو مليونين من النساء والأطفال.

والمنتظر، بعد أن خرب القانون بيوت القمار، إلا يخضع اتحاد صالات اللعب للأمر الواقع. وتحدث رئيس الاتحاد أوليغ عن سيل من الطعون المصادة التي قد تصل إلى المحكمة الدستورية العليا في البلاد إذا فشلت أمام المحكمة الإدارية في ولاية الراين الشمالية فيستغاليا. وقدر أوليغ نية 30 ألف صاحب صالة التقدم بشكوى ضد القانون.

وحذر رئيس الاتحاد من انخفاض عدد أجهزة اللعب في ألمانيا (276 ألف جهاز) إلى الثلث، ومن فقدان 70 ألف ألماني لعملهم في الصالات، ومن خسارة الدولة الألمانية مبالغ بالمالين من الضرائب التي تدفعها صالات اللعب.

وذكر أندرياس فيلهلمسون، من مدينة دويسبورغ، أنه طعن بالقانون سلفاً أمام المحكمة المدنية. وأشار إلى أنه والده يمكن ثلاث صالات لعب قريبة من بعضها، وصار عليها الآن أن يغلقا اثنتين منها، وهذا يهدد بتقويض اقتصادهما.

وربما ينفع قانون تحجيم صالات اللعب المهاجرين أكثر مما ينفع الألمان، لأن المهاجرين يشكلون 40 في المائة من المدمنين رغم أن نسبتهم في المجتمع الألماني لا تزيد على 8 في المائة.